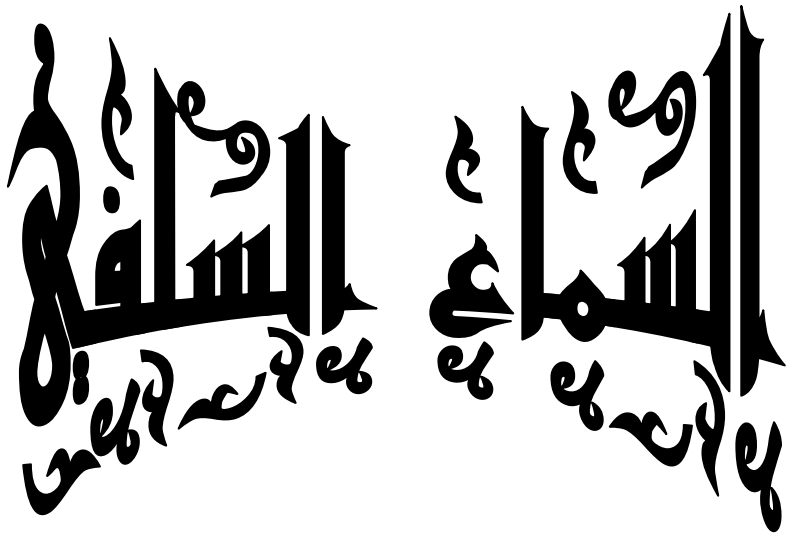
مجموعة قصائد تسمّعها جماعة



التابعة لفرقة المسرة



هـذه القصـائد للحبيـب أبـي بكـر العـدني بـن عبدالله العيدروس رضي الله عنه:-

إلهـي نسـألك بالإسـم الأعظـم وجـاه المصـطفى فـرج علينـا
ببسـم الله مولانـا ابتـدينا ونحمـده علـى نعمـاه فينـا
توسـلنا بـه فـي كـل أمـر غيـاث الخلـق رب العالمينـا
وبالأسـماء مـا وردت بـنص ومـا فـي الغَيْبِ مخزونـاً مصـونا
بكـل كتـاب أنزلـه تعـالى وقـرآن شِـفَاءْ للمؤمنينـا
بكـل طوائـف الأمـلاك نـدعو بمـا فِـي غَيْـب ربـي أجمعينـا
وبالهـادي توسـلنا ولـذنا وكـل الأنبيـاء والمرسـلينا
وآلهـم مـع الأصـحاب جمعـاً توسـلنا وكـل التابعينـا
وبالعلمـاء بـأمر الله طُـرّاً وكـلِّ الأوليـاء والصـالحينا
أخـص بـه الإمـامَ القطـبَ حقـاً وَجِيـهَ الـدين تَـاجَ العارفينـا
رقـى فـي رتبـة التمكـين مرقـى وقَـد جمـع الشـريعة واليقينـا
وذكـرُ العيـدروسِ القطـبِ أجلـى عـن القلـب الصـدى للصـادقينا
عفيـفِ الـدين محـي الـدين حقـاً لـه تحكيمنـا وبـه اقتـدينا
ولا ننسـى كمـالَ الـدين سـعداً عظـيمَ الحـال تـاجَ العابـدينا
بهـم نـدعوا إلـى المـولى تعـالى بغفـران يعـم الحاضـرينا

ولطـــف شـــامل ودام ســـتر وغفـــران لكـــل المـــذنبينا
ونختمهـــا بتحصـــين عظـــيم بحـــول الله لا يُقْـــدَرْ علينـــا
وســـتر الله مســـبول علينـــا وعـــين الله نـــاظرة إلينـــا
ونخـتم بالصـلاة علـى محمـد إمـام الكـل خيـر الشـافعينا

وقال رضي الله عنه :-

فقنـــا علـــى العشـــاق فـــي كـــل مشـــهد مـــن مثلنـــا
ولـــو يطـــول مـــن طـــال أو جـــد مـــن جـــد مانالنـــا
إن الكـــريم الفـــرد الحـــق الأوحـــد قـــد خصـــنا
وفضـــل ربـــي لـــيس يحصـــره حـــد مـــن خلقنـــا
نحـــن الـــذين طابـــت لنـــا المشـــارب يـــا منكـــرين
نحـــن الـــذين للخلـــق كالكواكـــب للمهتـــدين
هـــذه مواهـــب لـــيس بالمكاســـب يـــا حاســـدين
ومثلنـــا يـــا حاســـدين يحســـد ذوقـــوا العنـــاء
فكـــل أحـــد مقصـــوده أذانـــا مـــن كـــل عـــات
نرميـــه بأســـهمنا ولا يرانـــا الصـــائبات
أســـود تحمـــي بالقنـــاء حمانـــا والمرهفـــات
مـــن كـــان لـــه بـــالمَوْتِ صـــدق مقصـــد يقـــدم لنـــا
مـــن ذا يفاخرنـــا ومـــن يباهـــل يـــا جـــاهلين
آباءنـــا وأجـــدادنا الأفاضـــل الصـــالحين

وزاد طلنـــــا فـــــوق كـــــل طائـــــل فـــــي العـــــالمين
بالهاشـــــــمي المصـــــــطفى محمـــــــد هـــــــو جـــــــدنا

وقال رضي الله عنه :-

شـــعب عيديـــد يـــا شـــعب القبـــاب الزهيـــات
شـعب بـالنور ياضـيء يـا لهـا مـن عطيـات
ذلـــك الـــوادي المخصـــوص بأهـــل الولايـــات
حـيَّ مَـن فـي ربوعِـه مِـن شـيوخ وسـادات
رفرفـــت فـــوق واديـــه البـــروق البهيـــات
وامطـرت ودق مـن سـحب الغيـوث النـديات
غيـــث رحمـــه مـــن البـــاري لأهـــل المجنـــات
واشـــمل الكـــل مـــنهم بالرضـــى والمســـرات
يـا أهـل ذاك الجنـاب الرحـب ياأهـل العطيـات
لا متـى ذا الجفـاء والبعـد يـا أهـل المـروات
ســـادتي حيّـــا لقيـــاكم وخـــاب التشـــتات
حـي عصـر مضـى والنـور ذاك الـذي فـات
والنـــدم لـــيس ينفـــع فـــي الـــذي فـــات هيهـــات
كـــم دهـــور قطعناهـــا بنعمـــة ولـــذات
ليـت مـن لـه فـي البـرزخ منـازل ودرجـات

فـــي حضـــيرات تســـمع قدســـه المعنويـــات
يـــوم كشـــف الســـرائر وتجلّـــي الجـــلالات
يـــا آل شـــعب الرضـــى فـــزتم بنيـــل المـــرادات
بالســـوابق ســـعدتم لا بكثـــر العبـــادات
قـــد ســـعدتم بمقـــدم ولـــد ابـــي بكـــر يـــا أمـــوات
قطـــب الأحـــوال عبـــد الله بحـــر الســـعادات
الـــذي فـــي البدايـــة قـــد ســـعد والنهايـــات
قـــد رقـــى فـــي عـــوالم قدســـه المعنويـــات
ســـر هـــذا الـــولي مـــن ســـر طـــه ســـرايات
ســـر نـــوري جلاهـــا الله رب الســـماوات
قطـــب الأقطـــاب عبـــد الله قطـــب المقامـــات
كـــل مـــن زار تابوتـــه حظـــي بالكرامـــات
يدخلـــه ربـــي الجنـــات يـــا صـــاح لـــي مـــات
وإن هـــذا لمـــن زاره بقصـــد ونيـــات
والصـــلاة تخـــص المصـــطفى والتحيـــات
مدحـــه جـــاء فـــي القـــرآن يقـــرأ فـــي الآيـــات
صـــل دائـــم علـــى المختـــار ثـــم الصـــحابات

وقال رضي الله عنه :-

يـــا ظبـــي عيديـــد الأمـــان الأمـــان
مـــن بعـــدكم فالقلـــب صـــادي ضـــمان
شـــكوت صـــبري فـــارحموا ســـادتي
ولـــو شـــكوت الحـــب للصـــخر لان
لا تهجـــروا مـــن هـــو محـــب لكـــم
مـــن غيـــر ذنـــب الله المســـتعان
وحيـــاتكم مـــا حـــل فـــي نـــاظري
ســـواكم فالقلـــب مـــنكم مـــلان
لا تســـألوا عـــن كثـــر شـــوقي لكـــم
فـــأدمعي مـــن بـــاطني ترجمـــان
لـــولا دمـــوعي والضـــناء لـــم أبـــح
قـــد ينطـــق المـــرء بغيـــر اللســـان
يـــا عـــاذلي دعنـــي فـــإني فتـــى
مـــا تـــرك الحـــب بقلبـــي مكـــان
لا لـــوم فـــي العشـــق ولا فـــي الغنـــاء
ولا لمـــن يهـــوى المـــلاح الحســـان
بحـــب أهيـــف عـــذب اللمـــا أغيـــدٌ
ســـاجي الرقـــا غصـــن لطيـــف البنـــان
بـــدرٌ ســـهى رضـــوان عـــن حفظـــه
حتـــى خـــرج مـــن بـــين حـــور الجنـــان

** ** **

قصائد لسيدنا شهاب الدين أحمد بن عبدالرحمن بن علي رضي الله عنه آمين :

يا محمد ثبت في القلب ما عودوني
عودوني وصالَ العَذِب حين أشهدوني
عندما خَاطَبُوا الأرْوَاحْ هم أوجدوني
قربوني وبعد القرب هُمْ زيَّدُوني
أنْهَلَوني وعَلّوني وزادو رَوَوْنِي
من موارد شرابِ القَوْم هُمْ أَسْعدوني
حملوني مِن الأحوال فالكل دُوني
كل من حبّني أو قد دخَلْ في سُدُوني
قده آمِنْ بهذا القَوْل قد أوعدوني
يا أهل ودي اغنموني قَبْلَ أنْ تَفْقِدوني
ثم صلُّوا على أحمد لي بعلمِهْ هَدوني

** ** **

قصائد لسيدنا الشيخ أبي بكر بن سالم رضي الله عنه :-

صَفَتْ لي حُمَيَّا خلي وأُسْقِيت من صافيها

وأقبـــــل وثنـــــى يملـــــي علـــــي الـــــذي يعليهـــــا
ومـــــن ذا شـــــربها مثلـــــي أنـــــا قبـــــل لا يصـــــفيها
أنـــــا قبـــــل قبـــــل القبـــــل وبـــــديت علـــــى أهليهـــــا
أنـــــا أعطيـــــت كـــــل الفضـــــل تكـــــرم علـــــي باريهـــــا
أنـــــا المجتبـــــى بـــــين أهلـــــي وشـــــفعت فـــــي عاصـــــيها
أنـــــا شـــــيخ أهـــــل الوصـــــل تكـــــرم علـــــي واليهـــــاا
أنـــــاحتف لأهـــــل العـــــذل ونـــــار الجحـــــيم أطفيهـــــا
وســـــيفي و درعـــــي مجلـــــي وعقـــــب علـــــى تاليهـــــا
ومـــــن كـــــان ينكـــــر فعلـــــي يجـــــرب وأنـــــا حاميهـــــا
أنـــــا بازهـــــا والشـــــهب أنـــــا للمثـــــاني اقريهـــــا
أنـــــا أعـــــزل أنـــــا لـــــي ولـــــي أنـــــا شـــــيخها قاضـــــيها
و عـــــين الحقيقـــــة عينـــــي وأشـــــرب مـــــن كأســـــيها
وفخـــــر الوجـــــود فخـــــري أبـــــي بكـــــر لـــــي يحميهـــــا
فقـــــد طـــــاب فيهـــــا أصـــــلي أنـــــا للفـــــروع أغـــــذيها
وراقـــــت حميـــــا قربـــــي وأنـــــي لهـــــا ســـــاقيها
إذا أفلـــــت شـــــموس الكـــــل وهـــــا شمســـــنا ضـــــاحيها
أنـــــا عرشـــــها والكرســـــي أنـــــا للســـــماء بانيهـــــا
شـــــف أهـــــل الكســـــاء بالفضـــــل وجبريـــــل لـــــي راويهـــــا
فهـــــذه رســـــالة تنبـــــي بـــــنص القـــــرآن أتليهـــــا
وأشـــــكر لنعمـــــة ربـــــي ولكنـــــي لا أحصـــــيها

وأبـــــديت منهـــــا وهبـــــي علـــى مـــن تبعنـــي فيهـــا
وأخـــــتم بخيـــــر الرســـــل نبـــــي الهـــــدى هاديهـــــا

وقال رضي الله عنه :-

يـا اكحـل العـين حـي الـدان ليلـة سـمرنا
نكـش الـدان مـن مغنـى سـليمى الـف معنـى
مـن سـنا البـرق لـي لألأ علـى طـور سـينا
يـوم موسـى اقتـبس منـه ونحـن اصـطلينا
مـن نظـر منـه بَرْقَـهْ صـاح منهـا وأنَّـى
مـن سـمع أنَّـةَ المحـزون تخشـاه يَفْنَـا
يـاالله ارحمـه وانظرلـه فإنـه مُعَنَّـى
مثـل ذولاك لـي ذاقـوه مـن قبـل كنـا
أهـل حضـرته لـي مـن شـربهم قـد شـربنا
والـذي عاصـرونا مـادروا أيـش مَعْنَـا
مـن شـراب المحبـة والصـفا لـي شـربنا
وَاصـطبحنا مـن أقـداحِ الهـوى واغتبقنـا
كـل مـن كـان يُنْكِـرْ ذا يجـي يسـتمعنا
يسـتمع فضـلَنا نـصّ الكتـاب المبينـا
آل بيـت النبـي أهـل الوفـاء واليقينـا
هـم هـم أهـل الكسـاء يـالله بهـم جُـدْ علينـا

بـــالعوافي فـــي الـــدارين والكـــل مَنـــا
جمّـــل احوالنـــا وارحـــم ولا تمتحنـــا
والصـلاة علـى أحمـد مـا غفـت كـل عينـا

وقال رضي الله عنه :-

غزيـــل الشـــعب رقـــي وارحمـــي ذا الكئيـــب
جـودي بوصـل عسـى أن ينطفـي ذا اللهيـب
بـي سـهم فـي عـين قلبـي مـن ظبـي الكثيـب
جنّـب علـيّ مثـل بـدرٍ فـوق غصـنٍ رطيـب
فقلـت قـف لـي و لـو سـاعه عسـى نـا نطيـب
ولاّوقفّاوخلانـــــا ذليـــــل غريبـــــب
والـدمع مـن مقلتـي فـي الخـد يسـحب سـحيب
ومهجتـي مـن لهيـب الشـوق كـادت تـذيب
أبِيـت أرعـى نجـوم الليـل مـالي صـحيب
ســوى نجــومٍ طوالــع ثــم أنجــم تغيــب
مسـكين مـن قـد عشـق يمـرض ولا لـه طبيـب
إلا إذا جـــاد محبوبـــه وغـــاب الرقيـــب
وامســي مشــاهد جمــال الفائقــة ذا العجيــب
هـي كعبـة الحسـن لـي حلّـت بـوادي الكثيـب
ادعـوك يـاالله دعـاء يـونس فكـن لـي مجيـب
يـــارب لاربـــاب ياغفـــار ذنـــب وعيـــب

وجـــــدنا المصـــــطفى نزهوابـــــه ونطيـــــب
ومـــن تعلـــق بحبـــل المصـــطفى مايخيـــب
نعلـــوا بـــه فـــى الامـــم نفخـــرولاذا عجيـــب
والفـــي صـــلاتي علـــى الهـــادي النبـــي الحبيـــب
وآلٍ كـــــرامٍ وصـــــحبٍ شمســـــهم ماتغيـــــب
وكـــل تـــابع لهـــم صـــوفي وعـــالم لبيـــب
ياســـادة فـــي تـــريم نســـل النبـــي الحبيـــب
اخـــص بـــه ذا الوجيـــه الغـــوث ذاك النجيـــب
شـــموس تاضـــي بزمبـــل دائمـــه ماتغيـــب
فـــزرهمُ يـــا فتـــى تظفـــر بســـولك قريـــب

** ** **

هذه القصائد لسيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد رضي الله عنه آمين :-

حييـــت يـــا مربـــع الأحبـــاب بالســـفح مـــن وادي الســـدر

والـــراك والنخـــل والأعشـــاب والضـــرع والـــزرع والثمـــر
والغيـــد والخـــرد الأتـــراب قواصـــر الطـــرف فـــي الخِـــدر
والســـادة القـــادَةِ الأنجـــاب مَرْفُـــوعَيِ القـــدر والـــذكر

فصل

يـــا وادي الـــرَّوح والرحمـــة والنـــور والخَيْـــر والألطـــاف
والخصـــب واليســـر والنعمـــة مســـتوطن الســـادة الأشـــراف
أهـــل المُـــرُوّات والهمـــة والجُـــود والفضِـــل والإنصـــاف
ســـقاك يـــا وادي الوهـــاب بكـــل مَغْـــدَوْدَقٍ غَمْـــرِ

فصل

وادي ابـــن راشـــد مُنـــى قلبـــي وراحـــة الـــرُّوح والخـــاطر
لازال مُظْلُـــول بالســـحب مَطْلُـــول مـــن صـــيّب المـــاطر
مخضـــر بـــالزرع والعشـــب يـــروق للـــنفس والنـــاظر
معمـــور بـــالعلم والآداب والعـــدل والبـــر والشـــكر

فصل

قـــد كنـــت يـــاوادي الأنـــوار مشـــحُون بـــالخير والأخيـــار
خـــال عـــن الشـــوش والأكـــدار مـــا تحـــويَ الشـــرَّ والأشـــرار

حتـــى دهانـــا زمـــانُ العـــار بخُلْـــفِ ســـوءٍ مـــن الأغمـــار
مـــن كـــل مفتـــون بالأســـباب خـــالٍ عـــن الحـــق والصـــبر

فصل

هـــم شوشـــوا عَـــيْش وادينـــا بـــالظلم والبغـــي والعـــدوان
وكـــدروا صـــفو نادينـــا بـــالحرص والشـــح والطغيـــان
يـــا ســـيدَ الرســـل هادينـــا هيـــا بغـــارة إلينـــا الآن
يـــا همـــةَ الســـادةِ الأقطـــاب معـــادنِ الصـــدق والســـر

فصل

نـــادي المهـــاجر صـــفيَّ الله ذاك ابـــن عيســـى أبـــا الســـادات
ثـــم المقـــدم ولـــيَّ الله غـــوث الـــورى قـــدوة القـــادات
ثـــم الوجيـــهَ لـــدين الله ســـقافنا خـــارق العـــادات
والســـيدَ الكامـــلَ الأواب العيـــدروس مظهـــر القُطْـــر

فصل

قومـــوا بنـــا واكشـــفوا عنـــا ياســـادتي هـــذه الأســـواء
واحمـــوا مـــدينتكم الغنـــاء مـــن جملـــة الشـــر والبلـــوى
يـا أهـل الحسـب والنسـب الأسـنى والعلـــم والحلـــم والتقـــوى

بِجَـــــدِّكُمْ وبكـــــم تتجـــــاب سُـــــحْبُ البليـــــات والضـــــر

وقال رضي الله عنه :-

نسـيم حـاجر يـا نسـيم حـاجر هل من خبر تشفى بـه الخـواطر
عـن جيـرة الحـي الـذي تجـاور فالشوق قد أربى على السرائر

فصل

وافيـتَ ربعـي يـا نسـيم الأسـحار من بعد مـا نامـت عيـونُ الأغيـار
عسـى معـك لـي يـا نُسيِّم أخبـار عــن الحبيــب النــازح المهــاجر

فصل

حـبُّ الأحبـة فـي الفـؤاد خَـيَّمْ لا بـل جـرى منـي مجـاري الـدم
وكلمـــا بـــرق الحمـــى تبســـم فاضـت دمـوعُ العَـيْن فـي المحـاجر

فصل

مضـى زمـاني فـي الجفـا ودهـري ومـدمعي قـد خـانني وصـبري
وضـاق بالفرقـة فسـيح صـدري مـا حيلتـي كـم شـا أكـون صـابر

فصل

عسـى عسـى يـا سـاكنين نَعْمَـان أن ينثني وَقتُ الصفا الذي كان
وينكشـف حـال الأسـى والأشـجان بوصـل ليلـى بَهْجَـةِ المُسـامِر

فصل

أنـــا الـــذي فـــي حبهـــا متـــيم محـــزون مشـــجون الفـــؤاد مُغْـــرم
فهـــل تراهـــا يـــا نـــديم تعلـــم بمـــا بقلبـــي مِـــنْ هـــوى مخـــامر

فصل

يـــا ســـاكنين الســـفح مـــن فـــؤادي وادي النَّقَـــا يـــاخَير كـــل وادي
حيـــث المُنـــادِي يَسْـــمَع المنـــادِي يـــا أهـــل البصـــائر حـــدقوا البصـــائر

فصل

هـــذا جمـــالُ الحـــق قـــد تجلـــى ولـــم يكـــن مَحْجُـــوب قبـــل كَـــلاَّ
لكـــن قلـــب العبـــد حِـــين يُجْلَـــى شـــاهَدْ وكانـــت منّـــه السَّـــواتر

فصل

طُـــور التجلـــي قلـــب كُـــلِّ عـــارف ومهـــبطِ الأســـرار واللطـــائف
والـــنفس موســـى تشـــهد المعـــارف مهمـــا تجلـــت واثبـــت الظـــواهر

فصل

والـــنفس مغنـــاطيس أمـــر الإلهـــام والـــروح مغنـــاطيس كـــون الأجســـام
وذاك مـــن بعـــد التوجـــه التـــام بكـــل بـــاطن وبكـــل ظـــاهر

فصل

الله أكبـــــر هـــــذه الحقيقـــــة قـد أشـرقت مـن مشـرق الطريقـة
فامسـك أخـي بـالعروة الوثيقـة وهـــي اتباعـــك ســيد العشـــائر

فصل

محمـــد المبعـــوث بالهدايـــة والحـــق والتحقيـــق والولايـــة
إنســان عَـينِ الكشـف والعنايـة وروح معنـــى جملـــةِ المظـــاهر

وقال رضي الله عنه :-

ياوجيـــه انهـــا هبـــت ريـــاح الســـعود
واومـض البـرق فـي الـداجي مـن اقصـى النجـود
ذكرانـــي ليـــالٍ قـــد خلـــت حـــول هـــود
شـــعب قبـــر النبـــي المرســـل وفـــي العهـــود
ياليـــالي الرضـــى عـــودي ليخضـــرعودي
باللقـــا والتـــداني بعـــد طـــول الصـــدود
ياعُرَيْـــبَ الحمـــى رِقّـــوا لصـــب عميـــد
وارحمـــوا مـــن دموعـــه جرحـــت بالخـــدود

كلمـــــا لاح بـــــارق فـــــوق وادي زرود
واســـتهل الحيـــا المغـــدق وحـــن الرعـــود
بـــات ســـهران مـــا يهنـــا لذيـــذ الرقـــود
مـــن تـــذكر عـــيش مـــر بـــين العـــدود
والرُّبـــــا والمســـــايل والوَطَـــــا والســـــنود
حـــي تلـــك المجـــامع حـــي تلـــك الوفـــود
حـــي عيـــداً بهـــا فاقـــت علـــى كـــل عيـــد
مـــع رجـــال الوفـــاء المنســـبين الجـــدود
والمحبـــــين لله الـــــولي الحميـــــد
رب الأربـــاب ذي العـــرش الـــرحيم الـــودود
يـا هـل تـرى عـاد يرجـع مامضـي يـا مريـدي
اويعـــود الـــذي قـــد فـــات يامســـتعيد
او هـــو البعـــد حتـــى نجتمـــع فـــي اللحـــود
فـــي رجـــا رحمـــة الـــرب الكـــريم المجيـــد
نرتجـــى منـــه يســـكنا جنـــان الخلـــود
فـــي جـــوار النبـــي المختـــار زيـــنِ الوجـــود
أحمـــد الشـــافع المقبـــول يـــوم الـــوُرُود
وآلـــه الطـــاهرين الـــراكعين الســـجود

وقال رضي الله عنه :-

ياقريـــب الفـــرج ســـالك تجلـــي ذي الأكـــدار
يـــاخفي اللطـــائف بيـــدك النفـــع والضـــار
عافنـــا واعـــف عنـــا واكفنـــا شـــر الاشـــرار
والبليـــــات والآفـــــات والـــــذم والعـــــار
واغفـــر الـــذنب وارحمنـــا وعـــذنا مـــن النـــار
ســـلك بـــك ســـلك بـــك يـــارب يـــاخير غفـــار
ســـلك بـــك ســـلك بـــك يـــا رب يـــا خيـــر ســـتار
ســـلك بـــك ســـلك بـــك يـــا رب يـــا نـــور الأنـــوار
ســـلك بالمصـــطفى الهـــادي لنـــا خيـــر مختـــار
وابـــن عمـــه علـــي الحبـــر قَيْـــدوم الابـــرار
وابنـــة المصـــطفى الزهـــرا البتـــول أم الأطهـــار
والحســـن والحســـين أهـــل الكســـا خيـــر الاخيـــار
ســـلك يـــا الله بهـــم تحفـــظ لنـــا الربـــع والـــدار
والقرابـــات والاصـــحاب والاهـــل والجـــار
وارشـــد الـــوالي انـــه يـــا إلـــه الســـماء حـــار
لـــم يـــزل فـــي عنـــا دائـــر مـــع كـــل مـــن دار
فـــي شَـــبَهْ مـــن وقـــع فـــي بحـــر عجـــاج تيـــار
واصـــلح الكـــل يـــا عـــالم بمكنـــون الاســـرار
واخـــتم القـــول صـــلى الله علـــى نـــور الابصـــار
احمـــد المصـــطفى وآلـــه مصـــابيح الاقطـــار
والصـــحابة مهـــاجرهم لـــو جهِـــكْ والانصـــار

كلمـــا غـــرد القمـــري علـــى اغصـــان الاشـــجار
أو ســـرت نســـمات الحـــي فـــي وقـــت الاســـحار

وقال رضي الله عنه :-

هـــدى الله مَعْشُـــوقَ الجمـــالِ إلـــى الهـــدى
وجنَّبـــــه مايختشـــــيه مـــــن الـــــردى
ونفـــــسَ حســـــودٍ أســـــخن الله عينَـــــهُ
واســـــهره حتـــــى يبيـــــت مســـــهدا
ولا برحـــت تَهـــدي لنـــا ظبيـــةُ الحِمـــى
مـــن المســـك والكـــافور فـــي غفلـــة العـــدا
احـــب لهـــا دمـــون والنجـــد والربـــى
وظبيـــة الشـــعب الـــذي نـــوره بـــدا
محجبـــة مـــن هاشـــم ومحمـــد
عليـــه صـــلاة الله دابـــاً وســـرمدا
فـــلا تعـــذلوني فـــي المليحـــة واعـــذروا
فقلبـــي بهـــا يمســـي عليهـــا كمـــا غـــدا
فيـــا ايهـــا العـــذال رفقـــاً ورحمـــة
بصـــب كئيـــب عيشـــه قـــد تنكـــدا
ولا تتـــوهم ظبيـــة الحـــي اننـــي
صـــبوت معـــاذ الله والحـــاد قـــد حـــدا

وســـاق نيـــاق الشـــوق يقصـــدن معهـــداً
بـــه نـــزل الأقـــوام فـــي روضـــة النـــدا
بعيديـــــد حـــــي الله عيديـــــد كلـــــه
بســـارية كمـــا ســـرى البـــرق أو رعـــدا
وجـــاز الريـــاض الخضـــر مـــن وادي النقـــا
بزنبـــل مـــن بشـــار مـــا قمـــري شـــدا
وعـــم الفـــريط لنـــور مـــع اهـــل بكـــدر
هواطـــل غفـــران مـــع الأمـــن مـــن ردى
فكـــم ضـــمن هاتيـــك المقـــابر عـــارف
وحبـــر بـــه ظلمـــة الجهـــل يهتـــدى
بعيديـــد عـــادت كـــل عيـــد انيســـة
مـــع الجيـــرة الغـــادين مـــن معشـــر الهـــدى
أئمـــة ديـــن الله يـــدعون خلقـــه
إلـــى بابـــه طـــوبى لمـــن ســـمع النـــدا
وســـار ألـــى الـــرب الـــرحيم مبـــادراً
لطاعتـــه يرجـــو النعـــيم المخلـــدا
ويخشـــى عـــذاب الله فـــي نـــاره التـــي
يخلـــد فيهـــا مـــن طغـــى وتمـــردا
ولـــم يتبـــع خيرالانـــام محمـــداً
نبـــي الهـــدى بحـــر النـــدى مجلـــي الصـــدى
عليـــه صـــلاة الله ثـــم ســـلامه

صـــــلاة وتســـــليماً إلـــــى آخـــــر المـــــدى

وقال رضي الله عنه :-

يـــــاجيرة بالمعهـــــد اليمـــــاني متـــى التلاقـــي ومتـــى التـــدانى
إن الجفـــا والبعـــد قـــد عنـــاني وحـــل بـــي منـــه الـــذي كفـــاني

فصل

غـــزال حـــاجر بهجـــة المســـامر ونزهـــــــة الأرواح والنـــــــواظر
فاقـت علـى غـزلان شـعب عـامر جمالـــه الموصـــوف قـــد ســـباني

فصل

مـــن آل طـــه ومـــن آل ياســـين والجانـــب الغربـــي وطـــور ســـينين
عـل أنـت يـا سـيد الحسـان تـدرين بمـــا أقاســـي وبمـــا أعـــاني

فصل

لله يـــــا معشـــــوقة الجمـــــال لطيفـــــة الأوصـــــاف والـــــدلال
تعطفـــــي بـــــالقرب والوصـــــال علـــى حليـــف المطـــل والتـــواني

فصل

إن الهـوى فـي الصـب قـد تحكـم وتـم مـن شـانه عليـه مـا تـم
والله يعلـــم مـــا هنـــا ومـــا ثـــم ومـــا الخبـــر يـــا صـــاح كالعيـــان

فصل

هـــذا الغـــزال الأهيـــف المكحـــل مـــا أحســـنه مـــا ألطفـــه مـــا أجمـــل
مـــا زال بـــالي فـــي هـــواه مبلبـــل طـــول المـــدى والوقـــت والزمـــان

فصل

مـا ضـره لـو كـان قـد وصـلني بـــزورة تحيـــي المـــوات منـــي
ولـــم يخيـــب بالصـــدود ظنـــي ويشـــمت الحســـاد والشـــواني

فصل

غـزال يسـكن فـي سـفوح خيلـه ويرتعـــي الأخيـــاف والمســـيله
مـــالي إلـــى لقيـــاه مـــن وســـيله إلا الـــذي للحـــق قـــد دعـــاني

فصل

داعـي الهـدى والفـوز والصـلاح إمـــام أهـــل الحـــق والفـــلاح
بحـــر النـــدى والجـــود والســـماح محمـــد المخصـــوص بـــالقرآن

وقال رضي الله عنه :-

لجيـــران لنـــا بالأبطحيـــة بعثـــت مـــع النســـيمات التحيـــة
وأودعـــت النســـيم حـــديث حـــب قـــديم كـــان مـــن يـــوم القضـــية
دفـــين فـــي الفـــؤاد بـــه حيـــاتي إذا صـــال الفنـــاء علـــى الســـوية
تزمـــزم الحـــداة بـــذكر ليلـــى ومـــا هـــي يـــا فتـــى بالعامريـــة
فأصـبو ثـم أصـبوا ثـم أصـبو ولا كالصـــــبوات العذريـــــة
وليســـت للغـــواني والأغـــاني ولا للشـــــهوات الدنيويـــــة
ولا للغانيـــات بـــأي معنـــى ولكـــن للأمـــور العلويـــة
حقـائق بـل رقـائق قـد تسـامت بـــأوج الحضـــرات القدســـية

منـــاظر للنـــواظر مـــن قلـــوب مطهـــــرة زكيـــــات نقيـــــة
وأرواح تطيـــر إلـــى علاهـــا بأجنحـــــة الغـــرام المقعديـــــة
فتسـرح فـي ريـاض مـن جنـان وتـــأوى للقناديـــل المضـــيئة
فواشـــوق الفـــؤاد لخيـــر عـــيش مـــع الأحبـــاب فـــي الغـــرف العليـــة
عسى الرب الكريم بمحض فضل يبلغهـــا أقاصـــي الأمنيـــة

وقال رضي الله عنه :-

ســـــقى الله بشـــــاراً بوابـــــل رحمـــــة
يجـــود عليهـــا بالصـــباح وبالأمســـا
مرابـــع أحبـــاب الفـــؤاد ومـــن لهـــم
بـــه صـــدق ودٍّ فـــي ســـرائره أرســـى
وحيـــاهم الـــرحمن بـــالعفو والرضـــا
واولاهـــم الإحســـان والقـــرب والأنســـا
فـــثم أحيبـــابي وأهلـــي وســـادتي
وأشـــياخنا المحســـنون لنـــا غرســـا
عـــرائس مجـــد فـــي حقـــائق نســـبة
مطهـــرة ســـدنا بهـــا الغيـــر والجنســـا
ولا تـــنس مـــابين القبـــور بزنبـــل
لقبـــر بقلبـــي ذكـــره قـــط لا ينســـى
تَضـــمَّن إلفـــا صـــالحاً ومباركـــاً
فـــأكرم بـــه قبـــراً وأكـــرم بـــه رمســـا

دفنـــت بـــه مـــن فيـــه روحـــي وراحتـــي
فعـــاد أغـــض العـــيش مـــن بعـــده يبســـا
فيـــا رحمـــة الـــرحمن زوريـــه واحللـــي
علـــى قبـــره حتـــى تطيـــب لـــه نفســـا
وحييـــه عنـــا بالســـلام وروّحـــي
بـــروح الرضـــا والقـــرب معنـــاه والحســـا
وقـــولي لـــه أنـــا علـــى العـــد والوفـــا
وإن الفنـــا قـــد عمـــم الجـــن والانســـا
ومـــن ذا الـــذي يرجـــو البقـــا بعـــد أحمـــد
نبـــي الهـــدى مـــن نـــوره يخجـــل الشمســـا

** ** **

هذه القصائد للحبيب زين بن عبدالله بن علوي الحداد نفعنا الله به آمين :

يقـول خـو علـوي ظبـي النجـود فـي سـاحة الحـاوي تخطـر
إسـتر قلبـي بـالغزال الشـرود ذاك الـذي دوبـه مـذعر
أصـلع رشـيق القـد بـاهي الخـدود رسـل السِـيَن لـه خشـم خنجـر
زيّنـه قـدّه والسِـيَن والفقـود ومبسـمه لؤلـؤ وجـوهر
بـا سـير سـيره فـي الوطـا والسـنود وتابعـه فـي الخيـر والشـر

ساعة صفا نامت عيون الحسود وزاد بحر الشعر يزغر
يا الله على دمون حن الرعود غيثا سرى بارقه يدهر
يصبح مدنعس بالثمر كل عود والخيل ترعى كل محجر
يسير بالبكرة يحب البرود ولا يحب الشمس والحر
ذا رجل منسوع السين والعقود إذا خرج بارقه دبر
عشقته عندي قبل يخلق ثمود والبيض في تبعته عسكر
سلطان والبيض الغواني خمود تحته وهو يحكم ويقهر
لي قلت له وين العرى والعهود لي بيننا قفّى ودبر
متى اللقاء بعد الجفاء والصدود يا يا صاحب الجعد المعنبر
فاتني ليت الليالي تعود ونتّفق في خير مسمر
الله يعلم ما معي من وقود ما عاد حد منى تخبر
حرام ما يهنأ لذيذ الرقود وفي عتيم الليل يسهر
وأختم بطه المصطفى ثم هود ما دام نجم الصبح يظهر

** ** **

هذه القصائد للحبيب علوي بن محمد الحداد نفعنا الله به :-

يا الله أطلبك يا خير والي

جـــــد علينـــــا بـــــأكبر عطيـــــة
واشـــرح الصـــدر وانظـــر لحـــالي
وأخـــــتم العمـــــر يـــــا الله بالإيمـــــان
يـــــا كثيـــــر العطـــــا والنـــــوال
عـــــم جـــــودك جميـــــع البريـــــة
أعطنـــي كـــل مـــا هـــو ببـــالي
أنـــــت معطـــــي ومحســـــن ومنـــــان
يـــا عـــوض غـــن ذا صـــوت حـــالي
ذكـــــر القلـــــب وقـــــت الهويـــــة
وقـــت قـــد مـــر فـــي عـــيش حـــالي
لـــــم يكـــــدره واش ولا شـــــان
يـــــا رعـــــى الله تلـــــك الليـــــالي
كلهـــــا يـــــا محبـــــي زهيـــــة
عـــــود الله وقـــــت الوصـــــال
فـــــي هنـــــا فـــــي عـــــوافي وســـــلوان
اضـــرب العـــود فالقلـــب ســـالي
مـــــا معـــــه فكـــــر فـــــي ذي الدنيـــــة
فكـــره الاّ مـــع أهـــل المعـــالي
عـــــاليين المقامـــــات والشـــــأن
مرتقـــــاهم بعيـــــد المنـــــالي
والمراتـــــب رفيعـــــة عليـــــة

مـــن بغاهـــا يمـــد كـــل غـــالي
لا يبـــــالي بمنقـــــود الأثمـــــان
ينتصـــب فـــي عتـــيم الليـــالي
يقتفـــــي ســـــبل أهـــــل المعيـــــة
لـــي رقـــوا فـــي مراقـــي الكمـــال
وامتلـــــوا مـــــن علـــــوم وعرفـــــان
كـــــل مـــــن حـــــبهم لا يبـــــالي
يـــــوم حالتـــــه حالـــــة رضـــــية
مايشـــــوف العنـــــا والنكـــــال
دوب محـــروس مـــن أنـــس والجـــان
يـــا أهـــل وادي العجـــل يـــا رجـــالي
أدركـــــــوني بشـــــــربة هنيـــــــة
وأوصـــلوا يـــا حبايـــب حبـــالي
وأدخلـــــوني معـــــاكم فـــــي الحـــــان
لأجـــل يرتـــاح بـــالقرب بـــالي
والعوامـــــــل تتمـــــــي قويـــــــة
يتســـع لـــي كمـــاكم مجـــالي
وأنشـــــرح لـــــي إذا شـــــلوا الـــــدان
عنـــــدكم إرث مـــــولى بـــــلال
إســـــعفوا يـــــالوجوه الرضـــــية
وانظـــروا فـــي صـــلاح العيـــال

شـــوفوا الوقـــت مـــا فيـــه ميـــزان
صـــاروا النـــاس رهـــن المحـــال
وابتلـــــوا بـــــالأمور العكيـــــة
حـــد يمينـــاً وحـــد خـــذ شـــمال
وأصـــبح العقـــل فـــي الوقـــت حيـــران
أحمـــد الله وقتـــي صـــفا لـــي
يـــوم عروتـــي عـــروة قويـــة
منتهـــى القصـــد فـــك العقـــالي
قـــال مرعـــي معامـــل بالإحســـان
صـــل يـــاذا العـــلا والتعـــالي
علـــى النبـــي الطهـــر خيـــر البريـــة
وآلـــه الغـــر مجلـــى الكمـــال
والصـــحابات مـــا صـــب هتـــان

** ** **

هذه القصائد للحبيب أبي بكر بن عبدالرحمن بن شهاب رضي الله عنه :-

قـال المتـيم بـن شـهاب الفهـيم أبـو علـي حـامي عـذوره
غـزلان فـي سـوح المدينـة تـريم يقطفـن مـن قلبـي زهـوره
يـرتعن مـن عيديـد إلـى دال مـيم وقـت المسـرة والمسـورة

حيـــا ليـــالي ودهـــن القـــديم وحياهـــا تيـــك المجـــورة
مثـل الغصـون المائلـة بالنسـيم إذا ســقى النجــدي ذبــوره
فـي الجانـب النجـدي حبيبـي مقـيم يـــا حبـــذا النجـــدي ودوره
بالسـفح مـن حـول النعيـر الوسـيم علــى مجــاري المــاء قصــوره
يشـرف علـى بسـتان يـنغم نغـيم بأوصـــاف محبـــوبي طيـــوره
إذا ذكــر مســمرك جــنح العتــيم مدامعـــه تمحـــي ســـطوره
مكســي روادفــه الحريــر الوســيم وأســبل علــى امتانــه شــعوره
فــي خــده الــورد الشــهي الشــهيم والشـــامة الخضـــراء نمـــوره
كــن بــالمتيم يــا المخــتم رحــيم شــمس الشــهابي فــي نحــوره
القلــب فــي وادي المحبــة يهــيم والجســم بــين النــاس صــورة
راضـي بمـا يفعـل ولـو هـو غشـيم ســرور قلبــي مــن ســروره
والله مــا الغصــن الرطيــب القــويم إلا قوامـــه فـــي خطـــوره
خرعـوب فـي الزينـات مالـه قسـيم وتســـتعير الشـــمس نـــوره
سـلك الرضــى عنــي بقلــب سـليم تجبــر مــن الخــاطر كســوره
جرعتنـــا كـــأس العـــذاب الأليـــم ثـــورت فـــي قلبـــي مثـــوره
عســاك تــذكر الظبــي الصــريم مملــوك لــك فــي ســنقافوره
يــا لله بعــودة إلــى بلــدنا تــريم ويـــوفي النـــاذر نـــذوره

باهـت بـه الغنـاء جنـات النعـيم حتـى سـخط رضـوان حـوره
وأحـب مـن لـك نسـيب أو رحـيم وأخـدام بيتـك والبـزورة
مـن لا يحـب الـزين عـده بهـيم حمـار يصـلح للجـرورة
إن الإشـارة كافيـة للحلـيم شـو فرحـة الصـائم فطـوره
والختم صلوا على النبي الكريم المصـطفى لـي شـاع نـوره

** ** **

هذه القصائد للحبيب أحمد بن عمر بن سميط عليه رحمة الله:-

يـارب نظـرة بهـا يحصـل لقلبـي السـرور
يـا رب نظـرة بهـا تصـلح جميـع الأمـور
يـا رب نظـرة بهـا تتـزاح عنَّـا الشـرور
يـا رب نظـرة بهـا جلـب الجـذل والخيـور
يـا رب نظـرة بهـا نيـل الصـفاء والحبـور
يـا رب نظـرة بهـا تـدفع جميـع الكـدور
يـا رب نظـرة بهـا تشـرح جميـع الصـدور
بجـاه طـه شـفيع الخلـق يـوم النشـور
وآلـه الكـل والصـحب الكـرام البـدور

وقال رضي الله عنه :-

أشـــكوا إلـــى الله رب النـــاس ثـــم الرســـول
مـــن شـــوم ظلمـــي وإفكـــي والهـــوى والفضـــول
وســـوء فعلـــي وتركـــي والكســـل والنُّكـــول
والميـــل عـــن مـــا عليـــه القـــوم أهـــل العقـــول
أهـــل الصـــفا والوفـــاء بالعهـــد أهـــل المثـــول
قـــومٌ بهـــم يـــرحم المـــولى ويكفـــي المهـــول
مثـــل الفقيـــه المقـــدم فـــي الرجـــال الفحـــول
وشـــيخنا القطـــب ســـقاف العـــلا لا النـــزول
وابنـــه أبـــي بكـــر والمحضـــار غـــوث العجـــول
والعيـــدروس الغضـــنفر والأســـد إذ يصـــول
ونجـــل علـــوي حـــداد العـــلا مـــن يقـــول
ميـــراثهم يعنـــي الأســـلاف فينـــا شـــمول
وأســـرارهم والعلـــوم أيضـــاً فســـل يـــا جهـــول
ونجـــل زيـــن أحمـــد الحبـــر الكـــريم الأصـــول
ثـــم ابـــن زيـــن الجمـــال القطـــب بـــر وصـــول
ومـــن حـــوى ســـر كـــل القـــوم ســـبط الرســـول
عمـــر ولـــد زيـــن أكـــرم بـــه ولـــي مثـــول
نســـألك يـــا الله بهـــم يـــا رب زكِّ العقـــول
وجـــد لنـــا بـــالمراد أجمـــع مـــع كـــل ســـول
واجعـــل عبيـــدك مـــن أهـــل الســـر وأهـــل الوصـــول
مصـــحوب بـــاللطف عـــن بـــاب الكـــرم لا يحـــول

ثـــم الصـــلاة علـــى المختـــار عـــدَ الســـيول
وعـــد مـــن حـــج بيـــت الله وحـــاز القبـــول
يـــا رب صـــل علـــى المختـــار عـــد الســـيول
وعـــد مـــن حـــج بيتـــاً وزار الرســـول

وقال رضي الله عنه :-

ألـف صـلوا علـى المختـار مـا سـبح النـون
أو ظَفِـر بـالمنى مـن فضـل مـولاه عبـدون
قـف علـى البـاب يـا عبـدون خاشـع ومحـزون
قـف علـى البـاب تظفـر بالمطالـب وبـالعَون
قـف علـى البـاب يحصـل لـك مـرادك بـلا هـون
ذاك بـاب الـذي فضـله مُرَجّـي ومسـهون
إحـذر إحـذر ترجـي النَّفـع ممـن يضـنون
فـإنَّ مـن يرتجـي مخلـوق خائـب ومغبـون
والصـلاة احـتفظ بـالفرض منهـا ومسـنون
ثـم أوصـيك بـالأمر الـذي بـه يوصـون
أهـل الإيمـان تقـوى الله عليهـا يحثُّـون
إذ هـي الأصـل بـل سـاس البنـاء حـين يبنـون
كـم تهـدم بنـاء مـن لـيس لـه سـاس متقـون
جـالس أهـل التقـى وابـكِ أخـي حـين يبكـون
كـن لـديهم ككلـب الكهـف رِدْ مـا يريـدون

إحـــذر احـــذر تجـــالس مـــن هـــم الـــدوب ســـاهون
الحـــــريص الغبـــــي ذاك المشـــــبَّه بمجنـــــون
والحســـود الحقـــود اللـــي هـــو الـــدوب ممحـــون
والكـــذوب اتركـــه وابعـــد خليلـــي مـــن الـــدون
وإن تريـــد الغنـــى فهـــو بـــلا شـــك مخـــزون
فـــي القناعـــة وإن الحـــرص بالـــذل مقـــرون
وفـــي العبـــادات والطاعـــات عِـــزٌّ بـــلا هـــون
ثـــم صـــلّوا علـــى المختـــار مـــا ســـبح النـــون
أو ظفـــر بـــالمنى مـــن فضـــل مـــولاه عبـــدون

** ** **

قصائد الحبيب عمر بن سقاف السقاف رحمه الله آمين :-

يـــا قلـــب وحّـــد وأتـــرك الخلائـــق وكـــن بمـــولاك الكـــريم واثـــق
وعـــن ســـوى الله فـــأقطع العلائـــق وألـــزم لحســـن الظـــن لا تفـــارق

فصلٌ

وأعكـف علـى بابـه فأنـت مقبـول فجـود ربـك فـائض ومبـذول
فسـوف تبلـغ مـا تريـد مـن سـول دع كـل صـورة وأشـهد الحقـائق

فصلٌ

وأصبر إذا ما العسر حل ناديك يسران بعد العسر سوف تأتيك
سلّم لتسلم فالهناء يوافيك وسوف تشرب من شراب رائق

فصلٌ

وأطلب من المولى الذي تريده فالأمر أمره والورى عبيده
حقاً ومفتاح الغيوب بيده هيهات مالمخلوق مثل خالق

فصلٌ

دع كل شاغل وأربح السلامة وأغنم صفاء وقتك بلا ملامة
وأصدق لتلقى العز والكرامة فليس إلا الصدق ثم نافق

فصلٌ

من كان صادق تم له مراده وثم يهناء بالرضاء فؤاده
وتسعفه بالملتقى سعاده فأصدق فما يرقى العلا منافق

فصلٌ

حذار من دعوى بغير معنى فليس نال القصد من تمنى
لا تحسبن الفوز بالهوينا إن كنت صادق للسوى ففارق

فصلٌ

لا تـــدعي فالصـــدق لـــه علائـــم ماحازهـــا مـــن فـــي الظـــلام نـــائم
إلا الـــــذي لله فيـــــه قـــــائم أو ســـائح مـــن شـــاهق لشـــاهق

فصلٌ

ذو خلـــوة بـــالله فـــي الـــدياجر شـــاكٍ وبـــاكٍ مطـــرقٍ ونـــاظر
راجٍ وخـــائف أدمعـــه مـــواطر كـــائن وبـــائن صـــامت ونـــاطق

فصلٌ

عبـــدٌ تزكـــت بالهـــدى صـــفاته صـــافي الســـريرة قـــد وفـــت عداتـــه
والمســـــكنة والتوئـــــدة ســـــماته ســـهل العريكـــة كـــيسٌ موافـــق

فصلٌ

يرضى من الدنيا الغرور بالدون ولم ولـــيس فـــي زهراتهـــا بمفتـــون
يكـــن ممـــا يفـــوت محـــزون الكـــل مقضـــي ســـابق ولاحـــق

فصلٌ

إن لاح بـــارق تســـتبق دموعـــه وفارقـــه جـــنح الـــدجى هجوعـــه
وزفرتـــه تصـــعد بهـــا ضـــلوعه يشـــتاق ليلـــى والظـــلام غاســـق

فصلٌ

ذات المحاســـن ســـمحة القـــوام هـــي بغيتـــي هـــي منيتـــي مرامـــي
يـــا حســـرتي كـــلا ويـــا هيـــامي إن فـــات وقتـــي والبعـــاد عـــائق

فصلٌ

متـــى تواصـــل ســـمحة المحيّـــا متـــى ألاقـــي مـــا بقيـــت حيّـــا
هيّـــا إلـــى ذاك الجنـــاب هيـــا ســـيروا بنـــا فـــالحر مـــن يســـابق

هذه القصائد للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي نفعنا الله به آمين :-

قال الفتى الحبشي يطيب الزمن ... إذا ذكرنا سفح رامه

يثير من باطني كل الشجن ... يبعث على المضنى غرامه

مسكين قلب الصب كم به حزن ... إذا سمع صوت الحمامة

علامة الإيمان حب الوطن ... ولا على العاشق ملامة

غطرف على ذا الصوت يا بوحسن ... شف عاقبتنا للسلامة

ما نعشق إلا النور جد الحسن ... أهل الإمامة والزعامة

والناس في ما يعشقونه عين ... كلين له يا ذا مدامة

متى متى نظعن كما من ظعن ... إلى الذي طنب خيامه

نشوف طيبة حي تلك الدمن ... كل بلغ منا مرامه

وألفين صلى الله ما رعد حن ... على الذي ذكره كرامة

وقال رضي الله عنه :-

لـــي فـــي المدينـــة مطالـــب يـــالفليعي كبـــار
متـــى متـــى زور هاتيـــك القبـــب والـــديار
متـــى متـــى زور دار المصـــطفى خيـــر دار
حيـــث المنـــى والهنـــاء حيـــث الغنـــاء واليســـار
منـــزل بـــه الأنـــس كلـــه والصـــفاء والمســـار
طنـــب خيامـــه بـــه المختـــار ســـيد نـــزار
لـــه نـــور مشـــرق علـــى الآفـــاق ظـــاهر جهـــار
يـــا بخـــت مـــن جـــاه قاصـــد للزيـــارة وزار
يـــا بخـــت مـــن طـــاف هاتيـــك المشـــاهد ودار
يـــا بخـــت مـــن كـــان للمختـــار ضـــيفاً وجـــار
قـــل لأهـــل تلـــك المنـــازل جـــاركم خيـــر جـــار
يهنـــاكم المجـــد الأرفـــع والهنـــاء والـــذخار
الله قـــد خصـــكم بأحمـــد خيـــار الخيـــار
أشـــرف نبـــي لـــه مـــدد فـــي الأكـــوان ســـار
يـــا بخـــت مـــن لاذ بـــه أو فـــي حمـــاه اســـتجار
قـــد فـــاض ســـره علىأهـــل البـــر و أهـــل البحـــار
لـــولاه مـــا الله خلـــق للخلـــق جنـــة ونـــار
لـــولاه مـــا قـــام فـــي الـــدنيا صـــلاح أو عمـــار

ولا رأيــت الحيــاء مخصــب ســحبه الغــزار
يــا رب الأربــاب يــا مــن لــه عطايــا كبــار
ســالك بجــاه النبــي المختــار خيــر الخيــار
انظـــر إلينـــا وقـــرب للبعيـــد المـــزار

وقال رضي الله عنه :-

ماشـــي كمـــا مســـمر الليلـــة يجلـــي الكـــدر
بـالله غطـرف علـى ذا الصـوت يـا خـو عمـر
صــفا لنــا شــربنا يــا بخــت أبــو مــن حضــر
هيــا الســرى نبغــى المســرى بضــوء القمــر
هيـــا الســـرى نتبـــع أهلينـــا نقـــص الأثـــر
نســير فــي ركــبهم نمــر مــن حيــث مــر
يــا ليلــة النــور كــم مــن ســر فيهــا ظهــر
فيهـــا إشـــارة بـــدت والبحـــر فيهـــا اعتبـــر
صـــفت وراقـــت وكـــل نـــال منهـــا الـــوطر
معنـــا قناصـــة رجعنـــا منهـــا بـــالظفر
مــن بــا يقاســم يجــئ معنــا ومــن فــر فــر
بتنــا علــى صــفو ســاعدنا القضــاء والقــدر
يـــا حاضـــرين الصـــفاء روع المـــودة بـــدر
شـــلوا بالأصـــوات بـــالله لا تملـــوا الســـمر

يـــا ليلـــة الأنـــس كـــم مـــن هـــيج فيهـــا هـــدر
يـــا عـــين قـــرِّي حبيـــب القلـــب معنـــا حضـــر
كلـــين يأخـــذ مـــلا عينـــه فنـــوره زخـــر
هـــذه معـــاني اشـــهدوها واتركـــوا للصـــور
صـــورة جميلـــة بـــدت منهـــا مليـــت النظـــر
وصـــلت إليهـــا وعنهـــا بـــاع غيـــري قصـــر
مطـــرت ســـحبها عَلَـــي لله ذاك المطـــر
يـــا جـــامع الحســـن كلـــه أنـــت خيـــر البشـــر
أنـــت الضـــمير الـــذي فـــي غيـــب ربـــي اســـتتر
عليـــك تثنـــي المثـــاني كلهـــا والســـور
ومـــن محاســـنك يبـــدوا كـــل حســـن ظهـــر
إليـــك وجهـــت قصـــدي يـــا خيـــار الخيـــر
وفـــي مـــديحك شـــعرنا مثـــل مـــن قـــد شـــعر
خضـــنا لجـــج بحـــر كـــم منهـــا لقطنـــا الـــدرر
يـــا مـــن معانيـــه لا يحصـــر لهـــا مـــن حصـــر
عليـــك صـــلى إلهـــي كلمـــا طيـــر فـــر

وقال رضي الله عنه :-

لافـــارق الأنـــس داري والـــذي فيـــه حـــل
بجـــاه خيـــر الـــورى المختـــار طـــه الأجـــل
حبيـــب قلبـــي الـــذي لـــه فـــي فـــؤادي محـــل
دائـــم وقلبـــي معـــه يحـــل مـــن حيـــث حـــل
عســـى نصـــل إلـــى بـــلاده ســـعف مـــن قـــد وصـــل
نـــزور منـــزل بـــه النـــور الإلهـــي نـــزل
الله يقـــرب لنـــا مطلوبنـــا فـــي عجـــل
ويعطـــي الله منـــا كـــل ســـائل ســـأل
ويقبـــل الله منـــا كـــل قـــول أو عمـــل
يـــا اللـــي ذكـــرت النبـــي عليـــه بـــالله صـــل
كـــرر علـــي ذكـــر خيـــر الخلـــق فـــي كـــل شـــل
حبيـــب ذكـــره لـــدي يشـــفي جميـــع العلـــل
و لا توســـلت بـــه فـــي مقصـــد إلا حصـــل
حبيـــب قلبـــي وســـره بـــي وبـــأهلي اتصـــل
منّـــة مـــن الله جـــل الله عـــز وجـــل
وعطـــوة الله مـــا هـــي يـــا عـــرب بالحيـــل
يـــارب بلّـــغ علـــي مـــن قربـــه أقصـــى الأمـــل
وادخلـــه واهلـــه وأحزابـــه مـــع مـــن دخـــل

وقال رضي الله عنه :-

دعـــوني فالـــذي أهـــوى دعـــاني ... وأبـدى لـي مـن البشـرى علامـة
وأظهـــر لـــي غميضـــات المعـــاني ... يقينـــاً عنـــدما كشـــف اللثامـــة
سـقاني الكـأس أفـدي مـن سـقاني ... ألا لله مـــن تلـــك المدامـــة
وفـــك القيـــد مـــن بعـــد امتحـــاني ... وأتحفنـــي بـــأنواع الكرامـــة
وأوضـح فـي الهـوى قصـدي وشـأني ... علـــى ورع وجنبنـــي الملامـــة
مضـــى فـــي العلـــم والتقـــوى زمـــاني ... وفـي الأخـرى إلـى دار المقامـة
وحـــادي الركـــب لمـــا أن حـــداني ... إلـى سـفح النقـاء مـا بـين رامـة
أجبـــت لـــه ولـــم ألـــوِ عنـــاني ... إلـــى واشٍ ولا أهـــل الملامـــة
وحســـبي أننـــي بالبـــاب حـــاني ... علـى الأعتـاب إلـى يـوم القيامـة
ســـلوني فـــالهوى فنـــي وشـــأني ... وقـد أصـبحت يـا خلـي غلامـه
حضـــرناهم علـــى خمـــر الـــدناني ... علـيهم أمطـرت تلـك الغمامـة
وهـم فـي السـكر مـا شـهدوا لثـاني ... وبيـنهم مـن المـولى علامـة
تـدل علـى الرضـى فـي كـل آن ... ولا يخشـــون عقباهـــا ندامـــة
لهـــم مـــن فائضـــات الإمتنـــاني ... مواهـب أدركـوا فيهـا الإمامـة
عســـى معهـــم إلـــى دار الجنـــاني ... وسـاقينا النبـي أهـل الزعامـة
عليـــه الله صـــلى كـــل آن ... وآلـه مـا سـجع قمـري الحمامـة

وقال رضي الله عنه :-

عامنـــا قـــد دخـــل بالعافيـــة والمســـرات
عـــام يحـــوي علـــى كـــم مـــن عطايـــا ســـنيات
عـام يـا مـا ابركـه مـن عـام كـم فيـه رحمـات
يـــا الله أنـــزل بـــه الغيـــث الهنـــي بعـــد الإســـنات
تتبســـط فيـــه آثـــار الرضـــى فـــي البريـــات
والصـــفاء ترجـــع أيامـــه ونـــزداد فرحـــات
يرجـع الأنـس لـي قـد مـرّ فـي تلـك الأوقـات
مـــع رجـــال التقـــى أهـــل الهـــدى والولايـــات
مـــن شـــيوخي وســـاداتي ويـــا نعـــم ســـادات
وقـــت قـــد مـــر معهـــم فـــي نعـــيم ولـــذات
كـم مجـالس بهـا دارو مـن الأنـس كأسـات
كـــم محاضـــر بهـــا هبـــت نســـيم المـــودات
يـا لـذاك الـزمن لـي مـر فـي تلـك الأوقـات
وقـت يـا مـا أحسـنه مـن وقـت كـم فيـه خيـرات
كـم سـمعنا مـن العلـم اللـدني بـه آيـات
كـــم روينـــا مـــن أســـرار الشـــريعة روايـــات
مسـنده فـي دفاترهـا عـن أهـل الـدرايات
يتصـــل علمهـــا فينـــا بإســـناد الإثبـــات

شـيخ عـن شـيخ يـروي عـن خيـار البريـات
يـــا إلهـــي بجـــاه اربابهـــا خيـــر ســـادات
رُدَّهـا فـي صـفاء فانـك لـك الجـود عـادات
فـــي مطـــالع مســـرة فـــي مشـــارب هنيـــات
عامنـــا يفـــتح الله فيـــه بـــاب الفتوحـــات
يُحـــي الله أمـــر الـــدين فـــي القطـــر مـــا مـــات
نرتقـــي فيـــه فـــي التقـــوى مراتـــب عليـــات
نحـــــن وأولادنـــــا وأصـــــحابنا والقرابـــــات
والـذي قـد صـدق معنـا بحسـن اعتقـادات
يـــا الله إقبـــل دعانـــا يـــا ســـريع الإغاثـــات
واقـض حاجاتنـا فإنـا لنـا فيـك حاجـات
وابلـــغ المصـــطفى منـــا شـــريف التحيـــات

وقال رضي الله عنه :-

الله يســـــــــر الفـــــــــؤاد بوصـــل مـــن يهـــوى لقـــاه قلبـــي
ترضـــــى علينـــــا ســـــعاد وتـــدرك المضـــنى الشـــجي بطبـــي
كـــم لـــي وأنـــا فـــي البعـــاد مـــا جـــاد محبـــوبي علـــي بقربـــي
يـــــا حـــــافظين الـــــوداد وبـــاذرين الشـــوق وســـط قلبـــي

فصل

أحيـــوا قتيـــل الهـــوى وأطفـــوا بلقيـــاكم لهيـــب كربـــه
فغصـــــن جســـــمه ذوى ونـــار وجـــده أحرقـــت لقلبـــه
بـــالله هـــل مـــن دواء يـــا مـــن تملكنـــي شـــديد حبـــه
أنعـــم علـــي بـــالمراد واذهـب بوصـلك يـا حبيـب كربـي

فصل

يـا هـل تـرى مـن سـبيل إلـى لقـاء مـن حـل سـفح رامـه
مـن كـل غـاني جميـل تـذري بغصـن البـان منـه قامـة
وريقـــــه السلســـــبيل شفا نفوس أهل الهوى المضامة متى
شـــوقي لـــذا فـــي إزيـــاد متـــى يســـمح بـــذاك حبـــي

فصل

يـــا حبـــذا مامضـــى فـــي ســـفح وادي المنحنـــى ولعلـــع
مـــن الهنـــاء والرضـــى فـي وقـت بـدر الأنـس فيـه يسـطع
ســـمح بـــذاك القضـــاء حتـــى بلغنـــا فيـــه كـــل مطمـــع
مـــن الصـــفاء والـــوداد بـه قـد صـفا وقتـي وطـاب شـربي

فصل

الله يعيـــــــد الصـــــــفاء لـي طـاب بـه عيشـي مـع الأحبـة
يكفـــي كفـــى مـــن جفـــا يـا مـن لهـم فـي مهجتـي محبـة
متـــــى متـــــى بالوفـــــاء يحظـى الـذي لـه بالحبيـب نسـبة
يـــا ربنـــا يـــا جـــواد جُدْ لِي بوصل أهلي فذاك حسبي

وقال رضي الله عنه :-

حقـــائق علـــومي خفيـــة وأســـــــرارها لا تكيـــــــف
ولكـــــن بغـــــت قابليـــة وموضـــع لهـــا قـــد تنظـــف
فيـــا أهـــل النفـــوس الزكيـــة ومـــن كـــان فـــي الســـر لـــه شـــف
خـــذوا فـــي صـــفا الطويـــة ولا تركنـــــــوا للمزيـــــــف
وجـــــدوا بعـــــزم ونيـــــة إلـــى نشـــر مـــا كـــان ملتـــف
فـــــإن الـــــدواعي قويـــــة لهـــا قـــد عـــرف مـــن تعـــرف
فيـــا أهـــل العقـــول الأبيـــة ومـــن دقـــق الفكـــر وانصـــف
خـــذوا العلـــم لا عـــن رويـــة ولا فكـــــر يغلـــــط ويزهـــــف
ولكـــــن مـــــوارد هنيـــــة بهـــــا ذا الكثافـــــة تلطـــــف
جـــرت مـــن غريـــب المعيـــة تـــــألف بهـــــا مـــــن تـــــألف

ومـــن ســـر تلـــك القضـــية عـــذرنا الـــذي قـــد تكلـــف
وأهـــل الوجـــوه الرضـــية لهـــم حـــال مـــا قـــط يوصـــف
ومـــــنهم لقينـــــا بقيـــــة لهـــم نـــور للطـــرف يخطـــف
لهـــم فـــي العلـــوم العليـــة مـــن الفـــتح مـــا لا يكيـــف
وفـــي الحكمـــة الأزليـــة لطـــائف عرفهـــا المعـــرف
بـــدا ســـرها فـــي البريـــة وشـــدد عليهـــا وخفـــف
بتعلـــيم عـــالي المزيـــة ســـمير المعـــالي المشـــرف
مـــدير الكـــؤوس الشـــهية علـــى مـــن بعشـــقته مشـــغف
فبـــه نلـــت كـــم أمنيـــة وبـــه ذقـــت كـــم كـــأس قرقـــف

وقال رضي الله عنه :-

صـوت الغنـاء يشـرح الخـاطر تـــذهب بـــه كـــل أحزانـــي
يـــا فـــاتح البـــاب يـــا فـــاطر أصـــلح قصـــودي مـــع شـــأني
لـــك جـــود يـــا ربنـــا وافـــر قـــد عـــم قاصـــي مـــع الـــداني
الليلـــة القلـــب والخـــاطر زالـــت بـــه كـــل الأشـــجاني
صـوت المغـاني كمـا المـاطر لـــه حـــال يـــا أصـــحابنا ثـــاني
وأسـرار بـاطن وشـيء ظـاهر وأمـــر البنايـــة إلـــى البـــاني
سـقاف حـرك علـى الهـاجر وحكمـــوا شـــلة الـــدان

ولا يـــروس ســـوى المـــاهر لـــي يحكـــم الضـــرب فـــي الآن
شـوا عنـدنا المصـطفى حاضـر حبيبنـــــا خيـــــر إنســـــان
قـد فـاح ريحـه لنـا العـاطر حـــد رآه يـــا رمـــد الأعيـــان
هـو نجمنـا فـي الـدجى الزاهـر هـــو ذخرنـــا عـــين الأعيـــان
عســـى بجاهـــه مـــدد وافـــر مـــن فـــيض جـــود وإحســـان
نشـــم ذاك الشـــذا الفـــاخر بخاتمـــــة خيـــــر وإيمـــــان
يـــا ســـيد الرســـل يـــا طـــاهر عبـــدك علـــى بـــابكم حـــانِ
دائـــم لمعـــروفكم شـــاكر فـــي كـــل وقتـــي وأحيـــاني
يـــا بهجـــة القلـــب والنـــاظر جـــد لـــي بلقيـــاك يـــا غـــاني
صـــلى عليـــك العلـــي القـــادر يـــا غايـــة القصـــد والشـــأن
بركتـك فـي حضـرتك حاضـر أنـــــا وصـــــحبي وخلانـــــي
والمكـــر قـــد حـــاق بالمـــاكر لا بـــــارك الله فـــــي الشـــــأن

وقال رضي الله عنه :-

لا زلـــت مســـرور يـــا قلبـــي بـــذكر الســـلف
أهلـي ومـن مثـل أهلـي فـي السـلف والخلـف
ســـادات قلبـــي بهـــم دائـــم وهـــو فـــي شـــغف
إذا ذكرتـــه صـــفات القـــوم دمعـــي ذرف
أوصـــافهم تعجـــز الواصـــف إذا قـــد وصـــف
كـم عبـد مـنهم لـه السـر الخفـي انكشـف

حـــوى جميـــع الفضـــائل والحلـــى والظـــرف
يـا أهلـي لكـم قـدر عنـد الله عـالي الشـرف
ومـــن دخـــل فـــي حمـــاكم لا يخـــف لا يخـــف
ومـــن تعلـــق بكـــم أدرك جميـــع التحـــف
منـــى علـــيكم ســـلام آلاف مـــا بـــرق رف
وقفـــت بأعتـــابكم وأنـــتم غنـــا مـــن وقـــف
ولـــي إلـــيكم نســـب عرفـــه مـــن قـــد عـــرف
جـــدي محمـــد وأنـــتم بعـــد جـــدي خلـــف
فـيكم وراثتـــه صـــحت صـــف يـــا خيـــر صـــف
حطـوا نظـركم علـى مـن بالـذنوب اعتـرف
لا تهملـــوني وشـــلوا مـــن قـــداي النكـــف
مـدوا إلـى الله يـا أهلـي فـي حـوائجي كـف
فـإني لكـم منتسـب بالأصـل مـا هـو سـلف
يـــا خيـــر والـــد بـــأولاده وأهـــل رأف
فـاعطف علينـا فإنـك خيـر مـن قـد عطـف
لـك بحـر حـالي وكـم مـن عبـد منـه اغتـرف
صـــلاة تغشـــاك يـــا حـــائز خصـــال الشـــرف
وآلـك وصـحبك ومـن بالحـب فيـك اتصـف
عســـــى معـــــاكم ولا نخلـــــف كمـــــا مـــــن خلـــــف

وقال رضي الله عنه :-

أخشـــى علـــى مهجتـــي فـــي العشـــق أن تتلـــف
يـــارب مـــالي علـــى ذا العشـــق مـــن طاقـــة
يـــا رب بالحـــال أنـــت أدرى وأنـــت أعـــرف
أنظـــر إلـــى الحبشـــي إن الحكـــم قـــد ســـاقة
مـن عـاب أهـل الهـوى فـي العشـق مـا أنصـف
مـا يعـرف العشـق يـا أحمـد غيـر مـن ذاقـه
الأرواح أقســـام حـــد لـــه روح مالـــه شـــف
وحـــد معـــه روح للعشـــاق عشـــاقة
مسـكين أنـا حـس روحـي كـادت أن تخطـف
دائـــم وهـــي لأهـــل ذاك الحـــي مشـــتاقة
أهـوى اللقـاء ليـت سـؤل القلـب بـه أسـعف
يـــا فـــاتني ســـالك بعـــد القيـــد إطلاقـــه
والله مـــا بـــرق مـــن ذاك الحمـــى رفـــرف
إلا وباتـــت دمـــوع العـــين دفاقـــة
متـــى عيـــوني برؤيـــا الحـــي تتشـــرف
أو تســـمع الأذن مـــن مـــولاي ناســـاقة
أهـــوى الصـــفاء والنقـــاء والعـــرش والرفـــرف
وطـــور ســـيناء ومـــولى القبـــع والطاقـــة
وذالـــك الســـر ذي مـــا كـــاد أن يعـــرف

مـــا يحمـــل الســـر إلا كـــل مـــن طاقـــه
يـــا دائـــر الكـــأس شـــرفني بـــذا القرقـــف
وافـــتح لقلبـــي إلـــى ذاك الحمـــى طاقـــة
شـفنا علـى البـاب شـأني العجـز بـه أوصـف
مـالي علـى طـول هـذا الهجـر مـن طاقـة
يـــا راحـــم ارحـــم فـــديتك عبـــد قـــد أســـرف
وانجـــز لـــذا العبـــد بعـــد الـــرق اعتاقـــه
وصـــل ربـــي مـــا عاشـــق شـــجي مشـــغف
نـــار الهـــوى عجلـــت فـــي القلـــب إحراقـــه
علـــى النبـــي المصـــطفى الكامـــل الأشـــرف
مـــا دامـــت النـــود مـــن ذا الحـــي خفاقـــة

وقال رضي الله عنه :-

قـال الفتـى الهاشـمي دمعـي يسـيل علـى ليـالي التصـافي الماضـية
أوقـــات فيهـــا التهـــاني والجميـــل عســـى تعـــود علـــي بالعافيـــة
أيـام أنـا فـي حمـى أحبـابي نزيـل عينـي تشـوف الوجـوه الراضـية
ليلـي وصـبحي وفجـري والأصـيل مرتـاح وسـط الجنـان العاليـة
حيـــا المنـــازل ومـــن فيهـــا نزيـــل مـــرت علينـــا بعيشـــة صـــافية
داروا بها الكأس والحاسد ذليل حياة مطـرود ياليـت لـه فـي الهاويـة
فـــي ذلـــك الربـــع الخضـــيل وأعـــين الأنـــس فيهـــا جاريـــة

قليلهـــا عنـــدنا مـــا هـــو قليـــل عطـــوة جزيلـــة لـــدينا وافيـــة
مسكين أنـا فـي الهوى قلبـي عليل ودمعتـــي فـــوق خـــدي جاريـــة
وســـقم حـــالي علـــى هـــذا دليـــل وأعظـــام جســـمي تراهـــا باليـــة
والعشـق يـا أصـحابنا بحـره مهيـل مـــا تحتملـــه النفـــوس الذاويـــة
متـى متـى بالرضـى نلقـى الخليـل لـي لـه علـى الخلق همة عالية
المصـطفى المجتبـى الهـادي الدليل طـــه بـــذكره ختـــام القافيـــة

وقال رضي الله عنه :-

وقت الصفا عندي عسى لا انقطع بالله دائـــم علـــى مـــر الجديـــدين
غطـــرف لـــي بصـــوت الســـمع با أعطيك من واردي بيتين من
تـــذكر الحبـــان مـــا قـــد جـــزع وقـــت قـــرت بـــه لنـــا العـــين
زمـــان فيـــه الشـــمل ربـــي جمـــع فـــي أنـــس مـــا بـــين الأليفـــين
بـــه بـــدر أفراحـــي علـــي قـــد طلـــع يملـــي علـــي ســـاقيه كأســـين
عسـى الصـفا لـي مـر لـي قـد رجـع والغيـــد بالأصـــوات غنـــين

ويشـــفي الله مـــن بقلبـــه وجـــع نأخـذ مـن السـلوان قسـمين
مـا حيلتـي قـد زاد عنـدي الولـع طالـت علـي الأيـام فـي البـين
مـن طولهـا طرفـي علـي مـا هجـع بالليـل حتـى قـدر زامـين
يعبـر علـي ليلـي ونـا فـي الهلـع شـوقاً إلـى سـاعات مـرين
فيهـا وقـع لـي فـي الحمـى مجتمـع فـي أنـس أوقاتـه يسـرين
بأهـل الصـفاء وأهـل الوفـاء والـورع سـادات مـن خيـر الفـريقين
مـن كـل عـارف للمهـيمن خشـع دمـوع عينـه دوب يجـرين
أقـوام نـور العلـم فـيهم سـطع حـازوا مـن التقـوى نصـيبين
مـرت لنـا أيـام معهـم تبـع فـي أنـس نلنـا منـه سـهمين
معهـم شـربنا مـن حياضـه كـرع كـل المقاصـد فيـه تمـين
كـم فيـه مـن موضـوع مِنّـا ارتفـع بلـغ مـن العليـا مقـامين
يـا رب عبـدك نحـو بابـك هـرع يرجـو مـن الإحسـان حظـين
قـرع لبابـك مثـل مـن قـد قـرع ولـه مطالـب لـيس يخفـين
فاكسـه مـن التقـوى خيـار الخلـع يمسـي ويصـبح فـي نعيمـين
وأجمعـه بأحمـد خيـر شـافع شـفع المصـطفى خيـر الفـريقين
وصـل يـا الله عـد بـارق لمـع عليـه أنـه قـرة العـين
وآلـه ومـن لـه فـي الطريـق اتبـع ممـن حـوى للحسـن والـزين

وقال رضي الله عنه :-

بـا انشـرح لـي ولا عنـدي مـن أهـل الملامـة
فـي بحـور الهـوى شـونا ربحـت السـلامة
خضـت فيهـا وبانـت لـي هنـاك العلامـة
يـا نـداماي ديـروا فـي المغـاني المدامـة
وأبشـروا فالصـفاء يـا أصـحاب ذا العـام عامـة
كـل مطلـوب ربـي بـا يعجـل تمامـه
مـا طلبنـاه فـي ذي الـدار أو فـي القيامـة
بـا يتممـه والعقبـى لـدار المقامـة
سـعف طـه النبـي لـي ظللتـه الغمامـة
الحبيـب الـذي يشـتاق قلبـي خيامـه
ليتنـي شـوف وجهـه ليتنـي اسـمع كلامـه
والـف صـلوا علـى المقبـول يـوم القيامـة
مـا سـرى البـرق يلمـع فـوق وادي تهامـة

وقال رضي الله عنه :-

قلبـي تشـوق بغـى عـودة إلـى أرض الحبيـب
يـا سـعد مـن زار طيبـة لـه مـن الله نصـيب
متـى نحـط القوافـل عنـد ذاك الكثيـب
نشـاهد القبـة الخضـراء وفيهـا الحبيـب

فاحـــت علينـــا خمرهـــا مســـك غـــالي وطيـــب
مـــن زار ســـيده محمـــد قـــط مـــا بـــا يخيـــب
مســـكين نســـل الحبـــوش اليـــوم قلبـــه كئيـــب
إذا ســـمع صـــوت حـــادي صـــب دمعـــه صـــبيب
مـــن يـــوم تشـــرق وهـــو يبكـــي إلمّـــا تغيـــب
بـــه صـــوب غـــابي عســـى يلحـــق لصـــوبه طبيـــب
شـــب الهـــوى وســـط جوفـــه نـــار تلهـــب لهيـــب
مـــا رثـــوه إلا لمـــن هـــو فـــي بـــلاده غريـــب

وقال رضي الله عنه :-

قـــال الفتـــى الحبشـــي إلـــى الغنـــاء وردنـــا زائـــرين
نبغـــا كرامـــة كاملـــة تصـــلح بهـــا دنيـــا وديـــن
ضـــيفان أهلينـــا الكـــرام العـــارفين الشـــاكرين
وراث طـــه المصـــطفى حمـــال أســـراره يقـــين
يـــا شـــيخنا المشـــهور أولادك ببـــاك واقفـــين
يـــا بـــن علـــي ذاحلهـــا عطـــوة تقـــع للقاصـــدين
الحمـــد لله الكرامـــة قـــد بـــدت يـــا حاضـــرين
جـيش السـلف مقبـل خـذوا نحـوه إلـى ذات اليمـين
عطـوة مـن المـولى وسـر الـنفخ يحـي الميتـين
يـــا دائـــر الكأســـات در كأســـك علينـــا أجمعـــين
أنـــا علـــي بـــا أدعـــي وأنـــتم أمنـــوا يـــا حاضـــرين

يـــا قاســـمين الخيـــر وفـــوا قســـمنا يـــا قاســـمين
يـــا بـــوعلي نبغـــا شـــفاعة كاملـــة للمســـلمين
مريضـــنا يشـــفى وناقصـــنا يقـــع فـــي الكـــاملين
مقطوعنـــا يوصـــل وجاهلنـــا يقـــع فـــي العـــالمين
جئنـــا لنـــا نيـــات وأنـــتم للمطالـــب فـــاهمين
نظـرة بعـين الـود مـنكم تصـلح الفعـل المشـين
يـا بـو علـي صـح بالرجـال اللـي بقبـرك حـافين
علـوي وإخوانـه ومـن فـي ذلـك الصـف الثخـين
أهـــل الأمانـــة والهـــدى نـــوّاب خيـــر المرســـلين
عـين العنايـة قـابلتهم بالمـدد فـي كـل حـين
مـا يحتصـي وصـف الحبايـب يـا عـرب للواصـفين
يـــا نـــازلين الحـــي فـــزتم باللقـــاء يـــا نـــازلين

وقال رضي الله عنه :-

قـــد تمـــم الله مقاصـــدنا وزال منـــا جميـــع الهـــم
ببركـــة النـــور شـــافعنا جـــوده وفضـــله علينـــا عـــم
طابـــت بـــذكره مشـــاربنا وكـــم مـــنن لـــه علينـــا كـــم
وكـــم تفضـــل وكـــم أغنـــى وكـــم تكـــرم وكـــم أنعـــم
ذا وعـــد جانـــا بـــلا ســـهنا ســـبحان مـــولاي مـــن ألهـــم
مبنـــى الهـــوى عنـــدنا مبنـــى بالشـــأن داخلـــه أن يســـلم

ولـــه حقيقـــة ولـــه معنـــى قليـــل تلحقـــه مـــن تـــرجم
ليلـــة صـــفا قـــد صـــفت معنـــا ونورهـــا بيننـــا يقســـم
وضـــربة الطبـــل تطربنـــا وراجـــي الله مـــا يحـــرم
حاشـــا إلهـــي يخيبنـــا ولـــه مواهـــب علينـــا جـــم
حســـن الرجـــاء فيـــه قائـــدنا للخيـــر فـــي ذه كـــذا فـــي ثـــم
عســـى بفضـــله يعاملنـــا مـــن الغضـــب و العطـــب نسـلم
فـــي جنـــة الخلـــد يـــدخلنا مـــع النبـــي المصـــطفى الأكـــرم
وعاقبتنـــا تقـــع حســـنى فـــي حـــين ماعمرنـــا يخـــتم
صـــلوا علـــى مـــن بـــه ســـدنا علـــى فصـــيح كـــذا أعجـــم
مـــا حـــرك الطبـــل مـــن غنـــى ونـــاح بالصـــوت وتـــرنم

وقال رضي الله عنه :-

ديروا علي كأسكم ظمآن ياأحباب باشرب وعاد هياأسرعوا في عجل هو
لـــي فـــي لقـــاكم يـــا أحبتـــي مطلـــب عنـــدي أعظـــم أمـــل
متـى متـى فـي حمـاكم بـين حـاديكم أطـرب وأدخـل كمـا مـن دخـل
يـا سـادة الحـي تحـت البـاب مسـكين طـرّب يسـأل كمـا مـن سـأل
هيـا اذنـوا لـه عسـى يقـرب كمـا مـن تقـرب يصـل كمـا مـن وصـل

قِدْلــه زمــن فــي الهوىوالعشــق شــرّق وغــرّب بلــغ إلــى اقصــى محــل
والعشق مشربه يـا مـا أحـلاه يـا خيـر مشـرب يشــفي جميــع العلــل
كـم فـي الهـوى يـا ظنينـي مـن متـيم معـذب يخشــى نــزول الأجــل
أقســام ربــك قســم بعّــد و أقصــى وقــرّب ســبحان ربــي وجــل
إذا بغــى الله قــرب يــا فتــى كــل مطلــب وأعطــى جميــع الأمــل
مـن كـان ربـه معـه يبشـر إلـى الخيـر يجـذب مــع صــلاح العمــل
والمصــطفى جـدنا إليــه يــا اخــوان ننســب خيــر الرجــال الأول
عليـه صـلى إلهـي مـا سـرى جـنح غيهـب بــارق بــرق واشــتعل

وقال رضي الله عنه :-

يـا خـو عمـر حـس وقـت الأنـس سـبر يطيـب
تقــع كرامــة مــن الله للمحــب والحبيــب
أهــلاً وســهلاً بــالأهلي عنــدنا والغريــب
قريــب بــا تنقضــي الحاجــات مــرة قريــب
فــيض العطــا والكــرم أمــره وشــأنه غريــب
هيــا اقربــوا منــه كــلٍّ منــه يأخــذ نصــيب
ومــن رمــى فيــه ســهمه عــده أنــه يصــيب
معنــا قمــر مــا بــدا غابــت ولا بــا تغيــب
معنــا الــذي حــين نــدعي بــه ســريعاً يجيــب

معنـــا محمـــد حبيـــب الله نعـــم الحبيـــب
هـــو ذخرنـــا للنوائـــب والوســـل والطبيـــب
يـــا وقتنـــا لـــي مضـــى كـــم فيـــك أنـــس وطيـــب
داروا بـــك الكـــأس مـــن خمـــر الصـــفاء لا الزبيـــب
الحمـــد لله شـــو ذا ريـــح عنبـــر وطيـــب
ذا جـــود قـــد صـــب مزنـــه يـــا جماعـــة صـــبيب
يـــا خـــو عمـــر شـــفك فـــي ســـفرتك ذه مـــا تخيـــب
حضـــرت موســـم قســـم فيـــه المحـــب والحبيـــب
يـــا بخـــت مـــن هـــو لأربـــاب المعـــارف صـــحيب
ومـــن قـــرب مـــنهم عـــده مـــن الله قريـــب

وقال رضي الله عنه :-

بختـــي وقـــع زيـــن يـــوم أهلـــي صـــدور الرجـــال
بســـرهم قـــد صـــلح لـــي يـــا عمـــر كـــل حـــال
بـــذكرهم قـــد صـــفت الأيـــام هـــي والليـــال
شـــربت مـــن كأســـهم مـــا أحســـنه مشـــروب حـــال
يـــا ليلـــة النـــور جـــاد الله لنـــا بالوصـــال
وارتعشـــت أرواحنـــا والهـــم والشـــوش زال
فيهـــا ذكرنـــا حبيـــب القلـــب مـــولى بـــلال
خيـــر النبيـــين لـــي قـــد حـــاز خيـــر الخصـــال
أحمـــد محمـــد حبيـــب الله بـــدر الكمـــال

دائـــم وقلبـــي معـــه يلـــوح لـــي فـــي الخيـــال
يـــا رب بلـــغ عَلِـــي مـــن قربـــه أعلـــى منـــال
وادخلـــه فـــي زمرتـــه والأهـــل هـــم والعيـــال
فـي سـعف خيـر الـورى جـامع صـفات الكمـال
خيـــر النبيـــين لـــي حنـــت إليـــه الجمـــال
شـوقي إلـى أهـل طيبـة يـا عمـر فـي تـوال
ســهرت مــن كثــرة أشــواقي الليــالي الطــوال
إذا ذكـرت النبـي دمعـي علـى الخـد سـال
متـــى متـــى يـــأذن المـــولى عَلَـــي بالوصـــال
أشـــهد محيّـــا رســـول الله بـــاهي الجمـــال
حبيـــب حبـــه وعشـــقه وســـط مهجتـــي حـــال
يـــا رب الأربـــاب يـــا وهـــاب جـــد بـــالنوال
قـــرب عَلِـــي مثـــل مـــن قربـــت واســـقه زلال
واحفظـه يـا رب مـن حـزب الـردى والضـلال
وادخلـه فـي صـف خيـر الخلـق بـدر الكمـال

وقال رضي الله عنه :-

بـا نقـرع البـاب والمـولى عليـه العطيـة يعطـي جميـع الأمـل
حاشـا جزيـل العطـاء نرجـع والأيـدي خليـة سـبحان ربـي وجـل
جـوده وفضـله شـمل يـا أصـحابنا للبريـة شـو مـا لجـوده مثـل

بـــا نطلـــب الله لـــي منـــه إليـــه الشـــكية يصـــلح جميـــع العمـــل
عســـى بجـــاه النبـــي نظفـــر بشـــربه هنيـــة فيهـــا الشـــفاء للعـــل
نمشـي علـى مـنهج التقوى مـع صـدق نيـة في سعف كم من بطل
نـــذوق مـــا ذاقـــه أهـــل المعرفـــة والمزيـــة من كل عـارف وصـل
بـــلا عنـــا رب فاســـكنا الجنـــان العليـــة نـدخل كمـا مـن دخـل
ومـــن عـــذلنا وحاربنـــا عســـى لـــه بليـــة يصـــيب عقلـــه خبـــل
علـيش تعـذل ونحـن فـي الطريـق السـوية مـا قـط نعـرف حيـل
مـا نمـدح الا النبـي هـو كنزنـا والخبيـة وعنـــدنا لـــه محـــل
حبيبنـــا لـــي تعكـــت جـــات منـــه بتيـــة عطوتـــه فـــوق الأمـــل
وإن قـد عصـينا وقارفنـا الزلـل والخطيـة هـــو للخطـــأ والزلـــل
و الفين صـلوا علـى المختـار خيـر البريـة مـــاثعر جـــوده همـــل

وقال رضي الله عنه :-

مصـــــابيحُنا فـــــي الـــــدياجي وجـــــوه الرجـــــال الكـــــرام
غنينـــــا بهـــــا عـــــن ســـــراج إذا حـــــط جـــــيش الظـــــلام
فيـــا طـــول مـــا بـــت أنـــاجي حبيبـــــي وغايـــــة مرامـــــي
وأشـــــكوا إليـــــه إحتيـــــاجي وحبـــــي وشـــــدة غرامـــــي

وإنـــــي للقيـــــاه راجـــــي مـــدى الوقـــت شـــهري وعـــامي
علـــى البـــاب بالبـــاب لاجـــئ منـــــاظر جـــــواب الســـــلام
أرجّـــــي لضـــــيقي انفراجـــــي ورؤيتـــــي بـــــدر التمـــــام
كفـــى قـــد كفـــى مـــن حـــراج بـــرى العشـــق منـــى عظـــامي
وبـــاب اللقـــاء فـــي ارتيـــاج ودمعـــي علـــى الخـــد هـــامي
فبـــالله يـــا عـــود ســـاجِ تحـــرك يـــزول إهتمـــامي
ونـــوع حـــديث إمتزاجـــي مـــع أهلـــي ببـــاب الســـلام
ليـــالي بهـــا كـــل حـــاج قضـــينا وزالـــت ســـقامي
رعـــى الله عـــيش التنـــاجي مـــع نورنـــا فـــي الظـــلام
بليـــل مضـــى غيـــر داجـــي ومشـــهود للعـــين ســـامي
فيـــا رب ســـمّح عـــواجي وحقـــق بفضـــلك مرامـــي
وصـــلِّ علـــى خيـــر نـــاجي وننجـــوا بـــه فـــي القيـــام

وقال رضي الله عنه :-

حيّـا بـذا الصـوت لـي حـرك أسـرار فـي القلـب مخفيـة
ذكّـر بـه القلـب وقتـا مـر طريـق أهليـه مرضـية
سـادات مـا مـثلهم يوجـد أخيـار أبـرار صـوفية

أخـــوان وأشـــياخ قـــد بلغـــوا رتبـــه لـــدى الحـــق قربيـــة
علـــومهم كلهـــا تعجـــب مـــن حضـــرة الله وهبيـــة
وأســـرارهم مـــا عرفهـــا إلا مـــن كـــان فـــي القـــوم لـــه نيـــة
يـا بخـت مـن حـب أهـل السـر ولـــه معـــاهم عقاديـــة
يبشـــر تقـــع لـــه مطالبيـــه وحاجتـــه دوب مقضـــية
يأتيـــه رزقـــه مـــن المـــولى عطـــوة تقـــع لـــه ســـماوية
وبعـــد موتـــه إلـــى الجنـــة تخدمـــه ســـبعين حوريـــه
الله يبلغـــك يـــا قلبـــي إلـــى مقامـــات عرشـــية
تســـعد وتنظـــر حبيـــب الـــروح فـــي مرتبـــة منـــه علويـــة
أشـــرف نبـــي قـــد ســـعدنا بـــه ذريتـــه خيـــر ذريـــة
والليلـــة الـــريح قـــد هبـــت جابـــت لنـــا أخبـــار مكيـــة
أخبـــار قـــد جـــات مـــن صـــنوي حســـين قـــد جـــات مهديـــة
لا زال فـــي خيـــر وأولاده ودارهـــم دوب محميـــة
ويجتمـــع شـــملنا مـــرّة أبـــوان واخـــوة وذريـــة
يقـــع صـــفا عـــيش مـــا مثلـــه فـــي جمـــع كامـــل وجمعيـــة
ويحضـــر المصـــطفى معنـــا وتـــنفح أريـــاح عطريـــة
ويفـــتح الله لنـــا بابـــه بأســـرار فـــي العلـــم مطويـــة

لا خيـــــــب الله آمـــــــالي فـــي مـــن صـــفاته كماليـــة
أحمـــد محمـــد رســـول الله لـــه ذات حســـنى جماليـــة
دائـــم وقلبـــي يخايـــل بـــه فـــي القلـــب عشـــقته مخفيـــة
علـــى النبـــي صـــلِّ مـــا ناحـــت يـــا رب بالصـــوت قمريـــة

وقال رضي الله عنه :-

البـــارح القلـــب بيّـــت فـــي ســـرور
مـا بـين الأحبـاب حيـث الأنـس طـاب
حيـــث الهـــوى بيننـــا كأســـه يـــدور
والهـم والشـوش يـا الإخـوان غـاب
يـــدير مـــا بيننـــا كـــأس الحبـــور
ونسـتمع فـي الهـوى فصـل الخطـاب
حيـــا المحاضـــر ومـــن فيهـــا حضـــور
أهـــل الهـــدى وارثـــوا علـــم الكتـــاب
بـــدور تأضـــي فياتلـــك البـــدور
متـــى متـــى نحتســـي كـــأس الشـــراب
متـــى متـــى فـــي حمـــاكم بـــا نـــزور
مـــا بـــين تلـــك المســـاجد والقبـــاب
حيـــث الســـرائر علاهـــا كـــل نـــور
فـي وصـل مـا قـط يعقبـه الحجـاب

فـــي ســـوق فيـــه التجـــارة لـــن تبـــور
ســـوق التقـــى والهدايـــة و الصـــواب
ياريـــت حـــد فيـــه لـــه ســـاعة حضـــور
يـــرى الجـــزاء فيـــه لأربـــاب الثـــواب
مسـكين أنـا فـي الهـوى خضـت البحـور
والشـيب فـي مفرقـي وقـت الشـباب
ولـيس لـي قلـب فـي العشـقة صـبور
حـافظ علـى الجسـم لا يمسـي تـراب
يهـوين ويـن الجمـل لـي بـا يثـور
حمولـة العشـق تبهـر للركـاب
يـا أهـل الهـوى شـيء بصـر قلبـي غيـور
خـائف مـن أهـل المحبـة الإنقـلاب
بـي صـوب شـيء عنـدكم بـا ألقـي ذرور
عسـى عسـى ينفـتح لـي فيـه بـاب
مضـــى زمـــاني وقضـــيت الـــدهور
فـي حـبكم والهـوى يـااهلي عـذاب
أشـــتاقكم لا لجنـــات وحـــور
بـــل للتلاقـــي بكـــم والإقتـــراب
يـا سـادتي لـي زمـن فـي العشـق دور
مـا أدركـت فـي عشـكم يـا أهلـي صـحاب
متـــى متـــى ترتفـــع عنـــك الســـتور

يـــا ســـول قلبـــي وقصـــدي والطـــلاب
يـــــا راحتـــــي فـــــي حيـــــاتي والنشـــــور
أنعـــم علـــي يـــا حبيبـــي بـــالجواب
والفـــين صـــلوا علـــى بـــدر البـــدور
المصـطفى لـي سـرى إلـى قـوس قـاب
بركتـــه تصـــلح لنـــا كـــل الأمـــور
ونهتـــــدي للهدايـــــة والصـــــواب

وقال رضي الله عنه :-

قـال الفتـى الحبشـي ليـالي السـعود فيهـا منـادي الخيـر بشّـر
فيهـا الصـفاء يـا أصـحابنا بـا يعـود كـلٍّ بمـا يهـواه يظفـر
وعـاد ربـي بالمواهـب يجـود سـبحان مـن قـدر ودبـر
ليلـة صـفا فيهـا امتلـين البـدود وطـارح الخيـرات يثعـر
بعـد الحـرارة يـا جماعـة بـرود والعسـر بـه يسـران يـذكر
مـا شـاقنا الا غصـن سـانق ينـود لـه سـر مخفـي لـيس يظهـر
متـى متـى فـي سـفح شـاطئ زرود يطيـب لـي فـي الحـي مسـمر

إذا ذكـــرت الحـــي دمعـــي يجـــود تحسـبه فـي المسـيال يثعـر
لـي فـي الهـوى مـذهب علـى ذا شـهود والسـر خـافي لـيس يظهـر
صـلوا علـى المختـار زيـن الوجـود محبتـه يـا خيـر متجـر
والآل والصـــحب الكـــرام الأســـود مثـل الإمـام الحبـر حيـدر

وقال رضي الله عنه :-

إغنمـــوا راحـــة الأوقـــات شـــوها عيـــارة
بشـــرونا ونـــا ضـــامن لكـــم بالبشـــارة
فـــي طريـــق الهـــوى مـــن ســـار يبغـــى ســـيارة
والـــذي يـــدّعي لابـــد لـــه مـــن أمـــارة
مـا أحسـن الشـرح صـوت الشـرح يطفـي الحـرارة
بشّـــر أهـــل الغنـــاء الليلـــة بـــربح التجـــارة
جـــاد محبوبنـــا الليلـــة لنـــا بالزيـــارة
مـــن معـــه بســـط بـــا يـــزفن بهـــذه المـــدارة
حـــد بـــلا كيـــل تســـعى لـــه وحـــد بالمحـــارة
قســـمة الله قاســـمها قســـم بإختيـــاره
بخـــت مـــن قـــد رضـــي بـــالله فيمـــا اســـتخاره
والصـــلاة علـــى أحمـــد ماســـرى نـــوِّ شـــارة
فـــوق وادي شـــحوح أو يثمـــه أو فـــي شـــهاره

وقال رضي الله عنه :-

يـــاللي تنـــوى ولـــه مقصـــد إلـــى حريضـــة علـــى نيـــة
بـــالله ســـالك تَوَقَّـــفْ لـــي خـــذ منـــي أبيـــات مهديـــة
أبلـــغ بهـــا إلـــى منـــى قلبـــي شـــيخي علـــى كـــل كيفيـــة
بـــوبكر ذخـــري ومـــأمولي لـــي لـــه فتوحـــات غيبيـــة
رفعـــه ربـــه بإحســـانه إلـــى مقامـــات علويـــة
كـــم لـــه عطايـــا مـــن المـــولى وأســـرار فـــي الكـــون كشـــفية
لله مـــن قطـــب مـــا مثلـــه يبـــدي لنـــا أســـرار علميـــة
بلـــغ إلـــى مرتبـــة عليـــا أســـرارها غيـــر محصـــية
علـــوم خصـــه بهـــا المـــولى فـــي وســـط مهجتـــه مطويـــة
قـــد دار كأســـاتها فينـــا علـــى صـــفا فيـــه جمعيـــة
قـــل للـــذي قـــد دخـــل معنـــا أدخـــل وحاجتـــك مقضـــية
أدخـــل إلـــى حضـــرةٍ جلّـــت فيهـــا العطيـــات وهبيـــة
حضـــرة حبيبـــي ولـــي الله لـــي خصـــه الله بقطبيـــة
يـــا شـــيخنا القطـــب مـــن زارك يرجـــع بنفحـــة إلهيّـــة
شـــفنا مـــن أهلـــك وأولادك وقـــد قصـــدتك ولـــي نيـــة
نطلبـــك يـــا شـــيخنا نظـــرة لـــي والـــذي لـــه عقاديـــة

نرقـى بهـا فـي العـلا مرقـى إلـى مقامـات قدسـية
يـا ريـح هبـت علـى غفلـة جابـت لنـا أريـاح مسـكية
مـا ادري مـن الشـرق قـد هبـت أو جـات فـي الجـو غربيـة
رَوِحِـتْ منهـا شـذى عرفـه يفـوح بأسـرار عرشـية
سـاعة يقولـون عطاسـه هبـت وسـاعات حبشـية
وكلهـا مـن مقـر واحـد عـن سـيد الرسـل مرويـة
إمـدادها لـم تـزل تجـري لأشـخاص فـي النـاس مسـمية
عطـا مـوفّى مـن المـولى جـرى بقسـمة إراديـة
يـا بخـت مـن وفّـروا قسـمه منـه وحالتـه مرضـية

وقال رضي الله عنه :-

يـا سـميع الـدعاء يـا ربنـا اقبـل دعانـا
يـا سـميع الـدعاء عـوّد ليـالي صـفانا
مـا يعـدي علـى أنـس الخـواطر غنانـا
والـذي قـد عنـاهم فـي الهـوى ماعنانـا.
وأعطهـم مـا يرجونـه وحقـق رجانـا
يـا الله إنـا علـى بابـك وعلمـك كفانـا
فاجعـل اجعـل إلهـي فـي مـرادك شـفانا
والطريـق التـي فيهـا سـلك مقتـدانا

أســـلك أســـلك بنـــا فيهـــا ففيهـــا غننـــا
وأجمـــع الشـــمل بالهـــادي الـــذي قـــد هـــدانا
الحبيـــب الـــذي فـــي حضـــرتك قـــد تـــدانا
يـــا هنانـــا إذا شـــفنا النبـــي يـــا هنانـــا
ريـــت طـــه حبيـــب القلـــب يســـمع غنانـــا
ألـــف صـــلوا عليـــه إنـــه لنـــا ملتجانـــا
مـــا ســـجع بالغنـــاء الحـــادي ومـــا قـــال دانـــا

وقال رضي الله عنه :-

قـــال الفتـــى الحبشـــي شـــجاني البارحـــة صـــوت الطـــرب **
**حـــرك دواعـــي العشـــق منـــي شـــب نـــار العشـــق شـــب
صـــوت الطـــرب يشـــجي رعـــى الله مـــن علـــى صـــوته ضـــرب **
** شـــلوه يـــا أخـــواني عســـى بـــه تنتفـــي عنـــا الكـــرب
وإن عـــاد وقـــت الصـــفو ســـاعفكم بغايـــات الطلـــب **
** شـــلوا الغِنـــاء واحيـــوه والطيـــران تضـــرب والقصـــب
يـــا مـــا حســـن اصـــوات المغـــاني كـــم تـــرى فيهـــا عجـــب **
** فيهـــا ينـــال الصـــب قصـــده والأمـــاني والأرب
ليلـــة صـــفا معنـــا حضـــرها المصـــطفى أزكـــى العـــرب **
** خيـــر الـــورى المختـــار مـــن حبـــه علـــى الأمـــة وجـــب

فيهـــا اتصـــلنا بـــه وكـــلٌّ نـــال منـــا مـــا طلـــب **

** ضـــرع المـــودة دَر يـــا بخـــت الـــذي منّـــه حلـــب

حظـــوظ مقســـومة قســـمها الحـــق مـــاهي بالتعـــب **

**علـيش يـا مجنـون تحسـب و المهـيمن قـد حسـب

قـــدّر ودبّـــر الأمـــر كلـــه والقلـــم بـــه قـــد كتـــب **

** أســـرار مطويـــة وحكمـــة مـــا يســـعها إلا الأدب

ســـبحان مـــن فضـــله وجـــوده فـــي الـــورى مالـــه ســـبب **

** بـل محـض منـة يسـتوي فيهـا الـدني وأهـل الحسـب

والآن يـــا حـــادي تهـــذرم وانبســـط وافهـــم ولـــب **

** واســـمع مـــن الحبشـــي قـــوافي تكتـــب الا بالـــذهب

غطـــرف بهـــا واســـجع ورددهـــا علـــى صـــوت الطـــرب **

** فـإن الهـدى فيهـا وفيهـا السـر لـي عنـك احتجـب

أســـرار ذات أنـــوار يفهمهـــا الرجـــال أهـــل الرتـــب **

** مـــن فـــيض نـــور العلـــم والـــرزق الـــذي لا يحتســـب

فـــاجلس مـــع أهليهـــا وزاحمهـــم كمـــا جـــاء بالركـــب **

** فـالمرء يحشـر فـي حـديث المصـطفى مـع مـن أحـب

مـــن جـــالس أهـــل النـــور بالحرمـــة وتصـــحيح الأدب **

** يرقى مراقيهم ويعطى من إلهه ماطلب
حب الرجال أهل الهدى للفوز من أقوى سبب **
** من حب أهل الله يبشر بالهناء في المنقلب
يعيش عِيشة راضية يدرك بها مانوى وحب **
** هذا وبا اشكي من شجوني ما على قلبي غلب
أشياء تجاذبني وكم أدركت فيها من نصب **
** وأشواق تغلبني وليس الشوق مما يكتسب
لي في الهوى مذهب وكم عاشق على نهجي ذهب **
** لله ما لاقيت في سبل الهوية من تعب
إذا ذكرت الحي صبّت مقلتي للدمع صب **
**جسمي ضني صبري تكامل والهوى في القلب شب
إشتاق طيبة ليتني ممن إلى طيبة قرب **
** إشتاق طيبة وأهلها يا حبذا تلك القبب
يا ليت لي فيها محله لو يقع قوتي كَنَب **
** لي في مراعيها جنى رمان حالي أو عنب
فيها حبيب القلب بل فيها مرادي والطلب **
** فيها حياة الروح فيها سول قلبي والأرب

متـــــى تراهـــــا العـــــين والخـــــدان تلـــــثم للتـــــرب **

** يـــا مـــانح الأســـرار يـــا مختـــار ياعـــالي النســـب

يـــا أصـــل معنـــى الجـــود يـــا مشـــهود فـــي كـــل الرتـــب **

** عبـدك عَلِـي الحبشـي يـرى لقيـاك مـن أعلـى القـرب

جـــد لـــه بنظـــرة منـــك وافـــتح لـــه بهـــا أبـــواب الرغـــب **

** وادخلـــه فـــي حزبـــك وهـــب لـــه مـــن ودادك مـــا أحـــب

صـــــلى عليـــــك الله يـــــاذخر الـــــورى عنـــــد النـــــوب**

** صـــلى عليـــك الله مـــا خاطـــب بـــذكرك قـــد خطـــب

والآل والأصـــــحاب مـــــا قـــــارئ قـــــرأ مـــــا قـــــد كتـــــب **

وقال رضي الله عنه :-

يـــاخو عمـــر خـــذ كلامـــي وانتبـــه واصـــطلب

ذا كأسـنا خـذ لـك اشـرب لـك كمـا مـن شـرب

وعنـــدنا فـــي الطريـــق إن الضـــيافة تجـــب

لـــي جئـــت فـــي قصـــده ابشـــر بـــه ولا تشـــتغب

يـاخو عمـر بخـت مـن هـو عنـدنا قـد كتـب

نطـرح علـى سـاس محكـم قـط مـا يختـرب

نحـــب أحمـــد ويـــا بخـــت الـــذي لـــه يحـــب

أحمـــــد يجلـــــي كربنـــــا عنـــــدما نكتـــــرب

فـــي صـــفنا أحمـــد وحاشـــا الله أن نغتلـــب
الحمـــد لله نـــود أحمـــد علينـــا يهـــب
ولا بـــدا غـــاب منـــا قـــط أو بايغـــب
مـــن المحـــال أن نـــوره مننـــا يحتجـــب
يـا خـو عمـر بخـت فـي ديواننـا مـن كتـب
قـد قـال فيمـا روي المـرء مـع مـن يحـب
وأنـــا أحبـــه وقـــولي صـــدق مـــا هوكـــذب
وعنـد ذكـره ترانـا اطـرب كمـا مـن طـرب

وقال رضي الله عنه :-

يـــا جـــامع الشـــمل يـــا كنـــز العـــديم
إفـــتح لنـــا يـــا إلهـــي كـــل بـــاب
أســـلك بنـــا نهـــج مـــن هـــم فـــي تـــريم
أجـــدادنا نعـــم هاذيـــك النســـاب
مـــن كـــل عـــارف صـــراطه مســـتقيم
ســـكران اســـكره كأســـات الشـــراب
مثـــل الحبيـــب الـــذي مجـــده فخـــيم
فقيهنـــا هـــو إمـــام أهـــل الكتـــاب
يـــا مرحبـــاً جاتنـــا حكمـــة حكـــيم

حـــوت مـــن أســـرارنا فصـــل الخطـــاب
عســـى بهـــا يشـــتفى القلـــب الســـقيم
يعـــود فـــي الأنـــس مـــا قـــد كـــان غـــاب
والأنـــس قـــد طـــاب وابلـــيس الـــرجيم
مـــدحور مـــن جملـــة القـــوم الكـــلاب
وســـيدنا صـــاحب القـــدر العظـــيم
يـــدير مـــا بيننـــا كـــأس الشـــراب
معـــي إشـــارة وهـــي تكفـــي الحلـــيم
والأمـــر يجـــري علـــى حكـــم الكتـــاب
حـــد فـــي الجماعـــة بهـــا مـــنكم علـــيم
أو حـــد درى مـــا خفـــي وســـط الحجـــاب
ويـــن ا لـــذي هـــو بأســـراري فهـــيم
بـــأخبره بأخبـــار مـــا فيهـــا إرتيـــاب
داروا بهـــا الكـــأس فـــي العهـــد القـــديم
مـــابين أهـــل الهدايـــة الصـــواب
ياريتنـــا عنـــدهم فيهـــا قســـيم
بادخـــل مـــع اهـــل الهـــوى مـــن كـــل بـــاب
والله إنـــي علـــى العشـــقة مقـــيم
لا ملـــت عنهـــا ولا رمـــت انقـــلاب
جـــودوا بفضـــل الموائـــد للخـــديم
لا تقطعـــون الرجـــاء يـــا اهـــل الثـــواب

ضـــــعيف مســـــكين والمـــــولى كـــــريم
يعطـــــي وعطوتـــــه مـــــن فـــــوق الحســـــاب
والفـــــين صـــــلوا علـــــى البحـــــر العمـــــيم
حبيبنـــــا لـــــي ســـــرى إلـــــى قـــــوس قـــــاب
عليـــــه صـــــلى إلهـــــي جـــــيم مـــــيم
عـــــد الحصـــــى والجـــــواهر والتـــــراب

وقال رضي الله عنه :-

حـــب الســـمر ليـــت ســـاعات المســـامر تطـــول
شـــل الغنـــا خـــاف ذي الســـاعات ســـاعة قبـــول
يـــا رب الأربـــاب بلـــغ كـــل مطلـــب وســـول
والشـــرج يشـــرب تقـــع فـــي الزحـــي جملـــة ســـيول
تطلـــع زراعـــة قويـــة لـــي تلقّـــي ســـبول
يملـــي الوَصَـــرْ والمنـــازل كلهـــا والجبـــول
بركـــة حبيبـــي محمـــد لـــي عليـــه الحمـــول
خيـــر الـــورى المصـــطفى المختـــار أشـــرف رســـول
عســـى بجاهـــه لنـــا غـــارة تـــرد الميـــول
والفـــرع يبقـــى ويســـلك فـــي طريـــق الأصـــول
تمـــر فـــي طاعـــة المـــولى عليـــه الليـــول

والصـــعف يـــذهب ببركاتـــه وتَقْـــوَى الرجـــول
فانـــه ســـندنا وبـــه فـــي نحـــر الأعـــداء نصـــول
وأهـــل الحســـد كلهـــم مـــا حـــد علينـــا يطـــول
يـــا رب الأربـــاب يـــا مـــن لـــيس ملكـــه يـــزول
مـــديت كفـــي لفضـــلك وأنـــت أعظـــم وصـــول
فـــاعطف عَلَـــي واســـقني كـــأس الرجـــال الفحـــول
ثـــم الصـــلاة علـــى المختـــار طـــه الرســـول

وقال رضي الله عنه :-

معـــا ســـماع الغنـــا فـــي القلـــب تســـري الحيـــاه
ذا صـــوت محكـــوم يـــا مـــا احســـنه واحســـن غنـــاه
حَـــرَّك علـــى القلـــب مـــن أمـــر الهـــوى مـــا طـــواه
حـــرك علـــى القلـــب أشـــجانه وزَيَّـــد عَنَـــاه
والنـــاس فـــي العشـــق شـــو كلـــين لـــه مـــا نـــواه
واهـــل الهـــوى أصـــناف شـــو كلـــين يتبـــع هـــواه
ونـــا لقلبـــي مُنَـــى بَلِّغُـــه ربـــي منـــاه
مـــا لـــي مُنَـــى غيـــر لقيـــا أوســـع الخلـــق جـــاه
أحمـــد محمـــد حبيـــب الله خيـــر أبيـــاه
متـــى متـــى يـــأذن المـــولى لعينـــي تـــراه

بـــا انظـــر محيـــا بـــه النـــاظر بلـــغ مـــا يشـــاه
رب ارحـــم العبـــد واقبـــل يـــا إلهـــي دعـــاه
واغنـــه برؤيـــة حبيبـــه فـــإن فيهـــا غنـــاه
واهـــده طريقـــه وَوَفِّـــر يـــا إلهـــي عطـــاه
يـــا رب الأربـــاب يـــا مـــن قـــد تعـــالى عـــلاه
يـــا واســـع الفضـــل يـــا مـــن لـــه ســـجدن الجبـــاه
ســـالك ارحـــم العبـــد واغفـــر كـــل مـــا قـــد جنـــاه
بحرمـــة المصـــطفى لـــي مـــا خلـــق حـــد كمـــاه

وقال رضي الله عنه :-

قـــال الفتـــى الحبشـــي المـــولى الكـــريم
يعطـــي وعطوتـــه فيهـــا مـــا نريـــد
وربنـــا حســـبنا فضـــله عظـــيم
ونحـــن يـــا أصـــحابنا مـــره عبيـــد
يعطـــي ويمنـــع فســـبحان العلـــيم
ســـبحان مـــولاي يفعـــل مـــا يريـــد
صـــوت الغنـــاء شـــوه يبـــري للســـقيم
مـــا أحلـــى الغنـــاء لـــي وقـــع صـــوته جديـــد
والفضـــل مـــن ربنـــا دائـــم عمـــيم

جـــــوده وفضـــــله علينـــــا فـــــي مزيـــــد
قصـــــــور تبنـــــــى بجنـــــات النعـــــيم
ومـــــن حضـــــر عنـــــدنا هـــــو مســـــتفيد
والجـــــود واســـــع وفضـــــل الله عظـــــيم
ســـــبحان مـــــن لـــــم يـــــزل بـــــره يزيـــــد
نســـنس علـــى الصـــوت واســـجع يـــا نـــديم
أقســـــام حـــــد بالشـــــقاء وآخـــــر ســـــعيد
وألفـــــين صـــــلوا علـــــى طـــــه الحلـــــيم
مـــــا شـــــل بالصـــــوت حـــــادي بالقصـــــيد

وقال رضي الله عنه :-

خفـف علـي شـف حمـولي فـي المحبـه ثقيـل
لـي جيت بـا سلك مـع أهل الحب مـا شـي رجيل
لاحـول كـم لـي ونـا حيـران وأيـن الـدليل
دائـم ونـا صـيح وأهـري مـا لحقـت الشـبيل
يـــا غـــارة الله مـــن للخـــائف المســـتقيل
ضـــليت وأيـــن الـــذي يهـــدي ســـواء الســـبيل
يـــا نـــازلين الحمـــى بالبـــاب قـــائم نزيـــل
يرجـــوا نـــداكم ومـــن أبـــوابكم مـــا يميـــل
وقـــف بأعتـــابكم لـــه ظـــن فـــيكم جميـــل
يشـــكو شـــجونه فإنـــه مـــن شـــجونه عليـــل

زاد الشـــجن والهـــوى لـــه نـــار تشـــعل شـــعيل
لـــي فـــي الهـــوى والمحبـــة أصـــل مانـــا دخيـــل
ســـهرت كـــم ليـــل فيهـــا يـــا نـــديمي طويـــل
إذا ذكـــرت الحمـــى غـــدت دمـــوعي تســـيل
يمـــر ليلـــي ونـــا ســـهران إلا القليـــل
مـــن ذكـــر أيامنـــا فـــي الظـــل ذاك الظليـــل
مـع إخـوة الصـدق كـم مـن حبـر كامـل فضـيل
رجـــال كـــانوا هـــم العـــدة لحمـــل الثقيـــل
كنـــا وكـــانوا وكـــان العـــيش معهـــم خضـــيل
أوقـــات فيهـــا ســـلونا كـــل قـــال وقيـــل
داروا علينـــا بهـــا أحلـــى مـــن السلســـبيل
مـــن ذكـــر تلـــك الليـــالي حـــس قلبـــي نحيـــل
يـــا غربـــة الـــذوق فـــي هـــذا الزمـــان الرذيـــل
زمـــان مـــا فيـــه راغـــب فـــي المقـــام الجليـــل
ولا همـــم تطلـــب المجـــد العزيـــز الأثيـــل
عســـى عنايـــة تجـــدد كـــل مـــا هـــو دويـــل
يعـــود ذاك الصـــفا والخـــل يلقـــى الخليـــل
والـــروح تقـــوى ويســـمن كـــل ضـــاني هزيـــل
يـــا ســـامع الصـــوت بلـــغ للســـلام الجزيـــل
علـــى الـــذي لـــه وســـط مهجتـــي دائـــم مقيـــل
حبيـــي اللـــي بـــذكره كـــم شـــفى الله غليـــل

بـــالله كـــرره عنـــدي بـــالبكر والأصـــيل
ثـم الصـلاة علـى الهـادي إلـى أقـوم سـبيل

وقال رضي الله عنه :-

بعـــض الليـــالي صـــفاها مـــا يشـــوبه كـــدر
وارد علـــي قـــد ورد منّـــه خـــذوا مـــا بـــدر
خـــذوا ســـير مـــا بـــدا قـــد دونـــت فـــي ســـير
فهمـــت منهـــا معـــاني قـــد بـــدت فـــي الصـــور
قـــد قـــرر أحكامهـــا لـــوح القضـــاء والقـــدر
علـم بهـا مـن علـم والنـاس فـي الكـون ذر
إذا لقيتـــوا بهـــا مخبـــر ســـلوه الخبـــر
عسـى عسـى الـريح تنشـي سـحب فيهـا مطـر
تمطـــر علـــى كـــل قلـــب إحتجـــب بـــالأثر
يـــا لاقـــط الشـــوك مهـــلاً لاه مـــا هـــو ثمـــر
الأشـجار أنـواع شـف مـا هـي سـوى ذي الشـجر
لـيس الحصـى عنـد مـن يعـرف يسـاوي الـدرر
لكـــن هـــذا الزمـــان حيّـــر بأهـــل الفكـــر
عنـــد أهلـــه الجـــوهر الغـــالي ســـوى والبعـــر
مـــا ميـــزوا بـــين النفـــع وأهـــل الضـــرر
الخيـــر معـــروف لأهـــل الخيـــر والشـــر شـــر
وأهـــل البصـــائر رأوا مـــا لا يـــراه البصـــر

خـــذوا خـــذوا علمكـــم عـــنهم وقصـــوا الأثـــر
ســـيروا علـــى آثـــارهم حتـــى تنـــالوا الظفـــر
عســـى بهـــم ربنـــا يجلـــي صـــنوف الكـــدر
ويقضـــي الله بهـــم كـــل المنـــى والـــوطر
لنـــا ولأحبابنـــا الغائـــب ومـــن قـــد حضـــر
ونتصـــل بـــالنبي المختـــار خيـــر البشـــر
وصـــله قويـــة تقـــع فـــي أرواحنـــا والصـــور
عليـــه صـــلى إلهـــي عـــد ذاكـــر ذكـــر
إذا ذكرنـــاه فـــي مســـمر يطيـــب الســـمر

وقال رضي الله عنه :-

نسنس على الصوت خل القلب يسلى قليل
خـذ قـول منظـوم يشـفي كـل قلـب عليـل
فـي وصـف الأحبـاب أربـاب المقـام الجليـل
مـن سـادة العصـر لـي سـاروا علـى أقـوم سـبيل
كـم مـن مكـرم وقـع فـي السـر حظـه جزيـل
شـيوخ وإخـوان يـالله كـم مـن فضـيل
حـزب السـعادة ويالـك حـزب مجـده أثيـل
مـرت لنـا أوقـات معهـم مالهـا مـن مثيـل
داروا بهـا الكـأس يـا مـا أحسـنه مـن سلسـبيل
شـراب يـا مـا أطيبـه مزاجـه الزنجبيـل

يـاأحلى الليـالي مضـت فـي عـيش نـاعم خضـيل
دائـــم وتـــذكارها فـــي خـــاطري مـــا يميـــل
بـــالهجر والفجـــر والبكـــرة ووقـــت المقيـــل
يـــا عصـــرنا لـــي مضـــى فيـــه الوفـــاء والجميـــل
وفيـــه أهـــل الولايـــة جيـــل مـــن بعـــد جيـــل
الله يعيـــدك ويبـــرد فيـــك كـــم مـــن غليـــل
يعـــود ذاك الصـــفاء مـــا بـــين ذاك القبيـــل
والأنـــس يرجـــع ولا يدخلـــه غيـــره دخيـــل
يـــا ســـادة الوقـــت يـــا مـــن عودونـــا الجميـــل
رثـــوه لحـــالي فـــإني مـــن زمـــاني عليـــل
زمـــان يـــا مـــا أثقلـــه يحـــوي لكـــم مـــن ثقيـــل
حيـــران مـــا أدركـــت فـــي وقتـــي وأهلـــه دليـــل
لـــي رمـــت حـــد يقـــبض الأيـــدي قـــبض بالرجيـــل
يـــا أهلـــي وســـلوة فـــؤادي يـــا حمـــاة النزيـــل
ومـــن لهـــم فـــي العـــلا والمجـــد مبنـــى طويـــل
قمنـــا علـــى أبـــوابكم مـــن دهرنـــا نســـتقيل
ونشـــتكي مـــا حـــدث مـــن كـــل قـــال وقيـــل
زمـــان فتنتـــه صُـــمَّا حـــار فيهـــا الـــدليل
يـــا الله يـــارب يـــا مـــن بـــالخلائق كفيـــل
مـــديت أيـــدي افتقـــاري يـــا ولـــي يـــا وكيـــل
إليـــك أرجـــوك تصـــرف كـــل أمـــر يهيـــل

عنـــي وعـــن أهـــل ودي مـــن حمـــيم أو ســـليل
بجـــاه مـــن قـــد رقـــى المرقـــى العظـــيم الجليـــل
أشـــرف نبـــي قـــط مالـــه فـــي الخلائـــق مثيـــل
صـــــلاة تغشـــــاه دائـــــم بـــــالبكر والأصـــــيل
وآلـــه وصـــحبه ويـــا لـــك جيـــل يـــا خيـــر جيـــل

قال رضي الله عنه :-

قـــال الفتـــى الحبشـــي ســـلكنا ســـبيل فـــي العشـــق فيهـــا كـــل مطلـــب
دليلنـــا المختـــار يـــا أحســـن دليـــل مذهبـــه يـــا مـــا احســـنه مـــذهب
هيـــا علـــى آثـــاره نوينـــا الرحيـــل عســـى معـــه نـــورد ونشـــرب
وهـــو دواء مـــن كـــان قلبـــه عليـــل ولـــه عطـــا مـــا قـــط يحســـب
متـــى متـــى فـــي ظـــل جـــوده نقيـــل نكتـــب مـــع مـــن كـــان يكتـــب
هـــو ذخرنـــا عـــده لحمـــل الثقيـــل مشـــربه يـــا مـــا احـــلاه مشـــرب
يـــا بخـــت مـــن هـــو فـــي رحابـــه نزيـــل يظفـــر يقـــع لـــه كـــل مطلـــب
ذا بحـــر كـــل منـــه يـــا أحمـــد يكيـــل مـــدده دائـــم لـــيس يســـلب
واديـــه دائـــم يـــا جماعـــة يســـيل مـــن مـــد يـــده فيـــه يشـــرب
دائـــــم وكيّالـــــه علينـــــا يكيـــــل ومـــا خفـــي يـــا نـــاس أعجـــب
عليـــه صـــلى الله نعـــم الوكيـــل مـــا شـــرّق الحـــادي وغـــرّب

وقال رضي الله عنه :-

ألــف حيــا بمــن أقبــل وطالعــه مســعود
الحبيــب الــذي مــن خيــر الأخيــار معــدود
عيــدروس المعــالي معــدن الفضــل والجــود
تمــم الله بلقيــاكم لنــا كــل مقصــود
فــي جــوار التــي فاقــت علــى جملــة الخــود
أم الأســرار لــي هــي نهــر للنــاس مــورود
ســر ســلطانه أصــبح فــي البريــات مشــهود
اجتمعنــا عســى يــا رب ذا الجمــع معيــود
فــي هَنــا فــي رضــا وإبلــيس يــا نــاس مطــرود
يــا مجيــب اســتجب وأطلــق عــرى كــل مشــدود
وانظــر انظــر إلــى الوالــد ومــن كــان مولــود
بابــك الملتجــا للكــل يــا خيــر مقصــود
يســر الله فــي الحوطــة لنــا جمــع مشــهود
مــا ينــال الســعادة غيــر مــن كــان مســعود
بــاب الجــود يــا مــا اوســعك يــا بــاب بــالجود
بــاب بالفضــل والخيــرات فــي النــاس معهــود
كــل بــاب انقلــد والبــاب ذا غيــر مقلــود
يــا الله إنــا نبــا شــيء منــك مــن غيــر مجهــود
والزيــادة يقــع فيهــا مــدد غيــر محــدود

والعنايـــة بهـــا قـــد قرّبـــوا كـــل مبعـــود
مـا سـبق قـد سـبق حكـم القضـاء غيـر مـردود
والوســيلة لنـــا طـــه النبـــي خيـــر محمـــود
الحبيـــب الـــذي مـــا لـــه مثـــل قـــط موجـــود
ألـف صـلوا عليـه إنـه لنـا خيـر مقصـود

وقال رضي الله عنه :-

يـا نجـم بـالله قـف بـا أسـري معـك لـي سـريت
لـي قلـب يجـري معـك مـن حيـث مـا قـد جريـت
يتبعـك فـي كـل مـا تبغـا علـى مـا اشـتهيت
يـــا ســـاري الليـــل خـــذ منـــي ثلاثـــين بيـــت
إلـى الـذي قـد بنـى فـي القلـب منـزل وبيـت
عســـاه يـــرحم ويعطينـــا علـــى مـــا بغيـــت
يـا ليـت يـا ليـت لكـن مـا نفـع قـول ليـت
مـا حـد رحمنـا إلـى بالليـل صـحت أو بكيـت
لا حـــل لـــي قـــد كوانـــا ريتنـــا مـــا كويـــت
بـــالله رد الســـمر شـــف عادنـــا مـــا اشـــتفيت
يـا كاحـل العـين شـفنا فـي حمـاك احتميـت
مملـوك لـك صِـرِف صـرفنا علـى مـا اشـتهيت
صـيلت خلفـك نويتـه مثـل مـا قـد نويـت

والنـــاس بـــاعوا ونـــا شـــف عادنـــا الا اشـــتريت
خـــذها فضـــيلة وســـوس لـــي بســـاحتك بيـــت
جـــارك ومـــن جـــاورك يحـــي ولـــو كـــان ميـــت
والله لـــو لا أنـــت مـــا فـــي ذي العقـــاب ارتقيـــت
ولا لزمـــت الســـهر ليلـــي عَبَـــر مـــا غفيـــت
ذا إلا لعشـــقتك بـــا نمشـــي علـــى مـــا مشـــيت
لـــو تركـــب البحـــر شـــف مصـــراي فيمـــا صـــريت
يـــا رب الأربـــاب ســـلك ارحمنـــي إنـــي عصـــيت
ســـلك اســـتجب دعـــوتي فـــإني إلهـــي دعيـــت
ولا تؤاخـــذني إن أذنبـــت ذنـــب أو عصـــيت
جنيـــت يـــا رب فـــاغفر كـــل مـــا قـــد جنيـــت
وصـــل رب علـــى مـــن بـــه لنـــا قـــد هـــديت
وأصـــحابه الكـــل وأهـــل البيـــت يـــا خيـــر بيـــت

وقال رضي الله عنه :-

لا فـــارق الأنـــس داري والـــذي فيـــه حـــل
بجـــاه خيـــر الـــورى المختـــار طـــه الأجـــل
حبيـــب قلبـــي لـــه فـــي فـــؤادي محـــل
دائـــم وقلبـــي معـــه يحـــل مـــن حيـــث حـــل
عســـى نصـــل إلـــى بـــلاده ســـعف مـــن قـــد وصـــل
نـــزور منـــزل بـــه النـــور الإلهـــي نـــزل

الله يقـــرب لنـــا مطلوبنـــا فـــي عجـــل
ويعطـــي الله منـــا كـــل ســـائل ســـأل
ويقبـــل الله منـــا كـــل قـــول أو عمـــل
يـــا اللـــي ذكـــرت النبـــي عليـــه بـــالله صـــل
كـرر علـي ذكـر خيـر الخلـق فـي كـل شـل
حبيـــب ذكـــره لـــدي يشـــفي جميـــع العلـــل
ولا توســـلت بـــه فـــي مقصـــد إلا حصـــل
حبيـــب قلبـــي وســـره بـــي وبـــاهلي اتصـــل
مِنَّـــه مـــن الله جـــل الله عـــز وجـــل
وعطـــوة الله مـــا هـــي يـــا عـــرب بالحيـــل
يـــارب بلـــغ علـــي مـــن قربـــه أقصـــىالآمل
وادخلـــه وأهلـــه وأحزابـــه مـــع مـــن دخـــل

وقال رضي الله عنه :-

اليـــوم معنـــا صـــفا مـــا ينضـــبط بـــالقلم
فـــي ذكـــر لـــي عنـــد ذكـــره ينجلـــي كـــل هـــم
خيـــر النبيـــين لـــو نـــوره يزيـــل الظلـــم
وإن قـــد تـــأخر فهـــو فـــي العلـــم الأول قـــدم
قـــد ســـاد آدم وكـــل الأنبيـــاء فـــي القـــدم
قســـمة مـــن الله لـــي قســـمته خيـــر القســـم
وأنـــا وقـــع منـــه قســـمي يـــا محبـــين جـــم

منّـــة مـــن الله وهّـــاب المـــنن والـــنعم
وســـابقة قـــد رقمهـــا فـــي الأزل بـــالقلم
والســـر مطـــوي علـــى حكمـــه حوتهـــا حكـــم
فـــي شـــأنها يســـتوي العـــاجز ومـــن قـــد خـــدم
ســـبحان مـــن لـــه مـــنن ينطـــق بهـــا كـــل فـــم
ولـــه عطـــا منبســـط عـــم العـــرب والعجـــم
ولا كـــرم فـــي الوجـــود إلا بـــذاك الكـــرم
والعلـــم الأول رقـــم فـــي اللـــوح مـــا قـــد رقـــم

وقال رضي الله عنه :-

إن قـالوا أيـش الخبـر يـا خـو عمـر قـل دنـان
باتـت علـي شـعبنا الواسـع تصـب المـزان
يـــا حـــول حـــولاه هـــذا فـــائض الإمتنـــان
هـذا العطـا الصـرف لـي مـا فيـه مِنَّـه لمـان
سَـــقّوا بســـيله جميـــع الخلـــق أنـــس وجـــان
إن فَـــزَّعتكم رعـــوده أدخلـــوا فـــي الكنـــان
يـــا وقتنـــا لـــي مضـــى حيـــاك ذاك الزمـــان
أيـــام محبوبنـــا يســـقي سُـــلاف الـــدنان
مـن خمـرة القـدس بـل مـن عـين معنـى العيـان
منهـا تجلـى لنـا المحبـوب فـي كـل شـأن
أظهـر لنـا مـا خفـي فـي الغيـب والسـر بـان

يــا مرحبــاً بالصــفا يــا مرحبــاً بالأمــان

هــذا عطــا الوهــب قــد جانــا بغيــر امتحــان

بشــرى لنــا باللقــاء هيــا اعلنــوا بــالأذان

مــا مــن حســان الوجــوه إلا الوجــوه الحســان

الحمــد لله لاح الســر لــي هــو مصــان

كلــين يلقــط علــى مــا شــاه فــالثمر دان

نهــوى اللقــاء قــط مــا نهــوى نعــيم الجنــان

ليلــة صــفا ليتهــا ترجــع علينــا ثمــان

فيهــا طوينــا المراحــل عنــد مــا قــال دان

يــا حــادي العــيس قلبــي مــن شــجونه مــلان

بــالله بلّــغ ســلامي مــن ســكن فــي الجنــان

حبيبــي الــزين لــي منــه يــزين الزمــان

بــالله خلــوني اطلــق فــي المــديح العنــان

شــونا إذا مــا ذكرتــه صــاب قلبــي جنــان

يــذكره قلبــي ويتبــع ذكــر قلبــي اللســان

لــي فــي محبتــه فــي ســاعتي ســبعين شــان

مــا حــب غيــره ولا يخطــر علــى القلــب ثــان

الله يشــهد علــى مــا قلــت والــثقلان

وقال رضي الله عنه :-

قلبـــي تشـــوق إلـــى طيبـــة ومـــن حلهـــا
نـــاوي الزيـــارة عســـى ذا الوقـــت جـــاء حلّهـــا
عســـى عســـى تحصـــل الهمـــة ونســـعى لهـــا
تقـــع زيـــارة ونـــدرك كلنـــا فضـــلها
نـــزور تلـــك المشـــاهد والقبـــب كلهـــا
قبـة علـت فـي السـماء فـي الحسـن مـا مثلهـا
فيهـــا الـــذي شـــرف الســـاحات هـــي وأهلهـــا
خيـــر النبيـــين لـــي رتبتـــه مـــا أجَلّهـــا
أغصـــانها طائلـــة عـــمَّ الـــورى ظِلّهـــا
هيـــا اذكروهـــا فـــإني قـــط مـــا ملّهـــا
عســـى عســـى ربنـــا يـــدني زمـــن وصـــلها
ويجتمـــع شـــملنا أيضـــاً مـــع شـــملها
متـــى عيـــوني تـــرى ذي المنزلـــة وأهلهـــا
تمطـــر عَلَـــي مـــن مـــزون أمـــدادها وَبْلَهَـــا

هذه القصيدة للحبيب السقاف رحمه الله تعالى :-

يالطيفـــــــاً بالعبـــــــاد	ألطـــف بنـــا واســـق الـــبلاد
وارحـــم عبيـــدك يـــا جـــواد	قبـــل التبـــرم والفســـاد
نســـأل بطـــه والعبـــاد	أهـــل الســـرائر والـــوداد
بحـــق تنزيـــل الجـــواد	أحـــي الـــبلاد مـــع العبـــاد
يـــاذا الجـــلال وذا الكـــرم	نطلبـــك تـــرحم مـــن جـــرم
وامـــح الكبـــائر واللمـــم	وأفـــتح لنـــا بـــاب الســـداد
يـــا رب وارحـــم ضـــعفنا	ووســـع العـــيش لنـــا
ولا تؤاخـــذ مـــن جنـــا	إنـــك لطيـــف بالعبـــاد
عبـــدك ببابـــك واقـــف	ومـــن عـــذابك خـــائف
وبفنائـــك عـــاكف	يرجـــوك تـــدرك بـــالمراد
يـــا أهـــل بيـــت المصـــطفى	يـــا أهـــل الكـــرم وأهـــل الوفـــاء
غيثـــوا عبيـــداً قـــد هفـــا	حـــاير مضـــيع للمعـــاد
تـــداركوا لـــه بالثبـــات	وأســـعدوا قبـــل الممـــات
بخيـــر عـــيش فـــي الحيـــاة	وحســـن خـــتم مســـتجاد
ثـــم الصـــلاة علـــى الرســـول	خيـــر الأنـــام أبـــي البتـــول
مـــا لاح بـــرق فـــي الفصـــول	والآل والصـــحب الجيـــاد

هذه القصائد للحبيب عبدالله بن عمر الشاطري نفعنا الله به في الدارين آمين :-

قال الفتى الهاشمي نسأل إله البرية ... يا ربنا يا غفور
إليك يا رب لا غيرك نبث الشكية ... ياربنا يا شكور
علمك بحالي كفى يا عالماً بالقضية ... عالم بما في الصدور
يا رب فرج همومي شف همومي عكية ... يا ربنا اكف الشرور
إفتح لنا الباب وأدفع ما بنا من أذيّة ... وأدفع جيوش العسور
وهب لنا من مواهبك العظام المليّة ... مواهب أهل الخيور
وأجعل نحا ربنا ممن رعته العنية ... ما قط نفعل وزور
وأحضر نحا في شهود أهل الوجوه السنية ... حيث المسقي يدور
نذوق ما ذاقه أهل القرب والأولية ... مشارب أهل السرور
مشرب يزيح القذر عنا ويمحوا الخطية ... نكتب من أهل الحبور
ورقنا في التقى أيضاً مراقي عليّة ... تزيح عنا الضرور
وأحسن لنا الخاتمة يا رب عند المنية ... عند المحن والفتور
وجد برحمة تعم الخلق زينة هنية ... تسقى جميع البرور
تمسي المسايل تجري بالسيول القوية ... تسقي جميع الذبور
متى نرى السحب تتقزع وتهطل عشية ... تفتك منه الثغور

يحــن رعــده علــى الوديــان تمســي نديــة تســيل فيهــا البحــور
تمســي البســاتين مخضــرة بديعــة زهيــة تفتــر فيهــا الزهــور
والخــتم صــلوا علــى المختــار خيــر البريــة مــاغردت ذي الطيــور
والآل والصــحب هــم أهــل الســبيل الســوية دائــم وهــم فــي حضــور

وقال رضي الله عنه :-

نســيم هبــت علينــا مــن حمــى شــعب هــود
نســيم فيهــا روائــح طيــب مســكي وعــود
ذابــرق يلمــع بــدا نــوره مــن أقصــى النجــود
راعــده يرعــد وســيله قــد طمــأ علــى الحــدود
ذا شــهر شــعبان شــهره هــل شــهر الســعود
ذا شــهر شــعبان فيــه الخيــر مزنــه تجــود
يــا فرحــة القلــب لــي قــالوا دخــل شــهر هــود
شــدود يــا أهــل المطايــا للزيــارة شــدود
هنــاك قبــره محقــق حققــوه الأســود
زاروه أهــل الــدرك واســلافنا والجــدود
مثــل المقــدم ونجلــه والجمــال الــودود
مــولى الدويلــة كــذا الســقاف مقــرئ الوفــود
والفخــر بــوبكر والمحضــار حــامي الحــدود
والعيــدروس المســمى والمزيــل العقــود

علـــي وإبنـــه ونجـــل ابنـــه طبيـــب الكبـــود
وابـــن ســـالم كـــذا الحـــداد هـــو والعمـــود
كـم قـد رقـوا فـي الـديباجي عاليـات الصـعود
فاضـــت علـــيهم شـــعوب اســـراره فـــي الســـجود
علـــيش هـــذا التـــواني والكســـل والرقـــود
خـــل المعـــادين والمنكـــر عســـى لا يســـود
قـم شـد عزمـك نُبـا نسـرح بوقـت البـرود
نـــزور قبـــر النبـــي المرســـل وفـــيّ العهـــود
نحضـر مجـامع عظيمـة غـاب عنهـا الحسـود
فيهـــا اتصـــل كـــل عـــارف بالإلـــه الـــودود
حضـرته حضـره بهـا كـم طـاب لأهلـي ورود
كـــم دار كـــأس الهنـــاء فيهـــا بخمـــر الشـــهود
شـف أهـل ليلـى بهـا غـابوا عـن أهـل الوجـود
ســيل المــدد شــوه فيهــا قــد تعــدى الحــدود
يـــا الله عســـى أيامنـــا الزينـــة علينـــا تعـــود
أيـــام مـــرت لياليهـــا لنـــا غيـــر ســـود
أيـــام تحكـــي لياليهـــا ليـــالي زرود
يـا بخـت مـن قـد حضـرها نـال كـل القصـود
والخـــتم صـــلوا علـــى المختـــار طـــه وهـــود
وآلهـــم والصـــحابة عـــد مـــا هـــب نـــود

وقال رضي الله عنه :-

يـــا ليلـــة النـــور كـــم فيهـــا نلنـــــا مطاليـــــب علويـــــة
فيهـــــا اتصـــــلنا بأهلينـــــا أهـــــل العلـــــوم اللدنيـــــة
مـــن كـــل عـــارف لـــه المـــولى خصصـــــه بـــــأحوال ســـــنية
بشّـــار كـــم فـــيش مـــن عـــارف تـــــريم بـــــه دوب محميـــــة
مثـــــــل المقـــــــدم وأولاده لهـــــم فتوحـــــات عرشـــــية
يـــا بخـــت مـــن زارهـــم يبشـــر حاجاتـــــه الكـــــل مقضـــــية
يـــا أهلـــي علـــى أبـــوابكم ســـائل نظـــــرة تقـــــع لـــــه ســـــماوية
لـــه ظـــن فـــيكم ولـــه نيـــة وفـــــيكم لـــــــه عقاديـــــة
هيـــا عســـى مـــنكم نظـــرة تشـــفى بهـــا أمـــراض قلبيـــة
تـــذهب همومـــــه وأكـــــداره يســـــلك مقامـــــات مرضـــــية
يـــا خيـــر حضـــرة بهـــا داروا كأســـات يـــا صـــاح خمريـــة
منـــوا علـــى عبـــدكم منـــوا يرقـــــى مقامـــــات قدســـــية
نظـــرة بهـــا يصـــلح الظـــاهر نفحـــــات نظـــــرات طبيـــــة
يبغـــى عطـــاء مـــنكم وافـــر يعطـــــى عطيـــــات وهبيـــــة
يرقـــى بهـــا فـــي مقـــام أهلـــه يكـــــرم كرامـــــات عنديـــــة
يرزقـــــــه ربـــــــه وأولاده أرزاق مـــــن غيـــــر منيـــــة

يـــاخير ذخـــر مـــن كـــانوا معـــه بلـــغ كـــل أمنيـــة
قمـري علـى الـدوح قـد غـرد باتـــت تجاوبـــه قمريـــة
والنـــود هبـــت مـــن القبلـــة هبـــت بأريـــاح مســـكية
ذا بـرق رفـرف علـى النجـدي فـــوق الجبـــال الحجازيـــة
أحيـــا فـــؤادي وذكرنـــي أيـــام مـــرت زروديـــة
أيـــام طابـــت بهـــا أوقـــاتي نلنـــا بهـــا أســـرار قريبـــة
بـــالله يـــا بـــرق خبرنـــي عـــن البطـــاح اليمانيـــة
مـن أيـن ذي الـريح لـي هبـت أهـــدت لنـــا أريـــاح عطريـــة
ســـاعة يقولـــون مكيـــة هبـــت وســـاعة تريميـــة

وقال رضي الله عنه :-

يـــا فـــاتح البـــاب يـــا فـــاطر نســـألك نفحـــات قريبـــة
تمطـــر ســـحبها علـــى قلبـــي يرقـــى مقامـــات علويـــة
بهـــا بهـــا ينشـــرح صـــدري ويـــدرك أســـرار وهبيـــة
مـن فضـل مـولاي قـد جـاءت مـــن غيـــر أعمـــال كســـبية
مـــن حسّـــن الظـــن بـــالمولى يـــدرك مقامـــات عنديـــة
يصـــلح شـــئونه وأحوالـــه حاجاتـــه الكـــل مقضـــية

ولـــه مـــدد دوب يجـــري لـــه دائـــــم علـــــى أي كيفيـــــة
وتصـــلح أحوالـــه الأخـــرى دنيـــا وأخـــرى ودينيـــة
يـــا رب كـــم عبـــد قربتـــه دائـــــم ليالـيـــــه قدريـــــة
فـــي كـــل ســـاعة وإمـــداده مـــن فـــيض مـــولاه حقيـــة

وقال رضي الله عنه :-

قـال الفتـى الهاشـمي زال العنـا وطـائر الأنـس أشـجى السـامعين
ونـاح قمـري المسـرة والغنـاء بأصـوات تحيـي قلـوب العاشـقين
نحمـد إلهـي بفضـله كلنـا عمـت عطايـاه كـل العـالمين
حـادي البشـائر بصـوته أعلنـا يـذكر قـدوم الزيـان القاصـدين
يقـول الأحبـاب قـد وردوا هنـا إلـى تـريم المدينـة زائـرين
ذا نـورهم لاح قـد أبـدى سـنا وفـاح عـرف اللقـاء بالواصـلين
فقلـت أهـلاً عـدد غصـن انثنـى بمـن هـم فـي فـؤادي قـاطنين
أهـلاً بكنـز الهـدى سـقافنا اللـي شـرب مـن شـراب العـارفين
أهـلاً بمـن لـه محبـة عنـدنا من قبل أيجادنا من ماء وطين
خليلنـا سـولنا بـل والمنـى ومـن لـه عنـدنا القـدر المكـين
رقـى مراقـي الحبائـب واجتنـى ثمارهـا اللـي تتيـه الـذائقين
صـافي مصـفى صـفا أوقاتنـا يـذهب ببسـطه كـدر مـن هـوحزين
يمـزج حكـم فـي وسـط هزلـه لنـا كلامـه الـدر واللؤلـؤ الثمـين
وهبـه مـولاه مـن غيـر إعتنـا أسـرار مـا تحتصـي للواصـفين

محبوب ملحوظ من أهل الفنا ... له سر ما يُفتشى للجاحدين
ماقط مثله وجد في عصرنا ... له صيت مشهور عند العالمين
سقوه من كأسهم كأس الهنا ... أسيادنا أشياخنا أهل اليقين
مثل الجمال ابن صالح نورنا ... وبن عمر طاهر الحبر المكين
يا نعم اثنين هم قاداتنا ... تغشاهم رحمة الله المتين
وبن حسن فخرنا عطاسنا ... وشيخنا الحبشي القطب المتين
نسألك تسكنهم يا ربنا ... حضائر القدس مأوى العارفين
عسى بهم ربي تصلح شأننا ... وتكفنا رب شر الظالمين
قالوا لك ابشر فحالك حالنا ... نحن معك بالدرك في كل حين
تهنى لمن حبهم ياصنونا ... يكتبه ربي غداً في الفائزين
هذا وآنستنا آنستنا ... يامرحباً آلاف تضرب في مئين
بشراك قد نلت سولك والمنى ... معنا سلف لي تضيف الواردين
شفهم سلفنا وهم ساداتنا ... في وسط بشار كم منهم دفين
أحبابنا أجدادنا أسيادنا ... هم كنزناهم لنا الحصن الحصين
يا بختنا بالسلف يا بختنا ... يا بختنا بالرجال السابقين
قف في فناهم وقل يا احبابنا ... هيا ادركوا واكرموا للطالبين
وقل لهم خلي الشاطري هنا ... أدنوه وأسقوه من خمر اليقين
خله قديمه جلية بيننا ... ذاحلها لا تهون يالفطين
سالك بهم رب أصلح شأننا ... واكفنا رب شر المؤذيين
سالك بهم رب تمم قصدنا ... وتصلح أحوالنا دنيا ودين

بجـــاه خيـــر البرايـــا جـــدنا حبيبنـــا خيـــر جمـــع المرســـلين
عليـه صـلى إلهـي مـا انثنـى غصـنٌ مـع الآل ثـم التـابعين

** ** **

هذه قصائد للحبيب جعفر بن أحمد العيدروس نفعنا الله به آمين :-

قـال الفتـى العيدروسـي كـل مـن جـد وشـمر يظفـر بمـا هـو بعيـد
ومـن مشـى سـعف عـارف يعـرف البحـر والبـر يكتـب موفـق سـعيد
لـي سـرحوا أهـل القناصـة شـل ثوبـه تعصّـر يسرح مع من يصيد
يرجـــع إلـــى بلدتـــه فـــائز ورابـــح ومســـتر بـأكبر غنـاء مستفيد
فـي الـدار هـذه وفـي البـرزخ وفـي يـوم نحشـر في سعف سيد العبيد
طـه الرسـول الحبيـب المصـطفى صـفوة مضـر هو سيد يا خير سيد
كـل مـن معـه سـيد الرسـل الحبيـب المنـور ينـال كـل مـا يريـد
ياســيدي يــا رســول الله يــالغوث الأكبــر عشـقك بقلبـي يزيـد
عــوّد ليــالي صــفانا ينطفــي واقــد الحــر يـزول مـا هـو شـديد
يـا سـادتي يـا أهـل طيبـة وأهـل بشّـار وأكـدر صـفوة خيـار العبيـد
بحقكـــم يـــذهب الله منـــا الضـــيق والشـــر ولا هبـــات الوقيـــد
لكـم وجاهـة علـى المـولى بـلا حـد يحصـر خصصـتموا بالمزيـد

كل من دخل في حماكم لو كساه أغبر أدبر تكسونه أخضر جديد
والعلم والحلم يحصل له وقلبه ينوّر لو كان حتى بليد
يعلى ويظهر في الأكوان فضله ويشهر من قاربه يستفيد
يحصل مراده في الدارين بالخير يظفر ومن لظاها بعيد
الحمد لله يوم أقبل برأسه ولا أدبر طه الرسول الحميد
برز لنا وجه من نوره على الكون أزهر قبلت رأسه والأيد
مسمر وقع والنبي حاضره يا خير مسمر بمثله الله يعيد
بتنا معه في صفاء حتى بدأ الفجر وأظهر فزنا بكل ما نريد
صلاة تغشاه ما حاج يلبي وكبّر في كل لحظة تزيد
وآله وصحبه وخص سيدي علي الحبرحيدر له قدر رافع بعيد
فضّله ربه على أهل الكون في البحر والبر خصه بهذا المجيد
له يد ما مثلها لي شلّت السيف الأبتر ضربه بها ما تزيد
يهلك بها من ضرب منها مع الضرب يدمر ذه إيد يا خير إيد
قد شق مرحب بها وأقلع بها باب خيبر سدته صب من حديد
رمى بها خلف جيش المصطفى أحمد وكبر وأهل خيبر شريد
إن عاد حد با يشل ما شل والده يقدر ما جاب ذا من بعيد
كل من مشى في طريقه جد بالصدق ينصر له لان ما هو شديد
في الصدق حكمة إذا أخلصت تبدوا وتظهر تفعل بها ماتريد
يا رب عوّد لنا تقبيل يد الغضنفر عودات جم يا معيد
يا رب سهل لنا تقبيل يد الغضنفر مرات جم يا معيد

وقال رضي الله عنه :-

يـــا الله حـــادي الركائـــب ... يطـــوي الفـــلا فـــي غياهـــب
ســـلم علـــى أهـــل المراتـــب ... لعلهـــــم يـــــذكروني
أهـــل الهـــدى خيـــر ســـادة ... للنـــاس فـــي الخيـــر قـــادة
حـــازوا العـــلا والزهـــادة ... فقـــل لهـــم ينظرونـــي
يـــا ســـيدنا يـــا المقـــدم ... وابنـــاه والحبـــر الأعظـــم
ســـقافنا الشـــهم الأكـــرم ... نظـــرة بهـــا واصـــلوني
يـــا مـــن فـــي الحـــال يخطـــر ... لمـــن يناديـــه ينصـــر
عمـــر فـــي الحـــال يحضـــر ... غـــارة بهـــا داركـــوني
يـــا العيـــدروس المكـــرم ... وبالحبيـــب المعظـــم
حـــدادنا الفخـــر الأفخـــم ... بـــالله لا تهملـــوني
يـــا مـــن بعيديـــد حلّـــوا ... وادي بـــه الأنـــس يحلـــوا
بهـــم علـــى الغيـــر نعلـــوا ... مـــن فضـــلكم أغمرونـــي
يـــا أســـيادنا يـــا أهـــل زنبـــل ... ومـــن ببشّـــار قـــد حـــل
الخطـــب يـــا أســـيادنا جـــل ... هيـــا أصـــلحوا لـــي شـــئوني
جـــودوا علـــيَّ بنظـــرة ... تصـــلح لـــي الأمـــر مـــرة
وينجلـــي الشـــوش وامـــره ... حسَّـــنت فـــيكم ظنـــوني
يـــا الله متـــى غيـــث يهطـــل ... والمـــزن بـــالودق يهمـــل
يمســـي المحـــوّل يحـــوّل ... وتنجلـــي ذي الشـــئوني

فـــي حـــبكم أنـــا مغـــرم صـــــبٌ كئيـــب متـــيّم
دمعـــي مـــن البعـــد عـــن دم علـــى الخـــد جـــرَّح جفـــوني
أبيـــت بالليـــل ســـاهر أرعـــى النجـــوم الزواهـــر
والـــدمع فـــوق المحـــاجر يحكـــي طشـــوش المـــزون
إلـــى متـــى ذا التمـــادي فالبعـــد أحـــرق فـــؤادي
جـــودوا لنـــا بـــالوداد ســـرعاً ولا تتركـــوني
متـــى نـــرد فـــي حمـــاكم ونهتـــدي بهـــداكم
ونعتلـــي بعلاكـــم عـــن كـــل شـــين وهـــون
نعـــرف جميـــع اللطـــائف ونتّصـــف بـــالعوارف
والإهتـــداء والمعـــارف نـــدرك جميـــع الفنـــون
مـــع الغنـــى والزعامـــة والزهـــد و الإســـتقامة
هـــذا ويحســـن ختامـــه عنـــد احتضـــار المنـــون
والخـــتم صـــلوا علـــى أحمـــد بحـــر الفضـــائل محمـــد
مـــا طيـــر بالليـــل غـــرّد علـــى قضـــيب الغصـــون

وقال رضي الله عنه :-

قـال الفتـى جعفـر قصـدنا الوكيـل الملـك المعبـود الأوحـد
كـل مـن قصـد ربـه بمقصـد جميـل يظفـر بمطلوبـه ويسـعد
سـاعة صـفانا مـن حضـر لأ يميـل شـو عنـدنا حاضـر محمـد
السـيد المعصـوم طـه الأصـيل خيـر النبيـين الممجـد
هـو يـا علـي الكـرار مـا لـه مثيـل بفضـله الأكـوان تشـهد

لـــه ســـيف فـــي كبـــره ووزنـــه ثقيـــل ... مـــا شـــلته يـــد غيـــر ذي اليـــد
الهزبـــر الضـــرغام كـــم لـــه قتيـــل ... قـــد دمـــر الكفـــار وأحصـــد
إبـــن أبـــي طالـــب عـــلاه الجليـــل ... والـــدين بـــه قـــائم مشـــيّد
وادي لنـــا مفـــرع ورأســـه طويـــل ... وديـــان فـــي وســـطه بـــلا حـــد
ســـيولها فـــي الكـــون كلـــه تســـيل ... با أحلف على هذا وبا أشهد
زكـــت مواســـمها وجمـــع النخيـــل ... لهـــا ثمـــر مـــا يحصـــره عـــد
بشـــراكم الليلـــة هنـــا بـــا نكيـــل ... مـــن بـــرهم والتمـــر لســـود
ليلـــة عطـــاء كامـــل ولا هـــو قليـــل ... مـــورد وقـــع يـــا خيـــر مـــورد
نفعـــه فـــي الـــدنيا ويـــوم الطويـــل ... خزنـــه لنـــا مـــا هـــي مـــع حـــد
والخـــتم صـــلوا علـــى الرســـول الـــدليل ... إلـــى طريـــق الحـــق أرشـــد
وآلـــه وصـــحبه فـــي الـــدجى والمقيـــل ... يا عاشقين المصطفى أحمد

وقال رضي الله عنه :-

قـــال الفتـــى العيدروســـي يـــا حبيـــب
إلـــى متـــى ذا التماطـــل والمـــزاح
عـــوّد ليـــالي الرضـــى بعـــد المغيـــب
عـــوّد ليـــالي الصـــفاء والإنشـــراح
طبيبنـــا أنـــت يـــا أحســـن طبيـــب
فيـــك الـــدواء للســـقم هـــو و الجـــراح
ويســـتجيب الـــدعاء الـــرب المجيـــب
إن فيـــه صـــالح لنـــا والإصـــطلاح
يوافـــق الليلـــة الطالـــب طليـــب
بـــا نســـمر الليـــل كلـــه إلـــى الصـــباح
ودائـــر الكـــأس مـــن خمـــر الزبيـــب
ممـــزوج بالشـــهد مـــن خيـــر الجبـــاح
وأقـــراص بيضـــاء وشـــيء صـــافي صـــبيب
فيـــه الهدايـــة لقلبـــي بـــالفلاح
والـــروح متغذيـــة بـــأكبر نصـــيب
بـــالنور والســـر لـــي علـــالكون لاح
يـــا رب حقـــق رجانـــا ذا قريـــب
وزد لنـــا منـــك مـــا فيـــه الربـــاح
كـــل مـــن قصـــد بـــاب ربـــه مـــا يخيـــب

يحصـــــل لـــــه الفـــــتح هـــــو والإنفتـــــاح
والواســـــطة ســـــيد الرســـــل الحبيـــــب
عطـــره علـــى الكـــون وأهـــل الكـــون فـــاح
ذكـــــره بقلبـــــي صـــــباحي والمغيـــــب
وآلـــــه أهيـــــل الهدايـــــة والصـــــلاح
إذا ذكـــــرت النبـــــي طـــــه الحبيـــــب
يـــــزول كربـــــي ويحصـــــل الإنفســـــاح
و لاهـــــب النـــــار لـــــي ملقـــــي لهيـــــب
يـــــدبر بـــــذكره ويعقبـــــه البـــــراح
يـــا ســـادتي يـــا أهـــل طيبـــة والكثيـــب
وأهـــل الحـــرم وأهـــل زمـــزم والبطـــاح
نصـــري بكـــم فـــي شـــبابي والمشـــيب
يـــا أهـــل الســـيوف الطويلـــة والرمـــاح
لكـــل مـــؤذي شـــقي مالـــه نصـــيب
مـــن المعـــادين العيـــاف القبـــاح
لـــي مكثـــرين العـــداوة والضـــبيب
والضـــغبره والصـــعاقر والصـــياح
والحمـــــد لله مولانـــــا الرقيـــــب
والشـــكر لـــه فـــي مســـانا والصـــباح
والخـــتم صـــلوا علـــى طـــه المجيـــب
مـــا بـــارق النجـــد فـــي منشـــأه لاح

راعـــــده ســـــبح وأثعـــــاره ســـــكيب
حـــــوّل بســـــيله فـــــي الأكـــــوان ســـــاح
والآل والصـــــــحب والجـــــــد النقيـــــــب
شـــــيخ الطـــــريقين لـــــي منهـــــا النجـــــاح
إذا دعيتـــــــه ســـــــريعاً لـــــــي يجيـــــــب
يـــــــدرك علـــــــي بالـــــــذخائر والســـــــلاح
لـــــه جـــــيش تبعـــــه مـــــدافعهم تصـــــيب
يرمـــــون الأعـــــداء بـــــأذلاق الصـــــفاح

قال رضي الله عنه:

ســـــلامي عالرجـــــال الطـــــوال وحمـــــال المزايـــــا العـــــوالي
وقطنـــــوا بـــــين ذيـــــك الجبـــــال فهـــم نعـــم الرجـــال الأصـــيلة
إذا ظلمـــــت عليـــــك الليـــــالي فقـــل يـــا عيـــدروس المعـــالي
ويـــــا ســـــيد نقيـــــب الرجـــــال جعلتـــك فـــي ظلامـــي دليلـــه
إلـــى الـــرب العلـــي ذي الجـــلال وخيـــر الرســـل مـــولى بـــلال
يضـــيء لـــك نـــور مالـــه زوال يـــدلك علـــى الطريـــق الأصـــيلة
جرى لـي فـي الهوى مـا جرى لـي كسـبته منـه مـا كـان غـالي
تحملتـــــه حمـــــول الثقـــــال ولـــــو جـــــابوا كماهـــــا ثقيلـــــة
صـــفا لـــي منـــه مـــا كـــان حـــالي شـــربته شـــرب صـــافي زلالـــي

وبـــه قـــد زان ذا الوقـــت حـــالي وقـــد داروه مـــن غيـــر حيلـــة
طلـــوع الســـعد ظـــاهر بـــدالي وحـــرك عشـــق أول وتـــالي
فخلـــي لـــم يـــزل تـــو خيـــالي حليـف العشـق لاقـى خليلـه
عِشـــق للـــزين فـــك الرذالـــي تنـــال الهـدي بعـد الضـلال
وتكتـــب مـــن أغـــواث الرجـــال إذا جانبـــت مـــا هـــي رذيلـــة
ومـــن حـــط الشـــبك عالطيـــالي ينـال الـرزق لـي هـو حلالـي
ويظفـــر مـــن كبـــار الوعـــال وهنتـــه العـــرب بالجميلـــة
إذا ســـالت جميـــع الجبـــال فحـــول بالعطايـــا الجـــزال
وحمـــل خيرهـــا علـــى الجمـــال وســـرحهن مراحـــل طويلـــة
وحـــذرك لا تقـــل رأس مـــالي وقـــوت الأهـــل هـــم والعيـــال
نفـــق لله مـــولى المـــوالي تنـــال الأجـــر هـــو والفضـــيلة
وصـــلوا بـــالبكر والأصـــال علـى مـن هـو مزيـل الضـلال
محمـــد ســـيد أهـــل الكمـــال وآلـــه الرجـــال الوســـيلة
وصـــحبه هـــم وتـــابع وتـــالي ومـــن رام العـــلا لا يبـــالي
يســـافر فـــي طـــوال الـــدقالي ومنزلـــه الجنـــان الظليلـــة

وقال رضي الله عنه :-

يـا فـاتح أبـواب الكـرم يـا علـيم إفـتح لنـا أبـواب المسـرة
بالمصـطفى طـه الـرؤف الـرحيم أنظـر إلـى يـا رب بنظـره
تشـفي لـذا العبـد الـذي هـو سـقيم تـدبر بضـره هـو وعسـره
وأجعـل لـه يـاالله قلبـاً سـليم يعمـل ويتضـاعف لـه أجـره
قـال الفتـى جعفـر طلبنـا الكـريم يـأتي لنـا بخيـره ويسـره
مَـن بحـره البحـر الوسـيع العظـيم نـرزق مـن الـدر ألـف دره
ننفـق علـى خلقـه ومـن هـويتيم نبلـغ بـذا حجـة وعمـره
مـع طـول عمـر فـي وطننـا نقـيم بقهـر علـى الأعـداء ونصـره
لـي عـادوا أسـلافي بفعـل وخـيم وتبعـوا الشـيطان مـره
مـأواهم ألا فـي لظـى والجحـيم يقعـون للنيـران دهـره
وبهذلـه دنيـا صـمم والبكـيم وأبلاهـم المـولى بفقـره
وبـالعمى دائـم دوامـاً مـديم لـي فيـه تعذيبـه وقهـره
والخـتم صـلوا علـى الرسـول الحلـيم مـن فـاح فـي الأكـوان عطـره
والآل مـا هـب الصـبا والنسـيم والحبـر لـي قـائم بنصـره
الأسـد الضـرغام نعـم الغشـيم وقـت الملاحـم والمكـره
مـن خصـص بـالعلم ذي هـو قـديم علـي مـن أعلـى الله قـدره

وقال رضي الله عنه :-

جـــددوا لـــي عهـــود الـــود هـــي والمحبـــة
والإجـــازة أجازونـــا وجـــابوا لـــي إلبـــاس
والعمامـــــة وصـــــارومي ورادي وجبـــــة
والعصـا للـذي يعصـي لـه ضـرب فـي الـرأس
والرمـــاح الطويلـــة لـــي لهـــا بـــاع حربـــه
والســـيوف البـــواتر للمعـــادين الأنجـــاس
والكتـــاب الـــذي ذكـــره بقلبـــه وحبـــه
للســـؤال الـــذي يـــورد علـــي مـــن النـــاس
والضـنا زال أسـقو نـا مـن الكـأ س شـر بـة
كـأس الأنـوار والأسـرار مـا أعظمـه مـن كـأس
أحمـــد المصـــطفى وآلـــه جميعـــاً وصـــحبه
وابـــن محســـن حبيبـــي الملقـــب بعطّـــاس
شـــرفونا وأعلونـــا إلـــى خيـــر رتبـــه
نلـت علمـي كمـا نالـه علـي وابـن عبـاس
ســـهلوا لـــي كثيـــر أشـــياء تعيبـــه وصـــعبة
مثلمـــا ســـهل الله للخضـــر ثـــم إليـــأس
نيبونـــا علـــى أهـــل الكـــون شـــرقه وغربـــه
غـوثهم صـدق مـا هـو قـول ظـن ولا قيـاس
ذا كلامـــي لمـــن للخيـــر وفقـــه ربـــه

إنـــس والجـــن ومـمـــا قـــد خلـــق ربنـــا أجنـــاس
والصـــــلاة علـــــى مـــــن خاطـــــب الله ربـــــه
ليلـــة أســـري إلـــى الحضـــرة وخاطبـــه بـــالرأس
الحبيـــب الـــذي قـــد حـــل فـــي القلـــب حبـــه
الرســـول النبـــي ســـاقي ودايـــر لنـــا الكـــأس
ســـيد الرســـل مـــن أطلـــق عقـــالي وعصـــبه
اذهـب الضـيق مـن صـدري مـع الشـوش والبـأس
قـــوّم الـــدار لـــي لبنـــه حجـــر شـــغل شـــعبه
دار عـــالي قـــوي واســـع وحكمـــه بالســـا س
مـــا تطرقـــه آلات أرضـــنا والهربـــه
مـــن بـــرز لـــه محـــارب بـــا يقـــع لـــه تمـــواس
يغتلـــب لـــه ويـــذعن للـــذي فـــوق غلبـــه
الرجـــال الأســـود الضـــرغميه وفـــرّاس
وعلـــى الآل نعـــم الآل جمعـــاً وصـــحبه
وابـن عمـه علـي لـه فضـل واسـع بـلا قيـاس
بابنـة المصـطفى الزهـراء انجلـت كـل كربـه
والحســن والحســين أهــل الســيادة علــى النــاس
وابـــن أبـــي بكـــر عبـــدالله شـــيخ النقابـــة
عيـدروس المعـالي حـط تـاجي علـى الـرأس
وابنـــه العـــدني المشـــهور مـــن صـــب ســـحبه
بـــاللبن مـــا كمـــا ذي المعجـــزة نظـــروا النـــاس

شـــيخنا غوثنـــا قـــد نلـــت قصـــدي بقربـــه
لـــه مـــدافع كبيـــرة مدرجـــة بـــي وحـــرّاس
قـــل لأعـــداي شـــو حصـــني مدافعـــه ذربـــه
والفتائـــل علـــى المقصـــه تكـــر فـــوق لأنقـــاس
وألـــف طيـــران فـــي الحضـــرة وميتـــين قصـــبه
صـــوت هـــاجر تجاوبهـــا وتســـعين مـــرواس
عـــاد وقـــت الصـــفا ويـــن العـــرب لـــي تحبـــه
عنـــدنا المصـــطفى حاضـــر وحمـــزة وعبـــاس
ذي لهـــم فـــي العـــلا تســـعة وتســـعين رتبـــة
رأس مـــنهم يـــوازي ألـــف مليـــون كَـــر رأس
وأهـــــل الهدايـــــة وأصـــــحابه وحزبـــــه
مســـحوني بأيـــديهم علـــى الصـــدر والـــرأس
والصـــلاة علـــى أحمـــد مـــا فتـــك ســـيل شـــعبه
يرعضـــونه فـــي الأكـــوان الرجـــال أهـــل لحـــواس

وقال رضي الله عنه :-

يـــاللي تغنـــون شـــلوا بالغنـــاء صـــوت زيـــن
عســـاه يحضـــر هنـــا جـــد الحســـن والحســـين
حبيـــب قلبـــي ومـــن بـــه نلتـــه المقصـــدين
وآلـــه وصـــحبه علينـــا شـــو لهـــم غيـــرتين

إذا اهترينـــا بهـــم حضـــروا علـــى الجـــانبين
نظفـــر بأشـــياء كثيـــرة تصـــلح الحـــالتين
وعاقبتهـــا تقـــع زينـــه لمـــن كـــان زيـــن
والواســطة فــي المطالــب كلهــا بــو حســين
هـــو شـــيخنا غوثنـــا نلنـــا بـــه الحـــاجتين
العيـــدروس الـــذي لـــه فـــي العـــلا رتبتـــين
مركبـــي مركـــب قـــوي مشـــيه علـــى قصـــبتين
ولـــي مراكـــب بجنبـــه مثـــل هـــذا مشـــين
نعـــم المراكـــب مراكبنـــا بنـــا قـــد صـــرين
فـــي بحـــر واســـع عميـــق مـــا هـــو أبـــو قـــامتين
فيـــه الجـــواهر عـــيَن بأثمـــانهن قـــد غلـــين
بهـــن ظفرنـــا وأملينـــا جميـــع الخـــزين
علىخـــزا أهـــل العيافـــه كـــل مـــن كـــان شـــين
مـــن راد وحـــده بـــذي الـــدنيا ولـــو مـــرتين
غلبـــوا عليهـــا وقـــالوا مهرهـــا خصـــلتين
الأولـــه فعـــل مـــا جـــاء بـــه حبيـــب الحســـين
والثانيـــة يعـــرب الغبـــه طرقهـــا قـــدين
لا بـــد لـــه مـــن أدلـــه للســـفر مـــن ثنـــين
عـــالم بحكـــم الشـــريعة لـــي لهـــا حكمتـــين
وصـاحب أسـرار لـي يوصـله فـي غـض عـين
ولاَّ تشَـــتّرْ بـــه المركـــب صـــبح فلقتـــين

ضـــيع حياتـــه ووقعـــت لـــه بهـــا بلـــوتين
فـــي الـــدار هـــذه ويـــوم الحشـــر فـــي الخيبتـــين
لـــي دخلـــوا الخلـــق للجنّـــة فلـــه حســـرتين
ياربنـــا احفـــظ ودل عبـــدك علـــى فعـــل زيـــن
بحـــق طـــه حبيبـــك مـــن لـــه الشـــفعتين
أفضـــل بنـــي آدم المرســـول للكـــافتين
صـــلاة تغشـــاه والتســـليم متضـــاعفين
والآل والصـــحب والنايـــب علـــى الفـــرقتين
بحقهـــم ربنـــا تقضـــي لنـــا كـــل ديـــن
والخاتمـــة بالجلالـــه نعـــم ذي الكلمتـــين

** ** **

قصائد للحبيب محمد بن عيدروس الحبشي رضي الله عنه :-

غنـوا علـى الصـوت بـا نسـمع لذيـذ الغنـاء
عســـى يقـــع بعـــد تخريـــب المنـــازل بنـــا
يســـمع دعانـــا كـــريم الوجـــه يغفـــر لنـــا
ولا يؤاخـــذ علـــى العاصـــي بمـــا قـــد جنـــا
ويـــدخل الكـــل فـــي رحمتـــه هـــذا المنـــى
عبيـــد تحـــت المشـــيئة قـــده عـــالم بنـــا
تصـــريف الأقـــدار مـــا نجهلـــه مـــن ربنـــا
فـــي مظهـــر المـــيم قـــد ماتـــت دواعـــي المنـــى

واجـــب علينـــا نـنـــادي يـــا كـــريم أعطنـــا
نقـــول يـــارب فـــي خيـــر الحيـــاة أحينـــا
وفـــق لمـــا فيـــه يـــا ســـامع دعانـــا هنـــا
وتولنـــا مثـــل مـــا أتوليـــت مـــن قبلنـــا
مـــن أهـــل ودك مـــن الأســـلاف أجـــدادنا
مثـــل الفقيـــه المقـــدم والـــذي قـــد دنـــا
إلـــى حضـــائرك ســـاقي القـــوم ســـقافنا
وابنـــه أبـــي بكـــر والمهـــدار محضـــارنا
والعيـــدروس المكـــرم هـــيج لأثقالنـــا
والعـــدني الحبـــر لـــي بـــه صـــلحت أحوالنـــا
والشـــيخ أبـــي بكـــر بـــن ســـالم ظهـــر شـــاننا
ســـريع الأدراك لـــي دعينـــاه لبّـــى لنـــا
والحبشـــي أحمـــد فـــي المطلـــوب قـــام اعتنـــى
وزاد تمـــم لنـــا المقصـــود حـــدادنا
وأحمـــد ولـــد زيـــن لـــي زانـــت بـــه أحوالنـــا
وجعفـــر الليـــث لـــي منـــه بلغنـــا المنـــى
وأحمـــد طبيـــب القلـــوب المدمنـــة والضـــناء
والهـــيج لـــي يـــردع الأعـــداء حســـادنا
محمـــد البطـــل لـــي بإســـمه صـــفاء شـــربنا
وصـــالح الصـــالح اللـــي بـــه صـــلح وقتنـــا
ذولا ضـــماري وهـــم كنـــز المقـــل والغنـــاء

مـــن جـــا بنســـبته يعرضـــها علينـــا هنـــا
مـــن ههنـــا ظهـــرت الحكمـــة وطـــاب الجنـــى
وصـــل يـــارب علـــى طـــه النبـــي جـــدنا

وقال رضي الله عنه :-

يـــا المهـــدمي شـــل صـــوتك والحـــذر تكســـل
إن الغنـــاء يعشـــق الا مـــن يحـــب الـــدان
يـــا كـــم مواجيـــد تظهـــر فـــي ســـجوع الشـــل
لأهـــل الهـــوى لـــي تعنـــوا فـــي صـــلاح الشـــأن
خمـــر الهـــوى والمحبـــة عنـــدنا قـــد حـــل
يـــا بخـــت مـــن بـــات مـــن شـــربه وهوســـكران
هيـــا الســـرى خـــل نحنـــا نقـــوي المعمـــل
يـــا بـــن حســـن نخلـــص الوجهـــة مـــع الشـــيبان
فالوقـــت قابـــل وعـــاده شـــهرنا الا هـــل
وراعـــد الغيـــث يتـــرنم علـــى الوديـــان
مـــن قـــد رعـــض ســـيلنا عـــده عملـــه اســـبل
وألقـــى عكيمـــي محنـــى رجـــم للشـــيطان
لنـــا ســـوابق فـــي الآزال تتنـــزل
وأســـرارها ســـارية فـــي إنســـها والجـــان
مـــن لا دخـــل مـــن قـــدانا يعـــدم المـــدخل
جـــرى بـــذاك القلـــم فـــي حضـــرة الإمكـــان

معنـــا فتـــاوي لمـــن حالـــه عليـــه أشـــكل
إذا تـــــأدب نريـــــه العـــــين بالأعيـــــان
مـــا هـــو نظـــر شـــعبذه ولا مـــن المنـــدل
ولا مـــن الســـحر لـــي مـــذموم فـــي القـــرآن
يغلـــب علينـــا الحبيـــب الطـــاهر المرســـل
وفاطمـــة والرضـــي لـــي قـــاموا الميـــزان

وقال رضي الله عنه :-

قـرش مـن المـوزوالقط ل مـن المـوز وحـده يـاللي تحـب الحـلا
مـن قـد قنـع كلمـا حصـل مـن الـرزق سدّه وإن مـا قنـع جـا البلا
يعبـر العمـر هـو والـنفس وابلـيس هـده ولايشـوف السـلا
عسـى لنـا مـن كـريم الوجـه يـا أصـحاب رَدّه نـذكر بهـا فـي المـلا
فـي عافيـة كاملـة والعمـر نحظـى بمـده يكمـل لنـا الأمـتلا
نـرى مـن العلـم طلعـه يبلـغ الظـن حـده إذا الظـلام إنجـلا
حتـى يوافـق حسـاب الكـل فـي كـل بلـده مـع حسـاب الخـلا
واليـوم ميـر الغـواني زيّـد القلـب وقـده عـرض بكـأس الطـلا
وصـل بحزبـه ويتمايـل كمـا الغصـن قـدّه فقلـت لـه مسـهلا
أنسـتنا يـا الـذي طـب المحبـين عنـده فمـا السـبب ذا القِـلا
شـفنا مولـع ولا لـي مـن محبتـك صـدّه لـو قلـت مئتـين لا

قـــال إننـــا حيـــث بـــا مكّـــن عهـــود المـــودة حتـــى يـــتم الـــولا

وألفـــي صـــلاتي علـــى طـــه المـــوفي بعهـــده الطهـــر خيـــر المـــلا

وقال رضي الله عنه :-

قـــال ابـــن هاشـــم الليلـــة ضـــوتنا بشـــارة

ســـعفها أخبـــار لـــي هـــم محكمـــي الســـيارة

والمطـــرب يطـــرب فـــوق رأس المنـــارة

قـــال مقبـــول مـــن جـــاء عنـــدنا للزيـــارة

والـــذي مـــا حضـــر قســـمه إلـــى مّـــان داره

ذا لنـــا يـــا عـــرب ميـــراث مـــا هـــو عيـــاره

عنـــدنا الســـوق مـــن يســـعى يحصـــل تجـــاره

مـــن ذكرنـــاه بـــارك ربنـــا فـــي ضـــماره

ذكرنـــا مثـــل طـــش المـــزن يطفـــي الحـــرارة

والمحبـــة لنـــا فـــي القلـــب عـــين الطهـــارة

والـــف صـــلوا علـــى معـــدن شـــرفنا وداره

والصـــحابة وآلـــه والـــذي لـــه صـــهارة

** ** **

هذه القصائد للحبيب محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم نفعنا الله به :

الحمـــــد لله مـــــن الله رب البريـــــة ... بالعافيـــــة والمـــــنن
ببركـــة المصـــطفى زالـــت جميـــع الأذيـــة ... والإبـــتلاء والمحـــن
وجـاد ربـي علـى مـن لـه مشـارب هنيـة ... من مشرب أهل الفطن
ولـه مواهـب ولـه أسـرار عظمـى خفيـة ... حبـــه بقلبـــي ســـكن
بـل فـي قلـوب الـورى جمعـاً لهـم فيـه نيـة ... بالإعتقـــاد الحســـن
سـبحان مـن قـد وهبـه أخـلاق حسـنى علية ... والنـــور فيـــه اعـــتجن
حبيبنـا القطـب علـوي نسـل صـافي الطويـة ... عبـــد الله المـــؤتمن
بـن عيـدروس المعـالي فـرع أهـل المعيـة ... ســادات أهــل الــيمن
بـــل ســـادة القطركلـــه بـــل خيـــار البريـــة ... وهـــم بـــدور الـــدجن
مثـل الشـهاب الـذي أسـرار أهـل المزيـة ... تجمعـــت بـــه علـــن
وكالوجيـــه المكاشـــف ذو الفهـــوم الزكيـــة ... لـه نظـم يجلـي الحـزن
وبهجـة أهـل الفضـائل ذي العلـوم السـنية ... صـدره حـوى كـل فـن
وصـــنوه العيـــدروس القطـــب نعـــم الخبيـــة ... والقطـب مـولى عـدن
والفخـر مـن قـد سـكر فـي حـب رب البريـة ... سـكران مـن غيـر دن
وصـــنوه المشـــتهر ذي الهمـــة الهاشـــمية ... محضـــارنا المـــؤتمن
والشـيخ غـوث الـورى السـقاف قطـب المزيـة ... حضـرته فيهـا المـنن
والشـيخ مـولى الدويلـة ذي المزايـا الجليـة ... ذكـره شـفاء للبـدن

وعلـي وعلـوي دركهـم بـه تـزول الشـكية ... ممـا ظهـر أو بطـن
ومقـدم القـوم مـن سـن الطريـق السـوية ... لنـا وكـم لـه مـنن
بكسـره السـيف حـاز الفضـل والسـابقية ... يحـي شـعار السـنن
لـه مـن كـؤوس المحبـة كـم مشـارب هنيـة ... ولا رواه ألـف دن
وكـم وكـم وسـط زمبـل مـن رجـال السـرية ... هـم مفخـر أهـل اليمن
مـن كـل عـارف وواصـل دوب يتبـع نبيـه ... فـي سـره والعلـن
وقـد رأينـا خليفـتهم ونعـم البقيـة ... هـو نـاطق أهـل الزمن
مـن دوب يحـدوا إلـى السـيرة بهمـة قويـة ... بقلبـه والبـدن
وناشـر أوصـافهم فينـا وكـم مـن مزيـة ... لمن مضى في الوطن
وكـم مناقـب يبينهـا بلهجـة شـهية ... تـذهب جميـع الشـجن
تـدخل إلـى وسـط قلـب أهـل النفـوس الغويـة ... إلـى السـبيل الحسـن
ذا حجـة الله علـوي بـن شـهاب البقيـة ... مجلسـه مالـه شـجن
روحتـه فيهـا المعـارف والعلـوم الطريـة ... فيهـا الفواكـه عـين
وعـاد مولـد سـرور الجنـة المعنويـة ... داعيـه جـد الحسـن
حاجاتنـا دنيويـة كانـت أو أخرويـة ... تقضـى بمحـض المـنن
ثـم الصـلاة علـى المختـار خيـر البريـة ... رسـولنا المـؤتمن
صـلى عليـه المهـيمن عـد طـش النشـية ... وكـل مـا رعـد حـن
والآل والصـحب مـع سـاداتنا العلويـة ... أهـل الحجـا والفطـن

** ** **

هذه القصيدة للحبيب حامد بن محمد السري رحمه الله تعالى:-

عبد يد عيك يا رب دوب عالباب يقرع
قيم عاباب جودك دائم الوقت يطمع
آه كم له وقلبه من لظى البين موجع
دوب فكره وقلبه بالمدينة مولع
حيها من بلد فيها الحبيب المشفع
لي ذكرنا النبي اسمه من السقم ينفع
عسى نرى يوم وجهه والله للشمل يجمع
وذا مرادي ولالي بعد ذا أي مطمع
عاد من غير طه حلها لي با يشفع
يوم فيه الخلائق يوم كلين يفزع
يقول مولاه اشفع يا محمد تشفع
والصلاة على احمد ما سرى البرق يلمع

هذه القصائد للسيد عبد الله بن حسن السقاف رضي الله عنه:-

سبحان من سبح له الصامت مع الجامد صريح
الحمدلك والشكر يا مولاي عبد ك مستريح
في عافية في خير واسع دائماً جسمه صحيح
ويقول بن هاشم صوت الهائس بكل نعمة يسيح
الصوفي الستر ومانا فلج يثلح ذليح
كان على النشره سناوة يضوي الساني يصيح
وحد من الآبار ينزح قطب أيداه النزيح
حتى الأواني من خشب صحفة ومقدح والسفيح
من شغل باني لا سقط من بين يداتك يطيح
و طعام على المرهى وحد يطحن وحد يرضح رضيح
جات المكاين للعجم والحب والدير البطيح
والطبخ عالدافور ثم قرب صحونك للقديح
وإن كان تتمشى يجيلك صاحب التكسي المليح
أو با تسافر شلك الطيارحالا هب ريح
لا يحتصي وصف النعم لأكبر ذكي وأعظم فصيح
عسى تمامه عافية في بحرها نسبح سبيح
ولا تؤاخذ بما نعمل من الفعل القبيح
رحمتك تسبق عالغضب ولا لنا غيرك مريح

والخـتم صـلوا عـالنبي سـاكن بطيبـة فـي الضـريح
وآلـه مـع الأصـحاب خـص بـه صـاحب الوجـه الصـبيح
لـــي دمـــر الكفـــار يـــا كـــم مـــن جـــريح
فـتح سـدد خيبـر بيـده كسـر مـا هـو بـالفتيح
وهابـه الكفـار وكـل مـن هـو علـى ديـن المسـيح
ولعـاد خلّـى كلـب مـن لكـلاب تسـمع لـه نبـيح

** ** **

وهذه القصيدة للحبيب سالم بن عبدالقادر العيدروس رحمة الله تعالى:-

بالفاتحـــة لـــي بهـــا القـــران يســـتفتح
وهـــي المثـــاني وهـــاهي أم آياتـــه
وبقـــاف والـــذاريات وإقـــرأ وألـــم نشـــرح
وســـورة الـــنجم لـــي فيهـــا مناجاتـــه
مـــع النبـــي لـــي بـــه الحاجـــات تتصـــلح
كـــل مـــن دعـــا بـــه بنيـــه نـــال حاجاتـــه
صـــلاة تغشـــاه مـــا هلـــل وماســـبح
ذاكـــر ومـــا مطـــرب تـــرنم بنغماتـــه
ثـــم قـــال بـــداع لســـجاع التـــي تشـــرح

الصـــــدر وتزيـــــل عـــــن قلبـــــك كدوراتـــــه
الـــــوارد اليـــــوم بـــــادر بـــــالبكر صـــــبّح
وجـــــاب الأخبـــــار مـــــن داخـــــل خبياتـــــه
ولـــــي زمـــــن مختفـــــي مـــــاقول هـــــذا صـــــح
وذاك باطـــــل تركـــــت البحـــــر واحواتـــــه
وحـــــلان فـــــي وقـــــت فيـــــه الشـــــين يتمـــــيح
والـــــزين معـــــزول مـــــا تســـــمع حكاياتـــــه
إن عـــــاد فـــــي الأرض غنمـــــه للـــــبلا تـــــنطح
تعســـــف قرونـــــه ولا تســـــمع خرافاتـــــه
يـــــا عـــــازم اعـــــزم مـــــن القـــــرن البـــــرك وأســـــرح
بابيـــــات حلـــــوات محكومـــــات نغماتـــــه
ســـــمّح بخطـــــي مقّبـــــل ســـــعف مـــــن ســـــمح
واقصـــــد إلـــــى دار تتهـــــر فـــــي بناياتـــــه
شـــــيده بـــــوبكر بـــــو ســـــقاف لـــــي يفـــــرح
بالضـــــيف مـــــن يقصـــــده يعطيـــــه تمناتـــــه
خصـــــه ســـــلامي عـــــدد مـــــا صـــــائم اتفلـــــح
وعـــــدما يمـــــم الطـــــارش بســـــاحاته
قـــــل لـــــه ملـــــوم عليـــــك إن لاتبـــــا تنصـــــح
فيمـــــا جـــــرى مـــــن قـــــدا الحايـــــك وحوكاتـــــه
فـــــي الصـــــقر لـــــي فـــــي الهـــــواء يطيـــــر ذا مـــــيح
مابـــــدا بـــــرّح فـــــي أرض منصـــــوبات شـــــبكاته

بـــين المـــلا يـــيح بأحكـــام القضـــاء بـــرح
يـــا منقـــذ الغـــارق اتنبـــه لغرقاتـــه
إن عـــاد لـــك صـــيت فـــي الافـــاق يتـــذلح
وإلافســـح فـــي جـــرا مـــبهم وبركاتـــه
ولعـــاد بـــايخفى اســـمه مـــن نشـــر صـــحح
بـــن ســـالم العيدروســـي صـــدرت أبياتـــه
يـــوم القضـــاء و القـــدر مـــن عالجبـــل لحلـــح
بـــين الثعالـــب نـــزل ويـــش حمـــل آراتـــه
قنصـــوه بالعيـــب كـــل خـــاني وتفلفـــح
والمقـــدمي صـــاحب الحوطـــة خـــو خواتـــه
لـــي كـــان لـــه صـــيت بـــين النـــاس يتقـــزح
كـــل يحـــول إذا نشـــروا طيالاتـــه
يرجـــع كمـــا الحامـــل اللـــي صـــيبها يضـــبح
فـــي بطنهـــا قبـــل مـــا يلقـــون هداتـــه
والله بـــالله ثـــم تـــالله لـــو صـــيح
حـــدري وعـــاد هـــز الأرض بأصـــواته
كـــان أدركتـــه المطايـــا قبـــل مـــا يفـــتح
ويضـــيق بالنـــاس رحبـــه مـــن مطياتـــه
الفقـــر يـــأزي وذكـــر الفقـــر لا صـــبح
والجهـــل يمكـــن يقودالشـــخص لاماتـــه
والـــدين مـــن وادي الأحقـــاف قـــد روح

يمشـــــي علـــــى رجـــــل يتوكـــــأ بمنســـــأته
هـــو قـــده يكســـح وجـــابوا لـــي خطمـــه أكســـح
لـــو عـــاد حـــد فـــي الجهـــة مـــا أكثـــر تلفاتـــه
صـــيحوا وأنـــا صـــيح يـــا أهـــل الـــدين هيـــا الـــرح
مـــــن ينقـــــذ الـــــدين مـــــن ربـــــي مجازاتـــــه
واخـــــتم بمـــــن ا نزلـــــت فيـــــه ألـــــم نشـــــرح
والعســـــر بـــــه يســـــران مـــــذكورات مثناتـــــه

وقال رضي الله عنه :-

الهاشـــمي قـــال يـــارب اعطنـــا يـــا ذا الكـــرم مـــا نريـــد إلا عطـــاك
ولا بغينـــــا عطيـــــة مثلنـــــا الخيبـــــة النـــــاس يـــــا ذا قـــــل لـــــذاك
مـــن مـــد كفـــه إلـــى الله اغتنـــى ومـــن يمـــده إلـــى غيـــره فـــذاك
يمـــر عمـــره ووقتـــه فـــي عنـــا فـــي الســـعي دائـــم ومحنـــة وارتبـــاك
مـــولاي تمـــم لكـــلٍّ بـــالمنى وطـــوّل العمـــر يـــا الله فـــي رضـــاك
واســـبل علينـــا الســـتيرة كـــن لنـــا فـــي كـــل الأحـــوال وامنحنـــا نـــداك
يـــاذالعلى اصـــلح جميـــع أحوالنـــا وكـــل مـــديون جـــد لـــه بالفكـــاك
وعمنـــــا كلنـــــا واصـــــحابنا يـــا الله لا خـــاب راجـــي مـــن رجـــاك
وكـــل مـــن فـــارق اهلـــه واعتنـــى وغـــاب عـــن مســـكنه يطلـــب غنـــاك
احفظـــه وارجعـــه ظـــافر بـــالمنى واكرمـــه واغنمـــه وجنبـــه الهـــلاك
إنـــه إلـــى جـــود بـــالجود انثنـــى يطلـــب عطـــا ذا العطـــا مـــد الشـــباك
ربـــاه عبـــدك علـــى بابـــك حنـــا فـــادرك بنفحـــة وعجّـــل لـــه دراك

تزلفــه تدنيــه فــيمن قــد دنــا إلــى مقاصــير أنســك واصــطفاك
مجلــي التجلــي يشــاهد للســنا حضــائر القــدس مرتــع أوليــاك
حقــائق الإســتقامة والهنــاء مقاعــد الصــدق يغشــاها ســناك
إنـه علـى بـاب فضـلك مـا انثنـى ولا دعــا أو رجــا ربــاً ســواك
يـا واسـع الجـود جـد يـا محسـنا علىالمسـيئين واسـترمن عصـاك
واغفـر بفضـلك لعبـدك مـا جنـى واسـتر عيوبـه وسـامح إن جفـاك
مـولاي قـل تـم قصـدك والمنـى فالقصـد والسـؤل يـا رب رضـاك
واخـتم لـي العمـر بالحسـنى فنـا خلطـت خبّطـت مـا خفـت لقـاك
وعــاد معنــا الخبيــة ذخرنــا محمــد المصــطفى خــتم أنبيــاك
صـلى عليـه المهـيمن مـا انثنـى غصـنٌ ومـا لاح بـارق فـي سـماك
والال والصــحب ســادات الــدنا بحقهــم رب بلغنــا رضــاك

** ** **

هذه القصيدة للحبيب حسين بن عبدالله الحبشي :-

سألت الله مولى الموالي ... بحق البدر مولى بلال
يهب لي كل ما هو ببالي ... عسى المولى يرد الذهيبة
على باب الكرم قد وقفنا ... وبالزلات منا اعترفنا
وعن أجدادنا قد خلفنا ... عسى ردّه علينا قريبة
متى يظهر بريق البشارة ... يبشرني وتظهر إشارة
ومحبوبي يقرب مزاره ... ويتحفني بأشياء عجيبة
إذا ضاقت عليك المذاهب ... توجه نحو خير الحبايب
به تدرَك جميع المطالب ... إذا ناداه طالب يجيبه
وقل يا خير كل الخلائق ... عبيدك في البليات غارق
تخلف عن حميد الطرائق ... عسى يا سيدي تعتني به
وفي باطنه غفلة وقسوة ... وكم زلّة كبيرة وهفوة
ووجه القلب منّه مشوّه ... وداء القلب أكبر مصيبة
ألا يا الله بدعوة مجابة ... تقع والعرش مفتوح بابه
عسى تمطر علينا سحابة ... وتصبح الأرض منها خصيبة
ألا يا الله بدعوة مجابة ... تقع والعرش مفتوح بابه
بها نسلك سبيل الإنابة ... مع أهل القلوب المنيبة
وصلى الله في كل ساعة ... على طه نبي الشفاعة
وآله من مشوا في اتباعه ... وأصحابه حماة الكتيبة

هذه القصيدة للحبيب / هود بن عمر السقاف عليه رحمة الله

يـــا باســـط ابســـط موائـــد الهنـــاء
وأشـــرح لنـــا الصـــدر وأجـــزل مـــن عطـــاك
إنـــا عبـــادك عطشـــنا فارونـــا
مـــن مشـــرب القـــوم لـــي حـــازوا رضـــاك
واحفـــظ لنـــا العهـــد لـــي طوقتنـــا
وافـــتح لنـــا البـــاب وأدخلنـــا حمـــاك
طـــلاب عالبـــاب فأكشـــف مـــا بنـــا
فإنـــا قطعنـــا ا لعلائـــق مـــن ســـواك
فأصـــلح لنـــا الحـــال فأنـــت أعـــرف بنـــا
واســـق المســـاكين مـــن صـــيب نـــداك
يـــا محـــي الميـــت مـــن بعـــد الفنـــاء
ومحيـــي الأرض مـــن مـــاطر ســـماك
نســـألك بأســـمائك فـــرج كربنـــا
وبحـــق بيتـــك ورســـلك وأنبيـــاك
فإنـــا مســـاجين فـــي دار العنـــاء
عجـــل بـــالإطلاق مـــن قبـــل الهـــلاك
نظلـــم ونـــبطش ولا حـــد ينهنـــا
مـــا غيـــر كـــل لِـــذا مـــد الشـــباك
يـــا رب غـــارة فمـــا مـــر سِـــدنا

عامـــل بالإحســـان وأدرك مـــن دعـــاك
وجمـــل الحـــال واجبـــر كســـرنا
وأرحـــم وســـامح إلهـــي مـــن عصـــاك
وصـــل يـــارب عالشـــافع لنـــا
يـــوم الخلائـــق تنـــادي يـــا دراك
والآل والصـــحب لـــي شـــادوا البنـــاء
ســـالك بهـــم ربنـــا امنحنـــا رضـــاك

هذه القصائد للحبيب صالح بن محسن الحامد رضي الله عنه :-

قـال الفتـى الحامـد يعيـل المنـام إذا ذكـرت اهـل المدينـة
حـي منازلهـا وحـي الخيـام لـي طينهـا يـا خيـر طينـة
فيهـا حبيـب الله خيـر الأنـام كنـزي وعروتـي المكينـة
تحـن لـه حتـى طيـور الحمـام والجـذع لـه واصـل حنينـه
البـدر لـي يُخجِـل بـدور التمـام والشـمس تخجـل مـن جبينـه
وفـي القيامـة لـه عنـى واهتمـام بأهـل الكسـاء وأهـل السـفينة
خلقـه ربـه رحمـة للأنـام فكيـف مـا يـرحم بنينـه
وعـاد كـم مـن قطـب كـم مـن إمـام لـي هـم يفكـون الرهينـة
بـوبكر بـن سـالم رفيـع المقـام وزنتـه فـي الكفـة رزينـة
عينـات تعجـل هـي وبلـدة شـبام وتـريم فيهـا كـل عينـة

أقطـاب مـن أقطـاب فيهـا كـرام لـي عنـدهم قفـل الخزينـة
مـا مـثلهم نـالوا مراتـب عظـام سـادة جـواهرهم ثمينـة
أهـل التقـى لـي بالعبـادة قيـام عُبّـاد للمحـراب زينـة
فـي الجهـر نشـهدهم ورؤيـا المنـام يـا بخـت مـن حقـق يقينـه
واختـم بخيـر الرسـل مسـك الختـام حبيبنـا لـي فـي المدينـة
صـلوا علـى طـه المشـفع دوام مـا رعـد يتـرنم حنينـه

** ** **

قصائد للحبيب حسن العيدروس (الصليبية) رضي الله عنه:-

أطلبـك يـا رحمـن عبـدك تـرحم تغفـر ذنـوبي لـي مسـت مرقومـة
والحـال يـا مولاي قدبـه تعلـم وابـن أصـلح وسـامح أمـة مرحومـة
النبـي المصـطفى اطلـب تـم يشـفع مـن النيـران لـي مظلومـة
قـال الفتـى الشـاعر سـمع وتـرنم وشـل قـوافي معربـة مفهومـة
هـاجس معـي بـأقوال بـدّع تـرجم طـرّح بيـوت الشـعر لـي منظومـة
العيـدروس قـال أنـا بـا أتكلـم فـي حادثـات الوقـت لـي مشـؤمة
فـي لوقـت شـفناهم غرائـب كـم كـم ماشـيء مـن أحوالـه سـوبمنظومة
زمـان فاسـد عـاد بلواتـه جـم مـن صـاح فـي هـذا الـزمن مالومـه

ولعـاد حـد يرثـى ولا حـد يـرحم تكـاد فيـه الشـرقه المغدومـة
مـا حـد بمـا فـي إخوتـه يـتعلم لـو كـان فـيهم مخولـة وعمومـة
ومـن المصـائب زقـر مـا يتحـزم فيـه العقـول الزاكيـة مكلومـة
تـراه يلقـي أمـر مـايتوهم وقطـوع غبـرى لـيس هـي موهومـة
ومـن تشـبه بالأجانـب يعـدم يحشـر مـع قـوم ابعـدت مرجومـة
وانتـه فكـر يـا مـن سـمع وتفهـم فـي شـوكة الميـزان لـي مكدومـة
ولعـاد حـد ينقـد ولا يـتكلم وصـارت أفـواه العـرب ملجومـة
شـيطانهم قاعـد لهـم عـالمردم يـدخلهم أشـياء تغـر مذمومـة
حتـى شـراب الخمـر لـي فـيهم ذم شـربوه يـوم اعقـولهم معدومـة
انظـر ولات الأمـر لـي تترسـم مـن فـوقهم باشـات هـي وحكومـة
مـن جـورهم كـل العـرب تـتظلم وكـم مـن أمـه تعـم مذمومـة
ولعـاد حـد ميّـز وفـرق واجـزم كـل يخـربط قـال يبغـى دسـومة
ولا درى إن الدسـم فيـه السـم وكـل أدسـومة فـي وقتنامسـومة
كـل مـن تعـادى ذي البلـد يتنـدم وكـل مـن خـالف علـى درثومـة
مسـقط جبـل بشّـان منـه تسـلم اعلـم بأنـه بـايقع تتخومـة
واهـل الزمـان الظلـم فـيهم قـد عـم فـيهم غشـامة زائـده مكرومـة
وأهـل البصـائر لـي بأشـياء تهـتم قلـوبهم مـن مـا جـرى مألومـة
الخلـق صـقرتهم علـى الـدنيا جـم بـأمر المعيشـة دوبهـا مهمومـة
لـي شـافوا التـاجر دخـل يـتحمحم يعظمونـه نـاظروا تقسـومة
وهـو يخـاف الفقـر مـا مـد درهـم قـابض علـى الـدنياوهي مصـرومة

اطلب إلهك له عطا ما ينتم هولي كـل المطالـب بـا تجـي متمومـة
خلــق هــولي رزق لــي قســم وحظــوظ قــدها كائنــة مقســومة
يـا قلـب لا تجـزع تسـل وتنسـم دنيـاك لـي تمـت مسـت مخرومـة
يــا ربنــا دم بــالعوافي وارحــم واجعـل بخيـر اعمارنـا مختومـة
نظمـي سـنة سـبعين سـلخ محـرم الألــف وثــلاث المئــة مرســومة
وألفـي صـلاتي عـد مـا خـط القلـم والآل والأصـحاب- عـد نجومـه -

** ** **

هذه القصيدة للحبيب عطاس الحبشي عليه رحمة الله تعالى :

يــا عمــر عمَّــر الله بــك قصــوراً مشــيدة
بــــالتقى والعلــــوم النافعــــات المفيــــدة
جــاك تــذكيرنا هــذا جــواب القصــيدة
لــي بهــا جــاد ذهنــك يــا لهــا مــن خريــدة
حاويــــة للمعــــاني والنعــــوت الحميــــدة
خارجــة مــن ســريرة صــافية مــع عقيــدة
مــن بحــور الجــدود الزاخــرات المديــدة
لــيس يســتغرب الشــيء مــن معــادن مجيــدة
والثنــاء الحســن مــن ذي محبــة أكيــدة
ألســن الخلــق أقــلام الإلــه الشــهيدة
حقــق الله منظــوم الــدراري النضــيدة

بالثنـــــاء الـــــذي فيـــــه ونرجـــــوا مزيـــــده
لـــــي وكاتبـــــه نرجـــــوا ذا العطـــــا أن يزيـــــده
فـــوق والـــده مـــن فـــي العصـــر أضـــحى فريـــده
واحفظـــه حيـــث مـــا قـــد كـــان واهلـــك مَريـــده
واحفـــظ أهلـــه كـــذا الأولاد واحفـــظ حفيـــده
واحفـــظ الربـــع لـــه والجـــار واحفـــظ وديـــده
رب واســـلك بهـــم ســـبل الجـــدود الســـديدة
واكســـهم مـــن حلـــل تقـــواك كســـوة جديـــدة
يأخـــذوا ســـفر تـــذكيري بقـــوة شـــديدة
للعمـــل لا لوضـــعه فـــي الرفـــوف البعيـــدة
يدرســـوا فيـــه كـــالأجزاء التـــي فـــي العتيـــدة
فهـــو تفســـير معناهـــا وســـنة حميـــدة
مـــن كـــلام أحمـــد العطـــاس وافـــى مريـــده
ربـــي ذكـــر بـــه كـــل النفـــوس البليـــدة
والفـــؤاد المقفـــل فيـــه يلقـــى قليـــده
وفـــق الكـــل يـــا منشـــيء الـــورى يـــا معيـــده
والصـــلاة علـــى مـــن ســـاد قومـــه وصـــيده
والرســـل والملائـــك لـــم تجـــاوز وصـــيده
أحمـــد المصـــطفى مـــن بـــه هـــدى الله عبيـــده
ثـــم آلـــه و الأصـــحاب الهـــداة الرشـــيدة
تـــم بالحمـــد للـــرحمن خـــتم النشـــيدة

قصائد للحبيب العلامة /عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ متع الله به ونفعنا به في الدارين آمين :

كـــل ليلـــة ضـــيافة مـــن عظـــيم المواهـــب
طـــاب قلبـــي بجـــود الله يـــا خيـــر واهـــب
ســـحب فضـــله واحســـانه علينـــا ســـواكب
دفـــع الله عـــن أقطارنـــا كـــل شـــاغب
جـــود مـــولاي مـــا يحســـبه ياناس حاســـب
شـــو عطـــا الله واســـع مـــن جميـــع الجوانـــب
جـــاذابتني إلـــى حـــي الأحبـــة جـــواذب
ودعتنـــي الـــدواعي لإرتقـــاء المراتـــب
فـرق مـا بـين مـن يخطـب ومـن كـان خاطـب
يـا جزيـل العطـاء عبـدك علـى البـاب راغـب
فـــافتح البـــاب وامنحنـــي جزيـــل المواهـــب
واصـــلح أحـــول أولادي ومـــن لـــي مصـــاحب
وأهـــل بيتـــي وطلابـــي وكـــل الأقـــارب
ادخـــل الكـــل فـــي زمـــرة إمـــام الأطايـــب
نجتمـــع فـــي رحـــاب الطهـــر خيـــر الحبايـــب
نتصـــل بـــه ونحظـــى فـــي اللقـــاء بالعجائـــب

وقال رضي الله عنه :-

في شعب هود النبي كم من عطايا حسان
ديرت على أهل الصفاء فيها شريف الدنان
رياض فيها الفواكه ثمرها الزين دان
يا فوز أهل النقاء وأهل طهر الجنان
ومن حضرهم قسم في فضل وهّاب مان
يا رب عسى سعفهم هنا وأعلى الجنان
على الهناء والرضاء نرقى إلى اعلى مكان
بجاه خير الورى ذخري ونعم الكنان
مقدم أهل الهدى في كل حضرة وشأن
طبيبنا نورنا ربيعنا والأمان
وجاه هود النبي نوره بذا الشعب بان
واهل الوفاء سادة الأكوان نعم الزيان
يا رب بهم فرج الكربة لأهل الزمان
وأنظر لأمة محمد وأكفهم كل شأن
واغفر لنا كل زلة والذنوب الرزان
وصلّ علىالمصطفىمع هودفي كل آن
والآل والصحب ما صبت غزير المزان

وقال رضي الله عنه :-

لـــذكر طيبـــة فـــي فـــؤادي هيـــام ... يـــا حيهـــا تلـــك المدينـــة
فيهـــا النبـــي المختـــار بـــدر التمـــام ... منزلـــه مهـــبط للســـكينة
يـافوز مـن بالمصـطفى الطهـر هـام ... تفـتح لـه كـم مـن خزينـة
يســـلّم المفتـــاح فـــي أنـــس تـــام ... يحوي الدرر لي هي ثمينة
ويرتقـــي بالفضـــل أعلـــى مقـــام ... يخـوض فـي أكـرم سـفينة
بحـور مـن قـرب المهـيمن عظـام ... علـى هنـا يصـحب أمينـة
مـــن دون ذا الإحســـان كـــل المـــرام ... فأمســـك بعروتـــه المكينـــة
الحمـــد لله ذي العطايـــا الجســـام ... يكـــرم لعبـــده ويعينـــه
ذكـر النبـي هـو طـب يشـفي السـقام ... لمـن أحـب يجلـي حزونـه
يـــا ربنـــا بـــالطهر نـــور الظـــلام ... هبنـــا العطيـــات الثمينـــة
نحـل دائـم فـي صـفا وأنـس تـام ... حصـون أحمـد الحصـينة
عليـــه صـــلى الله دائـــم دوام ... مـا واصـل العاشـق حنينـه
والآل والصـــحب الهـــداة الكـــرام ... أخـص بـه بـاب المدينـة
وبضـــعة المختـــار خيـــر الأنـــام ... لـي عنـدها قفـل الخزينـة
بهـــا بلغنـــا الســـول هـــو والمـــرام ... وأحوالنـــا صـــارت حســـينة
ونســـلها أهـــل المراقـــي العظـــام ... ومـــن بهـــم حقـــق يقينـــه

وقال منّع الله به :-

يرتـــاح قلبـــي إذا حـــد قـــد ذكـــر فاطمـــة
بنـــت النبـــي المصـــطفى أنوارنـــا الدائمـــة
أمســـت بـــأبحر معـــارف ربهـــا عالمـــة
هـــي ذخرنـــا هـــي جـــلاء للســـحب القاتمـــة
بحورهـــا فـــي المعـــالي دوب متلاطمـــة
أيامهـــا والليـــالي صـــائمة قائمـــة
بحـــق تنزيـــل مولانـــا العلـــي قائمـــه
تحـــت الرعايـــات مـــن طـــه نشـــت حازمـــة
لهـــا التبتّـــل إلـــى المـــولى غـــدت هائمـــة
لله بـــالله يالـــك عارفـــة عالمـــة
هـــي نـــور قلبـــي وهـــي ذخـــري لنـــا راحمـــة
نعـــم الشـــفيقة ولاهـــي عننـــا نائمـــة
لهـــا ســـيوف بـــواتر قاطعـــه صـــارمة
بهـــا احتمينـــا وننـــذر أنفســـاً حائمـــة
حـــول الحمـــى إنّ غـــارات القـــوي قادمـــة
فـــي صـــفنا فاطمـــة معنـــا أبـــو فاطمـــة
ســـيوفهم للمعـــادي قـــد غـــدت هادمـــة
يـــا ويـــل أهـــل الحيـــل والأنفـــس الظالمـــة
يـــا ربّ فـــرّج علينـــا واكفنـــا الغاشـــمة

هبنـــا عـــوافي كوامـــل تامـــة دائمـــة
وعنـــد رشـــح الجبـــين أحســـن لنـــا الخاتمـــة
بجـــاه خيـــر الـــورى ذي الهمـــة العازمـــة
وأهـــل الكســـاء مـــع ذراري أمنـــا فاطمـــة
علـــيهم ربنـــا صـــلاتك الدائمـــة
وآلـــه وصـــحبه أهيـــل النيـــة الجازمـــة
ومـــن تـــبعهم دخـــل فـــي الفرقـــة الغانمـــة

وقال رضي الله عنه :-

رحابنـــا واســـعة يـــا مـــن عليـــه وقـــف
أبشـــرولا تشـــتغب وافـــرح تهـــن لا تخـــف
ذا ســـيد الرســـل يغـــدق للوفـــود التحـــف
يبســـط لمـــن جاءنـــا فضـــلاً بســـاط الشـــرف
بســـاط مـــن مـــد لـــه قـــد حـــل أعلـــى الغـــرف
ذا فضـــل واســـع وذا الإحســـان مـــا لـــه طـــرف
كـــل الثقـــل يـــا جماعـــة شـــوه يـــا أخـــوان خـــف
الحمـــد لله معنـــا خيـــر وأكـــرم ســـلف
بهـــم غـــدا صـــفنا يـــا اصـــحابنا خيـــر صـــف
وعـــاد معنـــا الخبيـــة خيـــر مـــن قـــد عطـــف
المصـــطفى ســـعد مـــن لـــه بالمشـــفع شـــغف
عليـــه صـــلى إلهـــي كـــل مـــا بـــرق رف

والآل خـــص آل علـــوي حصـــننا والكنـــف
والصـــحب جمعـــاً وكـــل عـــارف بربـــه عـــرف

وقال رضي الله عنه :-

عيديـــد فيهـــا انبســـطنا بالهنـــاء والمزيـــد
عيديـــد قـــد حلهـــا ورّاث خيـــر العبيـــد
عيديـــد قـــد جـــاد فيهـــا الـــرب نعـــم المجيـــد
يـــا واســـع الجـــود جـــودك يـــا غنـــي يـــا حميـــد
صـــلّ وســـلم علـــى المختـــار طـــه الشـــهيد
وآلـــه وصـــحبه وتـــابعهم بـــنهج ســـديد
أنظـــر إلينـــا بهـــم وهـــب لنـــا مـــا نريـــد
وفـــوق يـــا واســـع الإفضـــال وأكـــف المَريـــد
وعافنـــا وأعـــف عنـــا أنـــت ملجـــأ الوحيـــد
وأنـــت يـــا رب نعـــم الغـــوث كهـــف الطريـــد
أبســـط لنـــا يـــاإلهي عُمْـــر واســـع مديـــد
فـــي كـــل لحظـــة لنـــا الإفضـــال منـــك يزيـــد
يـــا أخـــوان شـــلوا المغـــاني رددوا بالقصـــيد
ينـــال كـــل الســـعادة مـــن يجـــالس ســـعيد
يـــا بـــارئ الكـــون يـــا رب الـــورى يـــا شـــهيد
أعـــد لنـــا الأنـــس وأوقـــات الصـــفاء يـــا معيـــد
يخضـــر وادي ابـــن راشـــد بالشـــجر لـــي يفيـــد

ريـاض علـم التقـى والسـير لـي هـو حميـد
علـى طريـق الهـدى والـرأي لـي هـو سـديد
ويصـبح الكـل مـن صـيد الجـواهر يصـيد
يمسـي ويصـبح وهـو رابـح وهـو مسـتفيد
يـا رب حقـق رجانـا ثـم جـد بالمزيـد
واصـلح لنـا الحـال فـي الـدنيا ويـوم الوعيـد
نكـون فـي رفقـة المختـار خيـر العبيـد
وآلـه وصـحبه وتـابعهم بـنهج رشـيد
علـيهم صـلواتك كـل وقـت جديـد

وقال رضي الله عنه :-

قـل لطلابنـا هبـت نسـيم البشـارة
ياهنـا أهـل الصـفاء يـا فوزأهـل الطهـارة
قـد أتـت ياأحبـه مـن حبيبـي إشـارة
هـو رعـاني ولـي قـوّم أسـاس العمـارة
لا بجهـدي ولا حيلـة ولا بالمهـارة
خـذ حقـائق ولا لـي غيـر محـض السـفارة
مـن قصـد وجـه ربـه قـد ظفـر بالإمـارة
مـن توجـه إليـه بالصـدق نحّـى السـتارة
وبـدت لـه معـاني مـا تسـعها العبـارة
وبهـا صـار ليلـه يـا الأحبـة نهـاره

يـــا إلهـــي بطـــه وآلـــه أهـــل الطهـــارة
والمهـــاجر عظـــيم الشـــأن ســـامي الخفـــارة
والفقيـــه المقـــدم ســـيد أهـــل الصـــدارة
وابـــن ســـالم وكـــم مـــن وجـــه فيـــه النضـــارة
أصـــلح الشـــأن يـــا مـــولاي واطـــف الحـــرارة
واقمـــع أهـــل الضـــلالة والحســـد والقـــذارة
ننظـــر أعـــلام طـــه قـــد بـــدت فـــي جهـــاره
تشـــرق أنوارهـــا فـــي الباطنـــة والظهـــارة
وأحفـــظ الكـــل مـــن أصـــحابنا وأحـــم جـــاره
كـــل ســـاعة لهـــم تـــأتي بفضـــلك بشـــارة
واجعـــل الكـــل فـــي الفـــردوس يـــالله قـــراره
مـــع رجـــال النقـــاء أجمـــع وأهـــل الصـــدارة
مـــنهج أهـــل الهـــدى لـــي يحكمـــون الســـيارة
والصـــلاة علـــى مـــن رفـــع الله منـــاره
أحمـــد المصـــطفى والآل أهـــل الطهـــارة
والصـــحابة ومـــن رفـــع بصـــدقه شـــعاره

وقال رضي الله عنه :-

يـــادار للمصـــطفى فيـــك العطايـــا عـــين
وكـــل عطيـــة جزيلـــة مـــا لهـــا مـــن ثمـــن
الله أبـــرزك لأهـــل الوقـــت ذا والـــزمن

مـــن فـــيض جـــوده تعـــالى محـــض منّـــة ومـــن
ببركـــــة أحمـــــد حبيـــــب الله جـــــد الحســـــن
الشـــرع شـــرعه وهـــو علـــى الهـــدى مـــؤتمن
يرعـــى لدعوتـــه دائـــم فـــي الخفـــاء والعلـــن
الله يجزيـــــــه عنـــــا بـــــالجزاء الحســـــن
هـــو المشـــفع بـــه تـــدفع صـــنوف المحـــن
هـــو حصـــننا يـــا أحبـــه مـــن جميـــع الفـــتن
بجاهـــه يصـــلح الظـــاهر ومـــا قـــد بطـــن
يـــا بخـــت يـــا فـــوز مـــن فـــي الـــدار هـــذه ســـكن
علـــــى أدب يتلقـــــى فائضـــــات المـــــنن
مشـــــمراً يرقـــــب النفحـــــات كـــــل الـــــزمن
يطلـــب يطـــالع يشـــابه فـــي صـــفاء عـــن درن
فـــي ذكـــر فـــي شـــكر فـــي تقـــوى مـــع حســـن ظـــن
يســـقى بـــإذن المهـــيمن مـــن معارفـــه دن
بـــه يرتقـــي فـــي المعـــالي مـــع رجـــال الفطـــن
هيـــا اصـــدقوا ياجماعـــة واعملـــوا بالســـنن
قولـــوا لمـــن قـــد صـــدق ذا الكـــأس صـــافي تهـــن
مـــن قـــد تـــأدب ظفـــر بجـــود واســـع ومـــن
هيـــااغنموا صـــفونا فالســـيل راعـــده حـــن
يـــا رب حقـــق لنـــا الآمـــال زدنـــا مـــنن
أدم لنـــا العافيـــة بـــلا عنـــا أو وهـــن

وهــب لمــن قــد درس مــن المواهــب عــين
انفــع بــه الكــل ربِّ فــي الخفــاء والعلــن
ببركــة الطهــر نــور القلــب جــد الحســن
وفاطمــة بضــعته وعلــي إمــام الســنن
مــع الحســن والحســين والصــحب أهــل الفطــن
علــيهم صــلواتك كلمــا رعــد حــن

وقال رضي الله عنه :-

يــا أهــل انســي خــذوا عنــي قــوافي عجيبــة
واردة مــن ســماء الفائضــات الغريبــة
مــا عرفهــا ســوى أهــل الفطــر اللبيبــة
والعقــول الزكيــة والفهــوم الثقيبــة
مــن لــه ســابقة يــدخل بهــا فــي الكتيبــة
إن مــزن العطايــا هــاطلات ســكيبة
وإن لــي واســطة للــرب أقــرب قريبــه
مصــطفاه الــذي لــه شــأن مــا حــد دري بــه
هــو حبيبــي ســعد مــن كــان والله حبيبــه
هــو طبيبــي شــفي مــن كــان والله طبيبــه
منيتــي طُلبتــي أكــرم بهــا مــن طليبــة
رأس مــالي وكنــزي كــل حــين اهتــري بــه
ذخرنــا الفــرد حمّــال الثقــال التعيبــة

هـــو ســـندنا نهـــار الهـــائلات الصـــعيبة
هـــو لهـــا هـــو لهـــا حبيـــب كلّـــم حبيبـــه
قـــال لـــه اشـــفع تشـــفّع فـــي الخطـــوب الرهيبـــة
أنـــت ذخـــر البرايـــا فـــي اشـــتداد المصـــيبة
أنـــت ذخـــر الـــورى عنـــد الكـــروب المهيبـــة
لـــك مراتـــب رفيعـــة لـــك وجاهـــة رحيبـــة
يـــا حبيـــب المهـــيمن وفّـــر لعبـــدك نصـــيبه
إنـــه تحـــت بابـــك رجـــاه أن تعتنـــي بـــه
وأهـــل بيتـــه وطلابـــه ومـــن هـــو صـــحيبه
أنـــت غايـــة مرامـــه والمهـــيمن حســـيبه
رب صـــلّ علـــى أحمـــد وآلـــه ليـــوث الكتيبـــة
والصـــحابة ومـــن لـــه نفـــس تخضـــع مجيبـــة

وقال رضي الله عنه :-

معـاني قـد بـدت عنـدي غريبـة ومـا تفضـي إليـه بعـد أغـرب
مـنح مـن فضـل مولانـا عجيبـة ومـا ذا فـي عطـاه لـيس أعجـب
وعيـد الصـب أن يلقـى حبيبـه وسـبحان الـذي قـرّب وحبـب
معـي أقـوام فـي أعلـى كتيبـة لهـم أسـرار لا تحصـى وتكتـب
مواهـب عاليـة مـا هـي كسـيبة فتوهـب بالسـوابق لـيس تكسـب
غـوادي الجـود مـن ربـي سـكيبه وإحسـان المهـيمن لـيس يحسـب

ومـن لـه سـابقة يـدرك نصـيبه مـــوفى دون أن يشـــقى ويتعـــب
ونفحـــة باســـط النعمـــاء قريبـــه تعـــرض يـــافتى منهـــا تقـــرب
عســى المكلـوم أن يلقـى طبيبـه فيضـحي العيش لـه أطيب وأطيب
وصـــلى الله مـــا افهـــام نجيبـــه وعـت قـولاً بمـاء العـين يكتـب
علـى خيرالـورى الهـادي حبيبـه وآلـــه والـــذي للطهـــر يصـــحب

وقال رضي الله عنه :-

قـال الفتـى الهاشـمي يـا مـن إليـه الرغـب وبـــه ينـــال المزيـــد
يـا الله طلبنـاك يـا مـن قـد أحـب الطلـب لـه مـن جميـع العبيـد
وأنـــت مطلوبنـــا يـــا مـــن إليـــه الهـــرب وقصـــدنا يـــا مجيـــد
بـــذكر فضـــلك وإحســـانك يـــزول التعـــب ننـــال كـــل مـــا نريـــد
قدضـاع فـي عشرفضـلك حصـرمن قدحسـب يـا خيـر معطـي حميد
ســـبحانك الله قربنـــا مـــع مـــن قـــرب زمـــرة خيـــار العبيـــد
رجـاي واسـع وفضـلك مـا يصـله الطلـب أعـد علـي يـا معيـد
عوائـد أهـل الحضـائر فـي رفيـع الرتـب أكســـى بعقـــد فريـــد
وواســـطتنا النبـــي خيـــر العجـــم والعـــرب بـــه العطايـــا تزيـــد
والله مـــن قـــد تعلـــق بـــه بلـــغ لـــلأرب وفـوق مـا هـو يريـد

الباب الأعظم سعد من قام به بالأدب في رحب ذاك الوصيد
يدخل ميادين فيها الأمر كله عجب والشأن فيا فريد
يا أخوة الصدق نجم الشوش عنا غرب هيا اسجعوا بالقصيد
وجدّدوا العزم نرغب سعف من له رغب إلى الإله الحميد
نرقى بحمد الذي حمده علينا وجب مع كل راقي سعيد
إلى رُبى المعرفة بوصف حسن الأدب حيث شهود الشهيد
عليه صلى إلهي عد من قد أحب وأتحفوا بالمزيد
والآل أهل الهدى والصحب أهل الرتب وهم كهوف الوحيد

وقال نفعنا الله به :-

ساعة عطاء قد ربحناها من واسع الجود والمن
في روضة الحبر لي شأنه علا في الحسن والزين
يا واسع الجود أكرمنا بالسعد والحظ واليمن
تمم لنا السول والمقصد من خير الأثمار با نجني
عامل بمحض الكرم يا الله وأكشف لكل كرب أو حزن
ساعات نفحات مولانا لي به حسن يا أخوتي ظني
تأتي بلا حصر أو عد إلى ذرى المعرفة تدني

هيـــا أســـجعوا يـــا أحبتنـــا يـــا حـــادي الـــروح أطربنـــي
شـــل يـــا مغنـــي وروّحنـــا غـــن بالصـــفاء والهنـــاء غـــنّ
وخـــذ لأقـــوال قـــد جـــاءت بشـــرى وثـــم أروهـــا عنـــي
وقـــل لمـــن رام يعـــذلنا لـــم تـــدري مـــا عنـــدنا دعنـــي
لا أســـتمع قـــول مـــن صـــدوا عـــن حـــب محبـــوب يســـمعني
كـــم ذا يواصـــل بإحســـانه وكـــم يعامـــل بالحســـن
ســـتر قبـــائحي بإفضـــاله أظهـــر محاســـنه فـــي مِـــنِّ
لله حمـــدي وشـــكري دوب يـــا مـــن جهـــل لا تعنفنـــي
يـــا رب زدنـــا عطـــا وافـــر واصـــل بالإحســـان والمـــن
ببركـــة المصـــطفى الطـــاهر خيـــر الـــورى الكهـــف والحصـــن
أمـــين أســـرار مولانـــا هـــو جـــامع الحســـن والـــزين
كهفـــي مـــلاذي ضـــياء قلبـــي هـــو راحـــة الـــروح هـــو أمنـــي
يـــا رب صـــلّ عليـــه دائـــم بلغـــه أزكـــى الســـلام عنـــي
صـــلّ عليـــه مـــع آلـــه أهـــل الهـــدى قـــرة العـــين
والصـــحب أجمـــع مـــع التـــابع وهـــنِّ أصـــحابنا هـــنِّ

وقال رضي الله عنه :-

فـــي ربيـــع أول الأبـــرك بـــرز نـــور طـــه
الحبيـــب الـــذي فـــي الحشـــر بـــه نتبـــاهى
مـــن إليـــه الســـنا والحســـن كلـــه تتـــاهى
شـــهر اختـــاره المـــولى لمـــيلاد طـــه
بـــه ســـطع نـــوره الأعلـــى الـــذي لا يضـــاهى
قـــال فـــي ليلـــة المولـــد يبـــين ســـناها
إن أمـــي رأت حـــين المخـــاض أتاهـــا
ســـاعة الوضـــع نـــوراً للنـــواحي ملاهـــا
بـــه رأت قصـــر بصـــرى جـــل مـــن قـــد حباهـــا
مـــن مســـافات شـــهر شـــاهدت مـــا وراهـــا
جـــل مـــن خصّـــها واختارهـــا واجتباهـــا
بحبيبـــه رعاهـــا قـــد حمـــى الله حماهـــا
يالـــك الله مـــن ليلـــة فمـــا اعظـــم بهاهـــا
هـــات لـــي ذكرهـــا فالقلـــب يعشـــق ســـناها
خـــر خيـــر الـــورى ســـاجد ينـــاجي الإلـــهَ
ورفـــع عينـــه يـــا ليـــت عينـــي تراهـــا
موميـــاً إن لـــه أمجـــاد يعلـــو علاهـــا
إن لـــي قلـــب يهـــوى طلعتـــه وضـــياها
رب بهـــا أنظـــر إلينـــا واهـــدنا بهـــداها

واسـقنا فـي المـودة كـأس مـن عـذب ماهـا
والصـــلاة علـــى طـــب القلـــوب دواهـــا
وآلـــه ماحـــداة الـــروح طـــاب حـــداها

قال رضي الله عنه :-

هـــات لـــي ذكـــر أحبـــابي كـــرام الســـجايا
وأنشـــر أوصـــاف أهـــل الفضـــل وأهـــل المزايـــا
غَـــنْ بـــذكر الســـلف أهلـــي خيـــار البرايـــا
فـــإن أوصـــافهم تحيـــي مـــوات الطوايـــا
إنهـــم عتـــرة الهـــادي وخيـــر الســـرايا
نعـــتُهم لـــي هديّـــه مـــن أعـــز الهـــدايا
رحمـــــة الله تَنْـــــزُل وتُصـــــفَّى المرايـــــا
يـــا إلهـــي ويـــا غـــوثي وســـامع دعايـــا
نيتِـــي أدْخُـــل لهـــا فيمـــا لهـــم مـــن نوايـــا
وأصـــلح الظـــاهره ربـــي بهـــم والخفايـــا
وإجـــزل إجـــزل بهـــم حظوظنـــا والعطايـــا
وأعمـــر أعمـــر بنـــا محـــرابهم والزوايـــا
وأصـــلح القطـــر والأقطـــار وأمـــح الخطايـــا
وأدفـــع الشـــر وأهـــل الشـــر وأكـــف البلايـــا
وأنصـــر جيـــوش الهـــدى وأجْـــلِ كشـــوف الرزايـــا
وأحســـن الخاتمـــه يـــا رب عنـــد المنايـــا

فـــي الفـــراديس نُجْمَـــع رب فأســـمع دعايـــا
بالمشـــفع حبيـــب القلـــب خيـــر البرايـــا
وأهـــل بيتـــه وأصـــاحبه كـــرام الســـجايا
وعلـــيهم فَصَـــلَّ بـــالبكر والعشـــايا
ثـــم بـــارك وكـــرم مـــع أزكـــى التحايـــا

وقال رضي الله تعالى عنه

مصـاحبة الرجـال ذوي الوفـاء نعـيم الخلـد فـي دار الفنـاء
مرافقـة الكـرام أجـل غـنم بـذي الـدنيا وفـي دار البقـاء
فرافـق أهـل علـم النـور تحظـى بـأحلى العـيش فـي أصـفاالهناء
فيـا لله مـن عـيش كـريم مـع الأخيـار فـي حلـل الصـفاء
تقابلـك المسـرة كـل حـين اذا هبـت نسـيمات النقـاء
وتظفـر بالامـاني والمزايـا وتصـبو حـين كشـف للغطـاء
وتصـبوا ثـم تصـبوا لا لميـا ولكـن نشـو ثجـاج العطـاء
فواشـوق الفـؤاد لخيـر عـيش مـع الأحبـاب فـي غـرف اللقـاء
حضـائر قـدس مولانـا تعـالى جـوار النـور مبهـر كـل راء
محاضـر أحمـد يغشـى سـناها فيـا لله مـن ذاك السـناء
عليـه الله صـلى مـا أضـاءت شـموس الوصـل فـي أفـق السـما
مـع الآل معـادن كـل سـر وأصـحاب حبـوا صـافي الـولاء

وقال رضي الله تعالى عنه :-

لي قلب يهوى اللقاء ... في سفح وادي النقاء
مع رجال التقى ... ما أحسن الملتقى
في زمرة اهل الوفى ... في حضرة المصطفى
من كل صوفي صفى ... أهل الفنا والبقا
أذواقهم قد حلت ... لهم مراتب علت
في حضرات خلت ... عن الكدر والشقاء
يسمر بها من سمر ... في ضوء أحسن قمر
وجود ربي غمر ... ساقيهم قد سقى
كأس الهنا والوداد ... وواصلتهم سعاد
وجاد ربي الجواد ... بعبده المنتقى
من العطايا العوال ... ما ليس يخطر ببال
من فخيمة غوال ... بها رقى من رقا
إلى بروج الوصول ... فيها تهيم العقول
يحل أحسن حلول ... به الذي سبقا
يا سعد من قد نزل ... فيها ومن كان حل
سبحان ربي وجل ... لأهلها انتقى
فيهم خيار العبيد ... قد خصصوا بالمزيد
إمامهم خير سيد ... العالي المرتقى
عليه صلى الإله ... والآل نعم الهداة

ومـــــــن تـــــــذوق ولاه مـــــا بـــــارق برقـــــا
والصـــــحب نعـــــم الكـــــرام صـــــحب العظـــــيم عظـــــام
ومحســـــــن الإئتمـــــــام بهـــــم ليـــــوم اللقـــــاء

وقال رضي الله تعالى عنه

نســـيم هبـــت علينـــا مـــن حمـــى المصـــطفى
نســـيم فيهـــا الهنـــاء فيهـــا الـــدواء والشـــفاء
بشـــمها يصـــلح الظـــاهر لنـــا والخفـــاء
يـــا بخـــت مـــن للنبـــي فـــي كـــل حـــال اقتفـــى
علـــى قـــدم صـــدق مـــع أهـــل الهمـــم والوفـــاء
هـــم الرجـــال الأكـــابر هـــم هـــم الشـــرفاء
هـــم أهـــل الأســـرارهم أهـــل النقـــاء
يـــا حـــادي اســـجع فحـــالي بـــالنبي قـــد صـــفاء
إذا بـــدت عـــين جـــود الله عنـــا عفـــى
الله حســـبي ونعـــم الحســـب حســـبي كفـــى
منـــه المواهـــب ومنـــه العافيـــة والشـــفاء
يـــا واســـع الجـــود ربـــي خيـــر عـــافي عفـــى
أمـــنن علينـــا برفقـــة عبـــدك المصـــطفى
أســـلك بنـــا نهـــج مـــن لهديـــه اقتفـــى
نثبـــت بـــديوان وراث النبـــي الخلفـــاء
بجـــاه أحمـــد حبيـــب الله كنـــز الوفـــا

عليـــه صـــلى الهـــي مـــا الحيـــا وكفـــا
والآل والصـــحب مـــا بـــرق الســـماء رفرفـــا

وقال رضي الله تعالى عنه:

يـــا ذاكـــرين النبـــي فـــزتم بـــذكر الحبيـــب
حبيـــب ربـــي الـــى الـــرحمن أقـــرب قريـــب
حبيـــب قـــدره لـــدى المـــولى وســـيع رحيـــب
لـــه الوجاهـــات فـــي يـــوم اللقـــاء العصـــيب
وللرســـل أجمعـــين فـــي اليـــوم ذاك الخطيـــب
شـــمس الهـــدى مـــا بـــدا غابـــت ولا بـــا تغيـــب
عليـــه صـــلى الهـــي مـــا ســـجع عنـــدليب
يـــا ذاكـــرين النبـــي مـــربعكم أمســـى خصـــيب
بـــذكر طـــه الـــى المـــولى أنـــاب المنيـــب
بـــذكر طـــه الـــى الـــدعوة أجـــاب المجيـــب
ومـــن تقـــبض بحبلـــه قـــط مـــا بـــا يخيـــب
هيـــا اســـتجيبوا وجـــدوا ســـعف مـــن يســـتجيب
فقـــد دعـــتكم دواعـــي شـــأنها أمـــر غريـــب
تفضـــي بمـــن قـــد صـــدق الـــى الفنـــاء الرحيـــب
حيـــث التجلـــي مـــن الـــرحمن نعـــم القريـــب
بعـــذب وده وإحســـانه وفضـــل عجيـــب
أصـحبه بالـذكر تصـبح فـي البقـاء لـه صـحيب

فـــي دار إحســـان مـــن يســـمع لعبـــده يجيـــب
طابـــت لمـــن عـــاش خـــائف للمهـــيمن رقيـــب
الـــذكر للمصـــطفى هـــو شـــربنا لا الزبيـــب
وقّـــر لنـــا يـــا إلهـــي مـــن وداده نصـــيب
وصـــل مـــا البـــرق لعلـــع أو أجـــاب المجيـــب
عليـــه وآلـــه جميعـــا ثـــم مـــن لـــه صـــحيب
تجمـــع بـــه الشـــمل يـــا رب الســـماء يـــا مجيـــب
علـــى الهنـــاء والمســـرة والصـــفاء العجيـــب
نســـقى بكأســـه كفـــى والله نعـــم الحبيـــب

وقال رضي الله تعالى عنه :-

الحمـــد لله معنـــا رب يـــا خيـــر رب
وواســـطتنا المشـــفع عبـــده المنتخـــب
أحمـــد بـــذكره أحـــس وســـط فـــؤادي طـــرب
حبيـــب ربـــي بـــه المـــولى يجلـــي الكـــرب
إذا ســـجد للمهـــيمن قـــال إســـأل تجـــب
القـــول مســـموع حققنـــا جميـــع الطلـــب
فاشـــفع تشـــفع فـــإن الله لـــك قـــد أحـــب
مـــن وســـع جاهـــك فـــي المحشـــر إليـــك الهـــرب
هنـــاي بـــك يـــا نبـــي والشـــوش نجمـــه غـــرب
وطـــائر الســـعد يتـــرنم وجـــودك عجـــب

أريـــد مســـمر معـــك أقـــرب كمـــا مـــن قـــرب
وســـط رعايتـــك فـــي الحضـــرة أحـــوز الرتـــب
أســـقى واســـقي بإذنـــك مـــن قـــبض بالســـبب
ومـــزن جـــودك علينـــا هاطلـــة قـــد ســـكب
بشـــرى لنـــا بـــك يـــا خيـــر العجـــم والعـــرب
فـــانظر لمســـكينكم ومـــن اليـــه انتســـب
نـــدخل حمـــاكم ونظفـــر بـــالمنى والطلـــب
وفـــي رعـــايتكم هنـــا وفـــي المنقلـــب
عليـــك صـــلى الهـــي يـــا زكـــي النســـب
وآلـــك وصـــحبك ومـــن أحـــبكم واقتـــرب

وقال رضي الله تعالى عنه :-

خـــذوا قـــوافي عســـى تحيـــي مـــوات القلـــوب
توبـــوا الـــى الله يـــا فـــوز الـــذي بـــا يتـــوب
عســـى الهـــي ينقـــي القلـــب عـــن كـــل شـــوب
يغفـــر بفضـــله واحســـانه جميـــع الـــذنوب
يجلـــي ســـريعا بإفضـــاله جميـــع الكـــروب
يـــا أخـــوة الصـــدق قـــد هبـــت علينـــا هبـــوب
ومـــن نشـــق ريحهـــا يطـــرب بتلـــك الطيـــوب
والله قـــد جـــاد خـــل الهـــم هـــو والشـــغوب
واســـقى نخيلـــك فقـــد ســـالت جميـــع الشـــعوب

والفضـــل واســـع وعنـــد الله فـــك العصـــوب
قـــد ذلـــل الله لنـــا يـــا أخـــوان كـــل الصـــعوب
منّـــــه مـــــن الله لا بالخبخـــــة والكســـــوب
ان الســـــوابق اليهـــــا الأمركلـــــه يـــــؤوب
هيـــا اشـــكروا الله واصـــغوا واصـــدقوا فـــي الطلـــوب
ادم علينـــــا الصـــــفا يـــــا رب الاربـــــاب دوب
اتـــم لنـــا نعمتـــك وادفـــع جميـــع الشـــغوب
واصـــــلح القصـــــد والنيـــــة وكـــــل القلـــــوب
واجعـل صـحابي معـي فـي خيـر كـل الحـزوب
فـــي درب طـــه حبيبـــك خيـــر كـــل الـــدروب
والشـمس لـي مـا لهـا علـى الأبـد مـن غـروب
هـــو الهنـــا والمســـرة هـــو جـــلاء الكـــروب
يرتـــاح قلبـــي بـــذكره ينتفـــين الكـــروب
يـــا فـــوز مـــن قـــد غـــدا بالـــذكر لأحمـــد طـــروب
عليـــه صـــلى الهـــي دائـــم الـــدهر دوب
والآل هـــم خيـــر مـــن عـــن ســـيدنا أحمـــد ينـــوب
والصـــحب نعـــم الأكـــابر هـــم خيـــار الحـــزوب

وقال رضي الله تعالى عنه :-

يـا بخـت مـن لـه قـدم ... فـي حـب نـور الظلـم
خيـر العـرب والعجـم ... مـن قـد رقـى قـوس قـاب
مـن حـب خيـر الـورى ... رقـى الـى أعلـى الـذرى
تتحـل عنـه العـرى ... ينـزاح عنـه الحجـاب
حبـه شـفاء كـل داء ... وهـو عمـاد الهـدى
واسـطة الاهتـداء ... الـى علـوم الكتـاب
مـن حـب خيـر البشـر ... جاءتـه أحلـى البُشـر
لـه المهـيمن نشـر ... رايـات حبـه فطـاب
يـا مـن أحـب أن يطيـب ... هـذه رحـاب الحبيـب
خـذ مـن وداده نصـيب ... ولا يغـرّك سـراب
كـم غـر هـذا السـراب ... قومـا بغيـر حسـاب
طـاحوا بشـر اكتسـاب ... نسـو لهـول المئـاب
ضـاعوا فياحسـرةً ... وواجهـوا خيبـة
وفوتـوا منـةً ... وضـيعوا للثـواب
قـد آثـروا الفانيـة ... واهملـوا الباقيـة
دهـتهم الداهيـة ... وأُسـلموا للعـذاب
يـا صـاحب اسـمع نصـيح ... وإن كـان فعلـك قبـيح
فهـو يـدل علـى الملـيح ... مـن لنـداه اسـتجاب
أعلـم بـأن الطريـق ... الـى لحـوق الفريـق

وصـــحبة أعلـــى رفيـــق حـــب و صـــدق ومتـــاب
همـــا عمـــاد المســـير توبـــة وحـــب غزيـــر
قـــد أوصـــلا مـــن يســـير منـــازل الاقتـــراب
أصـــلان حققهمـــا ركنـــان شـــيدهما
رمـــزان فافهمهمـــا واقـــرع بـــذلك بـــاب
بـــاب العلـــي الكبيـــر وهـــو النبـــي البشـــير
نعـــم الســـراج المنيـــر لكـــل مـــن قـــد أنـــاب
صـــلى عليـــه الالـــه والآل نعـــم الهـــداة
والصـحب مظهـر ضـياءه ومـــن لحـــدوه اجـــاب

وقال رضي الله عنه :-

وارد يـــرد مـــن بحـــور مالهـــا مـــن طـــرف
بحـــوره معـــدن العـــزة وكـــل الشـــرف
ومـــن شـــرب منهـــا قـــد حـــل أعلـــى الغـــرف
الله بالمصـــطفى قـــد جـــاد بـــأعظم تحـــف
ذا شـــرب حـــالي ويهنـــا مـــن معانـــا غـــرف
رب البريـــات عنـــا كـــل شـــر صـــرف
وقابلتنـــا مـــنن بالســـابقة لا الصـــدف
ســبحان مــن لــه ســحائب ســاكبة مــا تكــف
يلحـــق خلفنـــا بإحســـانه بمـــن قـــد ســـلف
يـــا واســـع الجـــود أكرمنـــا بـــأعلى التحـــف

نـدخل بحـور المعـارف سـعف مـن قـد عـرف
مـن كـل سـابق ببـرد الوصـل منـك إلتحـف
انظـر إلينـا وأرفـع عـن حمانـا النكـف
يـا ربنـا أرحـم لمـن بالبـاب سـائل وقـف
بالمصـطفى مـن تشـرف بـه رجـال الشـرف
عليـه صـلى إلهـي مـا المطـر قـد وكـف
والآل والصـحب أربـاب الحجـاء والظـرف
عسـى نصـافح لكـف المصـطفى خيـر كـف
فـي الـدار هـذه وفـي والفـردوس أعلـى الغـرف

وقال رضي الله عنه :-

نسـيم الوصـل هبـت تبشـر بـالتلاق
وسـاقينا بمـاء المـودة خيـر سـاق
ونغـرف حـالي المـاء مـن خيـر السـواقي
ونُرفـع فـي المراتـب ونرقـى فـي المراقـي
عسـى المحبـوب يـأذن لنـا بـالإنطلاق
يفـك بالفضـل مّنـا شـديدات الغـلاق
ويمنحنـا عطايـا وسـيعات النطـاق
ويشـمل بالمواهـب بإحسـانه رفـاق
وتعلـوا رايـة الحـق بشـام والعـراق
ويخضـع تحـت قهـر جميـع أهـل الشـقاق

نســـابق بالمواهـــب جميـــع أهـــل الســـباق
نـــذوق الشُـــهد نطعـــم لذيـــذات الطبـــاق
بفضـــلٍ قـــد تواضـــع لعظمـــه كـــل راق
ومـــا عنـــد المهـــيمن إلـــه العـــرش بـــاق
فـــوفر حضـــنا ربـــي مـــن هـــذه البـــواق
وارفعنـــا بفضـــك علـــى ذاك البـــراق
وجـــد بـــالعطف منـــا علـــى أهلـــي والرفـــاق
وأحســـن جمعنـــا رب فـــي يـــوم الـــتلاق
مـــع المختـــار طـــه بـــأحلى إتفـــاق
ونحضـــى فـــي جنانـــك بوصـــلات العنـــاق
بحمـــد الله قـــد تـــم نظمـــي بإتســـاق

قال رضي الله عنه :

طريـــق خيـــر الـــورى دعـــوة إلـــى الله دوام
بالفعـــل والقصـــد والنيـــة وخيـــر الكـــلام
ومـــن تبـــع للنبـــي يرقـــى إلـــى أعلـــى مقـــام
هيـــا انشـــروا يـــا جماعـــة دعوتـــه فـــي الأنـــام
بالشـــرق والغـــرب والبكـــرة وجـــنح الظـــلام
وابـــذلوا للمهـــج وللحجـــا والحطـــام
لا تقبـــل الـــدعوة إلا الصـــادقين الكـــرام
رجالهـــا أهـــل همـــة عاليـــة واهتمـــام

يقفـــون ســـعي النبـــي إمـــام بعـــده إمـــام
قـــاموا بحـــق الرســـالة والهـــدى أحســـن قيـــام
ومـــن تـــبعهم ســـعد ينـــال فـــوق المـــرام
فـــي الـــدار هـــذه وفـــي البـــرزخ ودار الســـلام
يـــا أخـــوة الصـــدق هـــل مـــن لـــه بربـــه هيـــام
يشـــتاق قربـــه ورفقـــة خيـــر كـــل الأنـــام
ويشـــرب الكـــأس صـــافي مـــن شـــريف المـــدام
فـــي حضـــرة القـــدس ســـعف كـــل مـــن اســـتقام
هيـــا الســـرى نلحـــق الركـــب التقـــاة العظـــام
تـــأملوا نظـــم قـــولي واســـمعوا للكـــلام
والخـــتم صـــلوا علـــى مـــن بـــه يـــزول الظـــلام
مرامنـــا هـــو وأعظـــم بـــالنبي مـــن مـــرام
عليـــه مـــن ربنـــا أزكـــى الصـــلاة والســـلام
والآل والصـــحب مـــن ســـاروا بأحســـن نظـــام
ومـــن تـــبعهم إلـــى يـــوم اللقـــاء والقيـــام

قال رضي الله عنه :

ومـــن يجـــالس لنـــا يلقـــى الفوائـــد عـــين
حســـنا زهيـــات شـــي بـــاطن وشـــي فـــي العلـــن
مواهـــب الله مـــا تضـــبط بحـــدس وظـــن
مـــنح غـــوالي فمـــا يلقـــى لهـــا قـــط ثمـــن

مـــن فضـــل ربـــي ببركـــات النبـــي المـــؤتمن
المصـــطفى الـــزين نـــور القلـــب جـــد الحســـن
خيـــر النبيـــين طـــب القلـــب هـــو والبـــدن
وقبلـــة الـــروح خـــتم الرســـل بـــاب المـــنن
بـــه كـــم ســـرايات تســـري بـــل وكـــم ديـــر دَنْ
يـــا مـــن حضـــر عنـــدنا أشـــرب عـــذب صـــافي تهـــن
خـــذ مـــن كـــؤوس الصـــفا لـــي مـــا قربهـــا درن
كؤوســـنا قـــد صـــفت لمـــن لهـــم حســـن ظـــن
حلّـــت لأهـــل النقـــاء يـــدري بهـــا أهـــل الفطـــن
وللحلـــيم الإشـــارة قـــد كفـــت عـــن لَســـن
الله حســـبي وهـــو كـــافي شـــرور الـــزمن
وهـــو ذخيرتـــي والـــدافع لكـــل المحـــن
يـــا واســـع الجـــود عاملنـــا بفضـــل ومـــن
وأخـــتم لنـــا منـــك بالحســـنى نهـــار الظعـــن
ببركـــة المصـــطفى خيـــر الـــورى المـــؤتمن
عليـــه صـــل وســـلم كلمـــا رعـــد حـــن
وآلـــه وصـــحبه وتـــابعهم بـــأقوى ســـنن

قال رضي الله عنه :

الحمد لله كم من كأس قد دار حالي يهنا لمن يشربون
ذا حادي الأنس يسجع ياخوتي في توالي فاين من يطربون
من إخوة الصدق لي هم يعشقون المعالي وفي الدنا يزهدون
أهل إتباع النبي المختار مولى بلال بهديه يهتدون
في كل الأحوال والأقوال بل والفعال بالمصطفى يقتدون
بحبّه وإتباعه نالوا أعلى منال وفوق ما يرتجون
يا ربنا أسلك بنا مسلكه في كل حال مع خير من يسلكون
واجمع به الشمل نشهد نوره المتلألي في سعف من يشهدون
في الشام يا أخواننا طابت لنا ذي الليالي فيها تصب الهتون
نزور آل النبي وأهل المراقي العوالي أنعم بهم من حصون
لنا مقاصد فيا مولاي يا متعالي حقق وجل الحزون
وانظر إلينا وأكرمنا بأوسع نوال يا خير من يحسنون
وعافنا واعف عنا وأكفنا كل قال ومن لنا يشنئون
وأخذل جيوش الجهاله والردى والضلال في الأرض هم يفسدون
وأظهر لرايات خير الرسل بدر الكمال برغم من يكفرون
وأصلح الشأن في الدنيا ويوم المآل مع خير من يرتقون
ببركة المصطفى والصحب مع خير آل ومن بهم يقتدون
خصوص أم الحسين الفاطمة رأس مالي لضيفهم يكرمون

و قال رضي الله عنه ليلة الأحد ١٨ /شوال /١٤١٨هـ في بيته المبارك بعيديد

لـي طمـع فـي الخلـع مـن حضرةالمصـطفىالزين	
	سـيد الرسـل خـتم الأنبيـاء قـرة العـين
أكـرم الخلـق علـى الخـالق بـلا ريـب أو مـين	
	بـه سـعد مـن سـعد يـا أخواننـا فـي الحيـاتين
وبيـده لـواءُ الحمـد خيـر الفـريقين	
	إن ذكـره بصـدق الـود يـااخوه جـلا الـرين
أيـن مـن يعشـقون القـرب يـا اخواننـا ايـن	
	الموفـق بـذل نفسـه ليحـوي المقـامين
قـد تطهـر تزكـى قـد تخلـى عـن الشـين	
	يـاعظيم العطـا حقـق لعبـدك نصـيبين
فـي معـاني المـوده يـدرك العبـد حظـين	
	والهنـا والصـفا والأنـس فـي الحـي وافـين
وطيـور المسـره بالتغاريـد غنـين	
	وقلـوب الأحبـه للتلاقـي يحنـين
ربنـا انظـر إلينـا واكفنـا آفـة البـين	
	واخـتم العمـر بالحسـنى وهبنـا المـرامين
واجمـع الشـمل باحمـد جـامع الحسـن والـزين	
	الـذي بـه مقاصـدنا جميعـاً يتمـين

رب صـــل عليـــه انـــه لنـــا قـــرة العـــين	
وآلـــه ماســـفن للشـــوق فـــي البحـــر يجـــرين	
والصـــحابه عـــدد آذان للحـــدو يصـــغين	

وقال رضي الله عنه :-

لطيبـــة فـــي قليبـــي شـــأن وذكراهـــا جـــلاء للـــران
بهـــا قـــد حـــل نـــور العـــين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
دواء للقلـــب نـــور النـــور قليبـــي بـــه غـــدا معمـــور
فـــأين أهـــل المحبـــة أيـــن أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
فأصـــغوا للكـــلام بإمعـــان ســـألقيها درر يـــا أخـــوان
مـــن أبحـــر ســـيد الكـــونين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
أبـــو الزهـــراء ضـــياء قلبـــي برضـــوانه رضـــا ربـــي
وهـــو جـــد الحســـن و حســـين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
وأمـــي بـــاب لـــه واســـع لهـــا قـــدر علـــي رافـــع
ســـحائبها علـــي صـــبين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
وكـــم قـــد أكرمـــت بأشـــياء بهـــا الميـــت نعـــم يحيـــا
يحـــوز الســـعد فـــي الـــدارين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
بهـــا قـــد زان وتشـــرف بقيـــع الغرقـــد الأشـــرف
كســـي حلّـــة ســـناها الـــزين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
وهـــي لـــي نـــور يتوقـــد وبحـــر للعطـــاء يمتـــد

سـيوله للـورى يجـرين أنـا حـب الحبيـب الـزين
وكـم قـد أعطـت وكـم وهبـت إذا ناديتهـا لبـت
وهـي ذخـري فـي الـدارين أنـا حـب الحبيـب الـزين
تراعـي فـي القيـام والنـوم وفـي الليلـة لنـا واليـوم
وفـي الأمـرين والحـالين أنـا حـب الحبيـب الـزين
أنـا فـي وسـط مرعاهـا حلالـي الشـرب مـن ماءهـا
سـقتني يـدها الكأسـين أنـا حـب الحبيـب الـزين
فهـي فخـري وهـي ذخـري لأعسـاري مـع يسـري
وهـي قـرة العينـين أنـا حـب الحبيـب الـزين
وهـي روحـي وهـي سـري وهـي أنسـي وهـي بشـري
بهـا اللحظـات لـي يحلـين أنـا حـب الحبيـب الـزين
وبوهـا قـد بنـى داري وراعـى سـائر أطـواري
وشـيد وبنـى الحصـنين أنـا حـب الحبيـب الـزين
هـاتوا ذكـرهم هيـا فقلبـي بهـم يحيـا
ويـدرك فـي السـلا أنسـين أنـا حـب الحبيـب الـزين
محمـد سـيد الأكـوان عليـه أنـزل القـرآن
يجلـي الكـدر والـرين أنـا حـب الحبيـب الـزين
وأبـو الحسـين عـالي الشـأني ورث أسـرار للتبيـان
عـن أحمـد سـيد الكـونين أنـا حـب الحبيـب الـزين
حسـن حسـني وهـو زينـي حسـين الـركن والحصـن

فـــأنعم بالحســـن وحســـين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
لهـــم فضـــل ســـني يتلـــى بآيـــات العلـــي الأعلـــى
وأخبـــار النبـــي الـــزين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
فســـبحان الـــذي أولـــى تعـــالى ربنـــا جـــلا
منـــه قـــط مـــا يحصـــين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
وصـــلوا دائمـــاً صـــلوا علـــى أحمـــد مـــن بـــه نعلـــوا
مراقـــي العـــز فـــي الـــدارين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
عليـــه ربنـــا صـــلى وآلـــه والـــذي والـــى
وصـــحبه خيـــرة الجنـــدين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين
وتـــم القـــول يـــا إخـــواني وذا كـــأس حلـــى هـــاني
خـــذوا الســـقيا مـــن الكأســـين أنـــا حـــب الحبيـــب الـــزين

هذه القصائد للشيخ عمر بن عبدالله بن أحمد با مخرمة رحمه الله تعالى:

حبيبـــي رمـــاني بعينـــه وأنـــا كنـــت مـــا أحســـبه رامـــي
وحـــق النبيـــين مـــا جعلتـــه مـــن العـــين يرمـــي الســـهام
وثـــر قـــرة العـــين يرمـــي مـــن ألحـــاظ عينـــه مرامـــي
مرامـــي يصـــبن المعامـــد ومـــن صـــبنه أمســـى يهـــامي
ويمســـي فـــي الليـــل ســـاهر يمضـــيه زامـــاً بزامـــي
ترانـــا كـــذا يـــا أهـــل ودي تلبســـت ثـــوب الغـــرامِ

لبســـــته وخلانـــــي أســـــبح بـــلا عقـــل فـــي بحـــر طـــامي
ومـــن حـــب واخفـــى المحبـــة وجـــاء فـــي الهـــوى بـــا يكـــامي
تبريـــت يـــا نـــاس منـــه ولـــو كـــان شـــيخي إمـــامي
ولـــو مـــر عنـــدي وســـلم فـــلا رد عليـــه الســـلام
ولـــو بـــات ليلـــه يصـــلي وشـــفته يطيـــل القيـــام
ولا لـــه فـــي الحـــب مشـــرب فـــلا عـــده إلا حرامـــي
علـــى ذا بنيـــت أمـــر دينـــي وكثـــرت فيـــه الكـــلام
ولـــو لامنـــي فيـــه لائـــم تصـــيقعت عنـــه المـــلام
وقلـــت الـــف لا يـــا عـــذولي ترانـــا علـــى ذا دوامـــي
أنـــا لا تراجـــع ولا أرجـــع ولـــو عشـــت فيـــه ألـــف عـــامِ
علـــى العشـــقة الله برانـــي وســـقّى بماهـــا عظـــامي
وللحـــب ربـــي خلقنـــي وفـــي الحـــب مـــوت الكـــرام

وقال رضي الله عنه :-

صـفا الـراح يـا أهـل المحبـة فمـــن راد يشـــرب فيشـــرب
تـرى سـاقي أهـل الهـوى أقبـل فقومـــوا لـــه إنّـــه توجـــب
توجـــب علينـــا إذا جـــاء نرحـــب بـــه ألفـــين مرحـــب
بـــدا للنـــدامى وبيـــده مدامتـــه والكـــأس مـــذهب
وقـــال اشـــربوها وطيبـــوا عســـى الشـــوش عنـــا يغيـــب

وخلّـــوا الحيـــاء واســـتريحوا فمـــا فـــي الـــتمخلاب معتـــب
إذا ربكـــم جـــاد وأعطـــا خـذوا مـا بـدا مـن عطـاء الـرب
علـــى ذا بطربـــة ونيـــة تـرى النـود يـا أهـل الهـوى هـب
إذا هبـــت الحاجـــة أصـــروا لهـا فـي شـمال أو فـي أزيـب
وخلـــوا جـــلاب المعـــاني مـع الـريح فـي البحـر تسـحب
إلـــى حيـــث مـــا الله هـــداها وســـيروا علـــى كـــل مـــذهب
مـــع القـــدرة إن المقاضـــي تجـــيء بالمراكـــب وتـــذهب
دعوهـــا دعوهـــا مـــع الله دعوهـا إن توانـا بهـا أو خـب
إذا كـــان يـــا قـــوم راضـــي فمـــن راد يغضـــب فيغضـــب
إذا كـــان راضـــي علينـــا سَـوَى عنـدنا المـدح والسـب
رضـــينا بحكمـــه رضـــينا إلـــى جنـــة أو نـــار تلهـــب
ومـــــا حبـــــه الله وراده فهـــو عنـــدنا لـــذّ وأطيـــب
قـد اسـعد بمحكمتـه وأشـقى وبّعـــد بحكمـــه وقـــرب
علـــى ذا بنـــي كـــل مبنـــى فهـــل مـــا بنـــى الله يخـــرب
تعـــالى تعـــالى جلالـــه إليـــه انتهـــى الأمـــر واطنـــب
ومـــاذا عجـــب يـــا أهـــل ودي عجـــب منـــك يـــا ذا تعجـــب
تعجـــب والأكـــوان بيديـــه علـــى كيـــف ماشـــاء تقلـــب

وأنـا أوصـيك كيـه وطِّ رأسـك ومهمـــا تغالبـــه تغلـــب
إذا كنـــت تبغـــى الســـلامة تـــأدب تـــأدب تـــأدب
ويـا كـل مـن لا يـرى أنـه مقصـــر إذا طـــاع وأذنـــب
وهـــو يرتجـــي منـــه رجـــوى فهـوفي الرجـاءأطمع مـن أشـعب
ونخـــتم بهـــا اســـتغفر الله ومـــا بعـــدها ذنـــب يكتـــب

وقال رضي الله عنه :-

هبـت لـك أنـواد يـا مطـرب وطـاب الغنـاء
خـذ مـن صـفاء الوقـت مـا قـد طـاب قبـل الفنـا
تغـــنم الصـــفو واشـــرب منـــه ثـــم ارونـــا
ولا تبـــالي بمـــن قفـــا ولا مـــن دنـــا
مـــا غيـــر لـــي خـــل حبـــه يـــا عـــرب طاقنـــا
ريتـــه يـــذوق المحبـــة ذاك ذي دلنـــا
علقـــت فـــي قيـــد صـــعدي قيـــد ســـاجي الرنـــا
معـــك لـــذا القيـــد حيلـــة يـــا غـــلام افتنـــا
قـــال إلـــزم الصـــبر مـــاذا والنبـــي وقتنـــا
وقاضـــي الحـــب مـــن جـــور الشـــكا ملّنـــا
كـــل تنـــوى إلـــى مكـــة وأنـــا عادنـــا
متـــى عيـــوني تـــرى عرفـــات والا منـــى

بـــا شـــوف ذيـــك المنـــازل وأهلهـــا والبنـــاء
هنـــاك مجنـــا لذيـــذ الطعـــم يحـــلا جِنَـــا
علـــى وصـــوله يهـــون الطعـــن لـــي بالقنـــا
وينجلـــي الشـــوش كلـــه والشـــكا والضـــنا
وختمهـــا يـــا الله اجمـــع بـــالنبي شـــملنا
ولفنـــا ثَـــم فـــي الجنـــة نحـــا وأهلنـــا

وقال رضي الله عنه :-

هـب نـود الصـفا يـا اهـل الصـفا بالصـفا هـب
شـــوفه الليلـــة اقبـــل بعـــدما قـــد تغيّـــب
جـــاء وقـــد لـــي ليـــالي مـــن مغيبـــه تقلهـــب
أنطـوي مثـل مـن هـو فـي لظـى كيـر يلهـب
فاشـــتفا القلـــب والبـــاطن روي بعـــدما غـــب
واعترفـــت أنـــه الليلـــة علـــيّ أشـــرف الـــرب
فـــي صـــبيخ الـــذي مـــن جوهـــا النـــور ينصـــب
فـــاكتبوا مـــن كلامـــي ذي يـــؤرخ ويكتـــب
اكتبـــوا منـــه فانـــه حـــين يحكـــي بـــه أعجـــب
فيـــه لأهـــل المعـــاني والمحبـــين مطلـــب
حـين يعـرض فـي المغنـا علـى سـمع مـن حـب
ســـار فيـــه الطـــرب وأمســـى يغنّـــي ويلعـــب
فـــان فيـــه الكفايـــة عنـــد كـــل أهـــل مـــذهب

أهـــل ذا وأهـــل ذا كلـــين مـــن مـــاه يشـــرب
فـــــي حروفـــــه دوا لأهـــــل المحبـــــة مجـــــرب
قـــول واســـتغفر الله ذي يســـامح مـــن أذنـــب
إن فـــــي طـــــي معنـــــاه الغريـــــب المغـــــرّب
شـــيء مـــن اســـرار مـــا يـــروى عـــن ابـــن المســـيب
ذي بهـــا فـــي المجـــامع للجماعـــات تخطـــب

قال رضي الله عنه:-

ياحيـــاة النفـــوس أضـــنيت بـــالبين مـــن حـــب
هـــب ريحـــه علينـــا البارحـــة ريـــت لا هـــب
ثريـــت لـــك منـــه ليلـــه كـــان ياشـــت لاشـــنب
نطعـــم الكـــأس ذي خليتنـــي منـــه أشـــرب
كـــأس لا قـــر مـــن طعمـــه ولا أعنـــا ولا اتعـــب
مـــن مذاقـــه علـــى مـــن كـــان لـــه فيـــه مشـــرب
مثلـــي انـــي معنـــى بـــه علـــى كـــل مـــذهب
أينمـــا انـــدرت مـــن تـــب تعكيـــت فـــي تـــب
عنـــد حبـــاس مـــا اقـــدر مـــن حبوســـه بمهـــرب
فـــــي تراســـــيم ديوانـــــه مقيـــــد و ملتـــــب
فاحـــك لـــي ياحبيـــب القلـــب ذا لـــي مطلـــب
وأيـــش مطلبـــك فانـــه يارضـــي لـــذ و أطيـــب
فـــي طريـــق الهـــوى وابـــدأ مـــن الفـــرض واوجـــب

سـنة الحـب للمحبـوب حكـم الهـوى أغلـب
مثـل مـا قـال قاضـيه الـذي لايكـذب
كـل مـن حـب محبوبـاً عبـد لـه كمـا الـرب
فالتفـت يـا الـذي فـي الجـوف نـاره تلهـب
رد رأسـك عسـى يـروى بردتـك مـن غـب
يـالله أشـرف علـى مـن فـي العنـا قبـل يعطـب
لاتعتـب علـى مـن لا يجـي فيـك معتـب
خـل بامخرمـه يكيفـه مـن شـبه الشـب
قـده لازم لأدب مـا عـاد يحتـاج يـدب

قال رضي الله عنه:-

قـرت العـين مانـا فـي المحبـه كمـا اشـعب
مـا تعـدى ولا لـي فـي محبتـي مطلـب
مـن حبيبـي الـذي حبـه كمـا كـل مـن حـب
لا ولا ريـد مثـل اهـل العتوبـة تعتـب
مـاجري الامـع ريـح الغـرام اينمـا هـب
درت فلعـي معـي حابـان كوسـه ولزيـب
وادخـل البحـر اذا شـفته فـي البحـر غيـب
وان رمـى البـر ربانـه وجاليـه يسـحب
جينـت فـي مـاه دك إن دك والدكـه أوجـب
وان صـبابه صـباريحه وصـابا وهلـب

قمـــت صـــابي وســـط باحتـــه ولاجـــي ولااذهـــب
غيـــر قلـــب وقالـــب كيـــف هـــو ماتقلـــب
فـــي خســـارة وربـــح إن اتباعـــه لـــي اصـــوب
اونهـــاني عـــذول أو لـــح فـــي العـــذل واطنـــب
قلـت كـن كيـف شـئت انـي عجـب مـن تعجـب
ظـاهر امـري عجـب والبـاطن الغـابي اعجـب
قـــده ذا مـــذهبي يـــا مـــن ذهـــب كـــل مـــذهب
قـــده ذا قـــد ذا مـــا ابغـــي بغيـــره تمـــذهب
قـــد معـــي علمـــي إن قلتـــوا مصـــيب أو مذبـــذب
قـــده كلـــه ســـوا فـــي شـــرعنا المـــدح والســـب

قال رضي الله عنه:-

افـــــتح البـــــاب يافتـــــاح لاتغلـــــق البـــــاب
افـــتح البـــاب يـــاذي فـــتح الابـــواب لـــه داب
افـــتح البـــاب وادخـــل خايفـــا جـــاك مرتـــاب
خايفـــاً منـــك راجـــي مرتجـــي وانـــت وهـــاب
فـــاعطني واســـقني مـــن مشـــرب القـــوم ماطـــاب
واكفنـــا اليـــوم ياكـــافي تـــذكار لصـــحاب
وابـــدلي مـــن عيـــون الجـــود يـــارب الأربـــاب
عـين فيهـا غنـاء عـن مـن حضـر مـنهم أو غـاب
فـــالقوى قـــد وهـــت والـــرأس يـــا رب قـــد شـــاب

والنسيب القريب أمسى وهو مثل لجناب
والذي كان يدعي في المهمات ماجاب
والذي كنت قول إنه حليف النقا عاب
فاخلص القلب اليك القصد بعد التقلاب
وانطرح في فنا بابك وقد كان خباب
من هنا لاهنا بين النسب والتنساب
مالقي له نسب يالله ولا علقت اسباب
غير نامنك يا تايب على كل من تاب
يا الكريم الذي من جاه بالصدق ماخاب
افتح الباب بعد الجود لي واطف الالهاب
واكفنا بالغنا فانك غنى كل طلاب

وقال رضي الله عنه:-

الايانـــدامي تعـــالوا ترى القيس روق شرابه
وذا الساقي اقبل بكاسه يديره على اهل الصبابه
وقام المغني يغني بطاره وسوار بابه
فمن كان حبان متلي من اهل القلوب المصابه
يحيني ويفعد بشقي فبيني وبينه قرابه
انا صاحبة وابن عمة ونا اوفيه حق الصحابه
وسايره فيما يريده وجي في خطاه اوصوابه
وساهره وامسي سميرة وعمر بجهدي خرابه

ولـــو غـــاب منـــي رقبتـــه الـــى امـــا ينهـــي مغابـــه
اذا اشـكل عليـه امـر عنـدي جوابـــه اذا اغيـــا جوابـــه
وداويـــه وابـــري جراحـــه اذا رمـــي لعيـــان صـــابه
ومـن بـه مـن الحـب ضـارب فعنـــدي لراســـه عصـــابه
انـــا ذاك ذي ماتعـــدى علـــى مـــن صـــاحه قبابـــه
انـا اعرفـه واعـرف طريقـه اذا مـــن ظمـــي ري شـــرابه
ولـــي فـــي المواريـــد معهـــد يميـــز المطـــر مـــن صـــبابه

وقال رضي الله عنه:-

مطربـــه حـــادي العشـــقه حـــد باهـــل ودة
شـوف عيسـه سـرت مثـل الـذي حـل وعـده
تطـــري البيـــد بأيـــديها وهـــي مســـتبده
فـــي ســـراها لمـــا قـــدامها مســـتعدة
قلـــت ياحـــادي ايـــن العـــيس تبغـــا مجـــده
خـــاف ذا البـــارق النجـــدي دعاهـــا النجـــدة
فازرمـــت لـــه وحنـــت عنـــد مـــاحن رعـــدة
واســـتدارت ودارت أســـها بعـــد وهـــده
نحـــو مـــالاح منـــه تبغـــي المـــآ ووردة
والمرعـي الـذي اخضـرت بـه القـاع عنـده
قـــال ذا قصـــدها ذا ودهـــا ذي تـــودة
ذا الـــذي العـــيس تســـعي لـــه وذا ذي نعـــده

وأنــت ذلحــين ذي بــك يــا عمــر قلــه وأبــده
فــان عينــك مــع البــارق وقلبــه وبعــده
ماتعــدي تراعــي كــل شــي منــه وحــدة
قلــت ياحــادي انــي قــد معــي منــد غــده
غاديــة بــي وباهــل الكــون حــرة وعبــده
بــل عوالمــه كــل مــا اتســع مــاه بــده
مــن معــه حــدبا ســوامة محاأســوام حــدة
عمهــر مــرة المجهــد ومــن قــل جهــده
مــا هنــا حــد خلــي كــل معــه مايســده

وقال رضي الله عنه:-

مطربــه شــلي المغنــا وزيديــه رنــات
نسنســي فيــه نــوحي فيــه عجــي بالأصــوات
فــان صــوتش مــداماتي وقهــوتي والقــات
واغنمــي صــفو ســاعة واتركــي كــل مــا فــات
فانــه الليلــة أحياهــا تحســف للأمــوات
اجتمــع شــملنا بعــد العنــا والتشــتات
وانشــري مــا معــش مــابين ســود الــذرايات
واذكرينــا مــع اهــل الحــي فــي كــل مبيــات
فــي قعــود اومقــام اوفــي مســير اوتلفــات
فــاعلميهم وبعــد العلــم اروي بالأبيــات

واطلبـــي لـــي الـــدعا مـــن فـــي صـــلاته ولقنـــات

يغفـــر الله لـــــي فـــــاني كثيـــر الخطيـــات

ماتغاليـــت فـــي ســـلعتي عنـــد الشـــريات

مثـل مـا قـال راعـي الـذري مـن طـرق لمـات

مـــن ذرى برجالـــه بـــر أو حنظلـــه جـــات

مـن لـي اودعـه سـري مـن حفـيظ السـريرات

فـــان ماعاشـــق الا للســـريرات كمـــات

مـــايبين ولايبـــدي بشـــي فـــي ذي الاوقـــات

بـــين واش وحاســـد فـــرخ نمـــام بهـــات

يبـــدي القيـــل مـــن نفســـه ينبتـــه نبـــات

ســـله باســـماه واســـمه يـــرتفعن الشـــكيات

ينـــزل العافيـــة والعفـــو بـــاري البريـــات

قـــد مضـــى مامضـــى وايـــام نحـــس ممـــرات

ختمهـــا بـــالنبي عـــدة خطـــاة المطيـــات

ماحـدى حـادي العـيس الطـرب فـي السـريات

وقال رضي الله عنه:-

حـــي ياســـالم الليلـــة مـــن القلـــب عنـــده
نـــور عينـــي حبيـــب القلـــب لـــب المـــوده
ذي نســـيت المعـــارف طهـــا غيـــر وده
والـــذي كـــل عهـــد يختلـــف غيـــر عهـــده
ياســـميع الـــدعاء ياجنـــد مـــن قـــل جنـــده
يالـــذي يرتجـــي منـــه فـــرج كـــل شـــده
رد يـــالله علـــى مـــن خانـــه الـــدهر رده
ردنـــا يـــا كـــريم الوجـــه الـــى خيـــر بلـــده
بـــور ذي حلهـــا محبـــوب قلبـــي وقصـــده
ذي برابـــي وعنـــاني فراقـــه وبعـــده
ان لقيـــاك ذي هـــو بلبـــل البـــاب فقـــده
حـــب لـــي حـــب لـــي مـــن ملـــك صـــنعاء صـــعده
لكـــن الحكـــم بيـــد الله ولـــه راي عبـــده
جـــل ســـبحان ذي طـــول بعـــادي ومـــده
قـــد قضـــى تفرقتنـــا مـــدة بعـــد مـــده
غصـــب والاورب البيـــت يـــاذي نـــوده
قـــد مضـــى مـــا مضـــى يـــارب اجعلـــه حـــده
ويكفـــي القلـــب مـــا قـــد بـــه ســـن الضـــر ســـده
يـــا الله انظـــر إليـــه أطـــفِ الحـــرارة ببـــرده
يـــا الله ابـــرد بلقيـــا قـــرة العـــين كبـــده

وقال رضي الله عنه:-

مطربـــه ذكـــري الناســـي زمانـــه وعهـــده
ذكرينـــــا ليـــــيلات الصـــــفا والمـــــوده
واذكـــري لـــي ليـــالي مـــن لـــه القلـــب وحـــده
ذي نـــوره وذي وديـــت لـــه مـــن يـــوده
ريـــت يامطربـــه عبنـــي تصـــل كـــان عنـــده
اونشـــوفه فـــي الـــداجي اذاخـــذت وهـــده
بـــالله اعلمـــه يـــاريح الصـــبا انـــك تســـده
قـــل لـــه انـــي وراســـه بـــي مـــن الشـــعب حـــده
بـــي عنـــا لـــو حملـــه الحيـــد يـــا عـــذب هـــده
اوطـــرح منـــه فـــي ذا البحـــر قيـــراط ســـده
وايبســـه يـــاحبيبي بعـــد حـــزرة ومـــده
لكـــن الشـــي مـــن الله حـــال ثقـــال عبـــده
حامـــل الثقـــل هـــو ســـبحان ربـــي بحمـــده
احمـــدوه اعبـــدوه انـــه لكـــم خيـــر عـــده
واطلبـــوا مـــن عطـــاه اســـتمطر واغيـــث رفـــده
والزمـــوا بابـــه ان بابـــه فـــرج كـــل شـــده
مـــا وعزتـــه علـــق بـــه معلـــق وعـــده
غيـــر واعطـــاه مامولـــه وزاده ومـــده
مـــن ســـعه فضـــله الفيـــاض واوفـــاه عهـــده
ذي وعذبـــه فهيـــا لانتجاعـــه وقصـــده

وقال رضي الله عنه:-

بلغريـــب أعلـــم اهـــل الغـــور واهـــل النجـــود
قـــل لمـــن حـــل فـــي حـــاجر أوفـــي زرود
مـــن رجـــال الكمـــال الـــواثقين العهـــود
ســـور الاســـرار ذي مـــا يخلفـــون الوعـــود
صـــلهم الكـــل واقصـــد غايـــه اهـــل القصـــود
ذي حمـــى الله بهـــم حـــدا حمـــاة الحـــدود
والـــذي مـــا اصـــدر الابـــه وذي بـــه ورود
منذريتـــه وجاريتـــه جـــرى فـــي وجـــود
فـــي حياتـــه وعاينتـــه بعـــين الشـــهود
معتنـــي بـــه فقـــم لـــك فـــي العنـــا يـــا حســـود
فـــان ذا الشـــي مـــن الله كـــان فـــي الكـــون بـــودي
ســـابقه ودمـــن ود الـــرحيم الـــودود
مثـــل مـــافي الحـــديث ان الشـــفا والســـعود
فـــي البرايـــا بكـــن كانـــت قبـــول اوردود
فـــي القبـــول النجـــا بـــالجود لا بالســـجود
والعطـــا منـــه منّـــه لابـــزر الشـــدود
وأن عفـــا عنـــك فانـــه محـــض فضـــل وجـــود
لا بعقـــل ولا بابـــا ولا بالجـــدود

وقال رضي الله عنه:-

حبيبي عسى منك رده ... على من برى حاله الصد
وترعي لمن ودوده ... ولو شط يا عذب وابعد
وتحفظ حقوق الموده ... لمن بات في الليل يقهد
اذا خذ في الليل وهده ... واطلق منامه وهدد
وذا طبع من طال بعده ... وفارق مكانه ولاارتد
فقل كان قد ذاك حده ... ومن حب عاود وعود
فلا طول الرب عاده ... على اهل المحبه ولامد
ولا كان من خان عهده ... ولا عانه الله ولا اسعد
ولا من شكا عند شده ... ولا أن هم عنها بمشرد
فيا ذخرنا ذي بعده ... انا في هو بتك معمد
فشارف معناك وابده ... على الناس يا وردي الخد
ما كان في قلبك ابده ... وبين لي الهزم والجد
فنارق حسنك وعبده ... وما ارضي لغيرك تعبد
وسبحان ربي بحمده ... وصلى الله الفرد الاوحد
على حايز الفضل وحده ... محمد وعترة محمد

وقال رضي الله عنه:-

رب وفقني اشرح لي بطاعتك صدري
واعف عما مضى مني ويسر لي أمري

فانـــه اليـــوم يـــا مـــولاي فـــدبان ضـــري
قيـــدتني المعاصـــي وانقـــض الـــوزر ظهـــري
وادكيتنـــي العقوبـــة وانقطـــع حبـــل عـــذري
منـــك لمـــا بـــدا فـــي ظـــاهري غيـــب ســـري
فـــامح يـــا الله بمـــا توتبـــك مســـطور وزري
واكفنـــي شـــر خلقـــك واكفهـــم شـــوم شـــري
واســـتطعني وســـايرني تيســـير عســـري
فانـــت مـــالي رمـــامولي وكنـــزي وذخـــري
فانـــت يـــا الله جهـــة وجهـــي ســـري وجهـــري
والـــذي ارجـــوه فـــي الـــدنيا وفـــي لحـــد قبـــري
والـــذي عـــد توحيـــد لصـــيحان حشـــري
مـــالي الا أنـــت وحـــدك يـــا غنـــي كـــل فقـــري
وأن ســـهيت أو لهيـــت أو حـــاربي عنـــك فكـــري
وانصـــرف نحـــو غيـــرك خـــاطري فـــي ممـــري
تبـــت يـــا رب واســـتغفرت مـــن غيـــر عـــذري
فـــان رحمـــت انكســـاري اليـــوم يـــاجبر كســـري
فـــك عنـــي وطـــول فـــي مراضـــيك عمـــري
والصـــلاة علـــى احمـــد مـــا طلـــع كـــل فجـــر
احمـــد الحامـــد المحمـــود كنـــزي وذخـــري

وقال رضي الله عنه:-

صبا القلب ياهل التصابي وقال ان شب الهوى جارد
ونوة بما كان غابي وبين غميضات لسرار
وبات المنابي ينابي عافيه من غيب وإضمار
فقف ياحويدي الركاب قليلا وخذ مني أخبار
الى اللي صباهم صبابي وخلاني امسيت محتار
من ابعادهم في جناب مدور وراء كل دوار
الاياهل ودي ترابي من البين في باطني نار
كما ذي في ني الجلاب وهو في حدد بحر تيار
بقياسي الامواز الصعاب مع الريح لي داريه دار
على ذي المجادي جري بي في اسواجها حكم لقدار
اذا مربي صب صابي وشفته بحب التستار
دعيته لفصل الخطاب وروتيه اني علي عار
وفتحت له كل باب من ابوابنا يا هل ذا الدار
وحبته نبص الكتاب كما قيس ليلي الذي طار
من اهله مطار العقاب وقصيت ماله من آثار
فلا يا غليظ الحجاب تكثر علينا التمهتار
نقول انهم في خراب مجانين هدلان وا غرار
يسيرون مثل الكلاب ولا كل سارى وسيار
فما والذي انشا السحاب قسامة بها اخلف ونابار
على اهل المحبة عتاب ولا في طريق الهوى عار

وقال رضي الله عنه:-

مطربه مافي المغنا على اهل الغنا عار
ما عليهم اذا ناحوا بتلحين لشعار
فانها يافضيضه للمحبين دوار
تظهر اثار في المغنا كما تظهر آثار
في البرايا يدورون الفلك كيف ما دار
والسرايرتساويها وتبدى لها اخبار
وان سرى منه ساري سر في حكم من سار
ياغليظ الحجاب الهيس اوزرد في انكار
فان ما عندنا والله لشبك تنكار
لا ولا يفتشل منك اذا شبنا جار
خلنا خلنا عن قول كان أو جرى أوصار
قد رضينا بما معنا الى جنه أو نار
وأنت رح في طريقك ذي قد الله لك اختار
ما المشارب سواما الشكر مثل التسكار
عندك طعم ما العيقه كما عذب لمطار
ما معك علم طعم العشق هو طيب أو قار
مادريت ايش هو هو بارد اللمس أو حار
لو عرفته بدت عندك لمن ذاقه اعذار
فادخل الدار تنظر يا غبي ما في الدار
فان من حل واقطن فيه ماهو كما الدار

و قال رضي الله عنه:-

سـالم البـارح اتـاني بطبـي طبيبـي
جـانى الطـب مـن بـاهى المحيـا حبيبـى
عنـدما الطـرف وتجبهـة دنـت للمغيـب
فاعترفـت أن ذيـك الكلكلـه اوالنحيـب
ذي عشـيه هـي اكبـر فـتح واكبـر نصـيبي
هـي ضـياء النصـرهي بـاب انشـراحي وطيبـي
روح عيسـاي سـر الـنفخ فيـه العجيـب
نـار موسـى سـماعه للنـدا مـن قريـب
أو قمـيص البشـير اليوسـفي الغريـب
أو سـلام الخليـل المطفيـه للهيـب
فاسـمع انصـت لمـا قولـه بقلـب منيـب
واوعـه اجمعـه فانـه خطبـة للخطيـب
ينفـي الريـب عـن قلـب الفتـى المسـتريب
واملـه احملـه يـاداعي إلـى المسـتجيب
مـن ذوي اللـب فـان لبـاك مـنهم لبيـب
فاهـده ارشـده إلـى معنـاي يـا المعتنـي بـي
واقرلـه لـوحي المحفـوظ وانبـه يـذي بـي
مـن صـبابات مخطـي مـذهبي والمصـيب
واعلـم أن الهـوى البحـر المهـول المهيـب
ذي سـمومه وحـره للقوالـب يـذيب

هذه القصيدة للشيخ عبدالهادي السوديي رضي الله عنه :-

لغيـــر جمـــالكم نظـــري حـــرام ... وغيـــر كلامكـــم عنـــدي كِـــلام
وعمـر النسـر مـنكم بعـض يـوم ... وســـاعة غيـــركم عـــام فعـــام
وصـــبري عـــنكم شـــيء محـــال ... ومـــــالي قاتـــــل إلا الفطـــــام
إذا عـــانيتكم زالـــت همـــومي ... وإن غبـــتم دنـــا منـــي الحِمـــام
أودُّ بـــأن أكـــون لكـــم جليســـاً ... وتنصـــب لـــي بـــربعكم خيـــام
فـداووا بالوصـال مـريض هجـر ... يهـــيم بكـــم إذا ســـجع الحمـــام
حـــديث غرامـــه فـــيكم قـــديم ... وملبســـه مـــن الحـــب الســـقام
فـأنتم فـي الأصـول أجـل أصـل ... إذا شـــئتم تحصـــل لـــي المـــرام
بكـم صـعب الأمـور يعـود سـهلاً ... فبالإحســـان جـــودوا يـــا كـــرام
ولـــيس ســـواكم للجـــود أهـــلاً ... فكيـــف نزيـــل ســـوحكمُ يضـــام

قصائد الشيخ إبراهيم البرعي رحمة الله عليه آمين :-

متـــى يـــا عريـــب الحـــي عينـــي تـــراكم
وأســـمع مـــن تلـــك الـــديار نـــداكم
وأحظـــى بكـــم قبـــل الممـــات بنظـــرة
فقلبـــي وروحـــي لا يلـــذ ســـواكم
أنـــا عبـــدكم إن كـــان ترضـــون خـــدمتي
وهبـــتكم روحـــي وعقلـــي فـــداكم
أنـــا عبـــدكم وعبـــدُ عبـــدٍ لعبـــدكم
مملـــوككم فـــي بـــيعكم وشـــراكم
ســـقاني الهـــوى كأســـاً مـــن الحـــب مترعـــاً
فيالينتـــه لمـــا ســـقاني ســـقاكم
ويالينـــت قاضـــي الحـــب يحكـــم بيننـــا
وداعـــي الهـــواء لمـــا دعـــاني دعـــاكم
الـــذُّ حيـــاتي وصـــلكم ولقـــاكم
ولســـت ألـــذ العـــيش حتـــى أراكـــم
ومأأستحســـنت عينـــي مـــن النـــاس غيـــركم
ولا لـــذ فـــي قلبـــي حبيبـــاً ســـواكم
فمـــا غيـــركم فـــي الحـــب يســـكن مهجتـــي
وإن شـــئتم تفتـــيش قلبـــي فهـــاكم
وإن قيـــل لـــي مـــا ذا علـــى الله تشـــتهي

لقلـــت رضـــى الـــرحمن ثـــم رضـــاكم
فـــإن كـــان فـــي قتلـــي رضـــاكم أحبتـــي
علـــى الـــرأس والعينـــين أبغـــى رضـــاكم
خـــذوا مـــن عظـــامي محمـــلاً أيـــن ســـرتم
وأيـــــن حللـــــتم فـــــأدفنوني حـــــذاكم
لا تـــــدفنوني تحـــــت ظـــــلٍّ يظلنـــــي
ســـوى جبـــل عـــالٍ وعينـــي تـــراكم
ونـــادوا باســـمي عنـــد قبـــري أجيـــبكم
تلبـــي عظـــامي حـــين رفـــع نـــداكم
وأزكـــــى صـــــلاتي للنبـــــي محمـــــد
مـــــديحاً ومـــــن عبـــــد رحـــــيم أتـــــاكم
كـــذا الآل والأصـــحاب مـــا قـــال مغـــرمٌ
متـــى يـــا عريـــب الحـــي عينـــي تـــراكم

** ** **

هذاالقصائد للشيخ أحمد بركات رحمه الله تعالى :-

يـــا الله يـــا ربـــاه يـــا جـــزل العطـــاء
يـــــا رب فـــــرج نفســـــي المهمومـــــة
ســـــالك تســـــامحنا وتغفـــــر زلتـــــي
ولا تجـــــيء للحيّـــــة المذمومـــــة
عســـــى بعفـــــوك لا تؤخـــــذ بالعمـــــل
وامـح الزلـل لـي فـي الصـحف مرقومـة
ثـم قـال خـو صـالح تزعـل طرفـي
يبتـت طـول الليـل عـد نجومـه
ســـــالي ودوّر للســـــلا وتعنـــــى
وتســـــمعوا لأبيـــــاتي المنظومـــــة
لا هـــم مـــن الـــدنيا ولا مـــن قصـــره
شـــاكر علـــى ذي الحالـــة المحكومـــة
أبـــدع قـــوافي مـــن قـــرائح تعجـــب
ومـــــن ســـــمعها بينـــــة مفهومـــــة
ومـــــن ســـــمعنا قـــــال هـــــذا ســـــالي
وأنـــــا شـــــبيه النخلـــــة المقلومـــــة
متحملـــــه حـــــائر وهـــــي مكلوفـــــة
تفـــــرح إذا حـــــد شـــــافها محزومـــــة
أنـــــا وجيرانـــــي ســـــوى فـــــي المحـــــوا

عــورة تخطــط فــي الســماء مغرومــة
قــد كنــت فــي جــوار الحبايــب ســاكن
ســـعيد حـــورة جارنـــا والزومـــة
عنــدي أنــا اتمنيــت فــع مــن قبلــه
بغيــت لــي قســمي مــن المدســومة
حصــلتهم عينــه ســواء مــن خليــه
البـــر والصـــبر والـــذرة المشـــمومة
لا حــد بغــا مصــرة ســلف مــن واحــد
الجيــد مــن حصــل عشــاه غنومــة
مــا يــدرج الطــلاب تحــت الســاحة
مخصــوص مــن دون الســوح معلومــة
وإن هــب نجــدي بــا يطلــع صــرعه
وإن هــب شــرقي هــو فــي البضــومة
عبــود بــا مــدحي زمــيم الســاحة
يومــه زكاتــه للعــرب مقســومة
القفــزي أحســن مــا يكــون ســاكن
هــو غيــر يومــه شــوكته مكدومــة
لاصــاح بــالموزع يحييــه يحاســب
ولا يمـــد الحيـــة المحتومـــة
مــا غيــر يومــه يومــه دوب عمــره ناشــب
يتعــب وقــد دنيــا النــدم مختومــة

ينظـــر إلـــى غيـــره إذا بـــا ينكـــر
ولا يشـــل القلعـــة الصمصـــومة
يـــنقح بهـــا رأســـه وهـــو مـــا يقـــدر
والصـــبح بكـــرة يعـــرض الجهمومـــة
والـــرزق مـــن بـــاب الكـــريم ميســـر
بـــين الخلائـــق جاريـــات عتومـــة
ذا فصـــل والثـــاني تزعـــل طرفـــي
تنســـمي يـــا نفســـي المهمومـــة
مـــن واجبـــات الـــدار قلبـــي ناشـــب
ومـــن نشـــب نثلـــي أنـــا مـــا لومـــه
ولا بـــدا حرمـــه علـــى حـــد شـــردت
ولا بـــدا ماتـــت وهـــي مذمومـــة
مـــا تعـــرف الا قـــول هـــاتوا هـــاتوا
القابلـــة نحنـــا بغينـــا عزومـــة
مـــن يـــوم تشـــرق يعمـــدونك قـــرب
خلـــوك خـــادم مـــن ســـواحل زومـــة
وإن شـــيء ولادة عـــنهم يـــا ويلـــك
مثـــل المصـــانع لاصـــبحت مهدومـــة
قـــرب عســـل والبحـــر واللحـــم اذهـــن
إن شـــيء عريـــق أو والـــدة مســـمومة
أنـــا و الـــدنيا بحـــور تلاطـــم

بينـــي ومـــا بـــين القـــروش خصـــومة
هـــي مـــا بغـــت عنـــدي وانـــا ماباهـــا
بكثرهـــــا جملـــــة عـــــرب مأثومـــــة
وألفـــي صـــلاة الله علـــى أبـــي القاســـم
مـــا لاح بـــارق فـــوق رؤس دقومـــة

** * *

هذه القصائد للمقدم سعيد الحيد رحمه الله تعالى :-

طلبنـــاك يـــا رب ترحمنـــا وتشـــفي حبيبـــي مقـــدمنا
ولـــه ســـيط عـــالي مـــن المعبـــود عســـى خاتمـــة خيـــر يـــا معبـــود
ويالحبشـــي الله يلطـــف بـــك بجـــاه النبـــي ســـيدي جـــدك
عليـــه الصـــلاة دائـــم المحمـــود عســـى خاتمـــة خيـــر يـــا معبـــود
فـــي الـــدار جـــالس ثمـــان أيـــام وقلبـــي تكـــدر ولا تنســـم
ولا غمضـــت العـــين لـــي برقـــود عســـى خاتمـــة خيـــر يـــا معبـــود
ولا اســـتأكل القـــوت لـــي قـــط بغيـــت الحبيـــب ذاك يتنشـــط
وانقلبـــت عظـــامي كمـــا لقـــدود عســـى خاتمـــة خيـــر يـــا معبـــود
حبيبـــي علـــي رب حفظـــه الله لنـــا بـــو محمـــد وعبـــدالله
ويـــا شـــهر شـــارق علـــى لحيـــود عســـى خاتمـــة خيـــر يـــا معبـــود
ويســـلم حمـــد هـــو وعلـــوي لـــك حبيبـــي عمـــر لـــي قـــبض يـــدك

ويسرح معك لو تبا لا هود عسى خاتمة خير يا معبود
ويا هاجسي حكّمك أقوالك ولا تخبر الناس بأحوالك
تقبض بحبل الله الممدود عسى خاتمة خير يا معبود
وعيدي إذا اتتسم الحبشي وبا أذبح رؤس الغنم حقي
وباشل من كل شيء موجود عسى خاتمة خير يا معبود
خرجنا أنيسة عزم نحنا ومن بحر جيئنا بدخلتنا
ولا حد حضر عندنا محسود عسى خاتمة خير يا معبود
أنيسة تأنست فيها جم ويا من دخل ليس يتندم
وتفتح أبواب للمسعود عسى خاتمة خير يا معبود
وللقلب فيه نية قوية وبالنور والسر محمية
وفيها الجمل معتكف مقيود عسى خاتمة خير يا معبود
عسى سعفكم ساعة المحشر وأنا منكم قط ما اتعذر
ببركاتكم يحصل المقصود عسى خاتمة خير يا معبود
عسى الله يعوده من مندر ويسلم حبيب المنى لخضر
عسى لا ضني بحرنا المورود عسى خاتمة خير يا معبود
لقّى لي معزه وقدرنا فرح خاطري يوم كلمنا
وبانت كرامته للمولود عسى خاتمة خير يا معبود

عســـــى الله يحفظـــــه قـــــدوتنا وفـــــي كـــــل مجلـــــس يـــــذكرنا
نصـــــيحة إلـــــى ربنـــــا بـــــالجود عســـــى خاتمـــــة خيـــــر يـــــا معبـــــود
ويـــــا خيـــــر والله عشـــــاء وافـــــي وخبيـــــت فصـــــلي ومغضـــــافي
وبالليـــــل لقيـــــت لـــــي ترفـــــود عســـــى خاتمـــــة خيـــــر يـــــا معبـــــود
عجبنـــــا المـــــرق والقـــــراص البـــــر ومـــــالرز كـــــورة دســـــم يقطـــــر
ولحمـــــه تـــــرد منهـــــا لكبـــــود عســـــى خاتمـــــة خيـــــر يـــــا معبـــــود
فـــي النخـــل مـــا حـــد لقـــي مثلـــه وأنـــا ســـرت لمـــا الخـــلا كلـــه
ولا حـــــد بـــــدا لـــــي قـــــردود عســـــى خاتمـــــة خيـــــر يـــــا معبـــــود
وصـــلوا علـــى المصـــطفى المختـــار عـــدد كلمـــا حطـــت الأمطـــار
وبـــــارق بـــــرق حنـــــت الأرعـــــود عســـــى خاتمـــــة خيـــــر يـــــا معبـــــود

الفهرس

مطلع القصيدة	الصفحة	مطلع القصيدة	الصفحة
إلهي نسألك بالإسم الأعظم	٣	قال الفتى الحبشي يطيب الزمن	٣٢
فقنا على العشاق في كل مشهد	٤	لي في المدينة مطالب يالفليعي كبار	٣٢
شعب عيديد يا شعب القباب الزهيات	٥	ماشي كما مسمر الليلة يجلي الكدر	٣٣
يا ظبي عيديد الأمان الأمان	٦	لافارق الأنس داري والذي فيه حل	٣٥
يا محمد ثبت في القلب ما عودوني	٨	دعوني فالذي أهوى دعاني	٣٦
صفت لي حميا خلي	٩	عامنا قد دخل بالعافية والمسرات	٣٦
يا كحل العين حي الدان ليلة سمرنا	١٠	الله يسر الفؤاد	٣٨
غزيل الشعب رقي وارحمي ذا الكئيب	١١	حقائق علومي خفية	٣٩
حييت يا مربع الأحباب	١٢	صوت الغناء يشرح الخاطر	٤٠
نسيم حاجر يا نسيم حاجر	١٤	لا زلت مسرور يا قلبي بذكر السلف	٤١
ياوجيه انها هبت رياح السعود	١٥	أخشى على مهجتي في العشق أن تتلف	٤٢
ياقريب الفرج سالك تجلي ذي الأكدار	١٦	قال الفتى الهاشمي دمعي يسيل	٤٣
هدى الله معشوق الجمال إلى الهدى	١٧	وقت الصفا عندي عسى لا انقطع	٤٤
ياجيرة بالمعهد اليماني	١٩	با انشرح لي ولا عندي من أهل الملامة	٤٥
لجيران لنا بالأبطحية	٢٠	قلبي تشوق بغى عودة إلى أرض الحبيب	٤٥
سقى الله بشاراً بوابل رحمة	٢١	قال الفتى الحبشي إلى الغناء وردنا	٤٦
يقول خو علوي ظبي النجود	٢٢	قد تمم الله مقاصدنا	٤٧
يا الله أطلبك يا خير والي	٢٣	ديروا علي كأسكم ظمآن ياأحباب	٤٨
قال المتيم بن شهاب الفهيم	٢٦	يا خو عمر حس وقت الأنس سبر يطيب	٤٨
يارب نظرة بها يحصل لقلبي السرور	٢٧	بختي وقع زين يوم أهلي صدور الرجال	٤٩
أشكوا إلى الله رب الناس ثم الرسول	٢٧	با نقرع الباب والمولى عليه العطية	٥٠
ألف صلوا على المختار ما سبح النون	٢٨	مصابيحُنا في الدياجي	٥١
يا قلب وحّد وأترك الخلائق	٣٠	حيّا بذا الصوت لي حرك	٥٢

البارح القلب بيّت في سرور	٥٣	قال الفتى الهاشمي زال العنا	٨١
قال الفتى الحبشي ليالي السعود	٥٥	قال الفتى العيدروسي كل من جد وشمر	٨٢
إغنموا راحة الأوقات شوها عيارة	٥٥	با الله حادي الركائب	٨٤
ياللي تنوى وله مقصد	٥٦	قال الفتى جعفر قصدنا الوكيل	٨٥
يا سميع الدعاء يا ربنا اقبل دعانا	٥٧	قال الفتى العيدروسي يا حبيب	٨٦
قال الفتى الحبشي شجاني البارحة	٥٨	سلامي عالرجال الطوال	٨٨
ياخو عمر خذ كلامي وانتبه واصطلب	٦٠	يا فاتح أبواب الكرم يا عليم	٨٩
يا جامع الشمل يا كنز العديم	٦١	جددوا لي عهود الود هي والمحبة	٨٩
حب السمر ليت ساعات المسامر تطول	٦٢	ياللي تغنون شلوا بالغناء صوت زين	٩٢
معا سماع الغنا في القلب تسري الحياه	٦٣	غنوا على الصوت با نسمع لذيذ الغناء	٩٤
قال الفتى الحبشي المولى الكريم	٦٤	يا المهدمي شل صوتك والحذر تكسل	٩٥
خفف علي شف حمولي في المحبه ثقيل	٦٥	قرش من الموزوالقط ل من الموز وحده	٩٦
بعض الليالي صفاها ما يشوبه كدر	٦٦	قال ابن هاشم الليلة ضوتنا بشارة	٩٧
نسنس على الصوت خل القلب يسلى	٦٧	الحمد لله من الله رب البرية	٩٨
قال الفتى الحبشي سلكنا سبيل	٦٩	عبد يد عيك يا رب دوب عالباب يقرع	١٠٠
ألف حيا بمن أقبل وطالعه مسعود	٧٠	سبحان من سبح له الصامت مع الجامد	١٠١
يا نجم بالله قف با أسري معك لي	٧١	بالفاتحة لي بها القران يستفتح	١٠٢
لا فارق الأنس داري والذي فيه حل	٧٢	الهاشمي قال يارب اعطنا	١٠٤
اليوم معنا صفا ما ينضبط بالقلم	٧٣	سألت الله مولى الموالي	١٠٥
إن قالوا أيش الخبر يا خو عمر قل دنان	٧٤	يا باسط ابسط موائد الهناء	١٠٦
قبي تشلوق إلى طيبة ومن حلها	٧٥	قال الفتى الحامد يعيل المنام	١٠٧
يالطيفاً بالعباد	٧٦	أطلبك يا رحمن عبدك ترحم	١٠٨
قال الفتى الهاشمي نسأل إله البرية	٧٧	يا عمر عمَّر الله بك قصوراً مشيدة	١١٠
نسيم هبت علينا من حمى شعب هود	٧٨	كل ليلة ضيافة من عظيم المواهب	١١٢
يا ليلة النور كم فيها	٧٩	في شعب هود النبي كم من عطايا حسان	١١٣
يا فاتح الباب يا فاطر	٨٠	لذكر طيبة في فؤادي هيام	١١٣

يرتاح قلبي إذا حد قد ذكر فاطمة	١١٤	لطيبة في قليبي شأن	١٣٩
رحابنا واسعة يا من عليه وقف	١١٥	حبيبي رماني بعينه	١٤٢
عيديد فيها انبسطنا بالهناء والمزيد	١١٦	صفا الراح يا أهل المحبة	١٤٣
قل لطلابنا هبت نسيم البشارة	١١٧	هبت لك أنواد يا مطرب وطاب الغناء	١٤٤
يادار للمصطفى فيك العطايا عين	١١٩	هب نود الصفا يا اهل الصفا بالصفا هب	١٤٥
يا أهل انسي خذوا عني قوافي عجيبة	١٢٠	ياحياة النفوس أضنيت بالبين من حب	١٤٦
معاني قد بدت عندي غريبة	١٢١	قرت العين مانا في المحبه كما اشعب	١٤٧
قال الفتى الهاشمي يا من إليه الرغب	١٢٢	افتح الباب يافتاح لاتغلق الباب	١٤٨
ساعة عطاء قد ربحناها	١٢٣	الايانداامي تعالوا	١٤٩
في ربيع أول الأبرك برز نور طه	١٢٤	مطربه حادي العشقه حد باهل ودة	١٤٩
هات لي ذكر أحبابي كرام السجايا	١٢٥	مطربه شلي المغنا وزيديه رنات	١٥٠
مصاحبة الرجال ذوي الوفاء	١٢٦	حي ياسالم الليلة من القلب عنده	١٥٢
لي قلب يهوى اللقاء	١٢٦	مطربه ذكري الناسي زمانه وعهده	١٥٣
نسيم هبت علينا من حمى المصطفى	١٢٧	بلغريب أعلم اهل الغور واهل النجود	١٥٤
يا ذاكرين النبي فزتم بذكر الحبيب	١٢٨	حبيبي عسى منك رده	١٥٥
الحمد لله معنا رب يا خير رب	١٢٩	رب وفقني اشرح لي بطاعتك صدري	١٥٥
خذوا قوافي عسى تحيي موات القلوب	١٣٠	صبا القلب ياهل التصابي	١٥٦
يا بخت من له قدم	١٣٢	مطربه مافي المغنا على اهل الغنا عار	١٥٧
وارد يرد من بحور مالها من طرف	١٣٣	سالم البارح اتاني بطبي طبيبي	١٥٨
نسيم الوصل هبت تبشر بالتلاق	١٣٤	لغير جمالكم نظري حرام	١٥٩
طريق خير الورى دعوه إلى الله دوام	١٣٥	متى يا عريب الحي عيني تراكم	١٦٠
ومن يجالس لنا يلقى الفوائد عين	١٣٦	يا الله يا رباه يا جزل العطاء	١٦٢
الحمد لله كم من كاس قد دار حالي	١٣٧	طلبناك يا رب ترحمنا	١٦٥
لي طمع في الخلع من حضرة المصطفى	١٣٨	الفهرس	١٦٧

الهدى . ت.ن